(إذا أردت أن تكون مرفوعاً؛ فكن فاعلاً)
(عبد الحميد بن باديس)

آفاق

العدد 49 يوم الثلاثاء 1 شعبان 1444هـ الموافق 21 فبراير/ شباط 2023م
جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

ما أحوج الأمة إلى زعيم !

إذا ألقينا نظرة فاحصة على كل ما في هذه الطبيعة، لوجدنا في كل صنف ونوع من يحتل الصدارة، ففي النبات، نجد في كل مجموعة، نبتة رائعة تلفت الأنظار إليها، بسمو في نموها، أو زهرة تميزت بالجمال، أو شجرة في البستان فاقت أقرانها، بكثرة ثمارها أو علوها، وكل هذه الأزهار والأشجار، تزرع في أرض واحدة، وتسقى بماء واحد، أما في عالم الحيوان، ففي كل قطيع شاة متميزة، وفي كل عش دجاج ديك متفوق، وفي كل خلية نحل لها ملكة؛ تأمر فتطاع، وتدعو فتجاب، قال الشاعر أحمد شوقي:

مملكــــة مُـدَبّـرَهْ بامــرأةٍ مُـؤَمَّـره
تحمل في العمال والصناع عبءَ السيطره

فاعجب لعمال يُولُّون عليهم قَيْصَره
تحكمهم راهـبةٌ ذكَّـارةٌ مُـغبِّره
عاقدةٌ زُنّارَها عن ساقها مُشمِّره
تَلَثَّمت بالأرجوانِ، وارتدتـه مئزره

فإذا أتيت إلى الإنسان فالأمر فيه أوضح، ففي كل مجتمع رئيس، بدواً كانوا أو حضراً، رجالاً أو نساء، ففي البدو شيخ القبيلة، وفي الحضر الأمير، وفي الديانة الشيخ والقسيس والحاخام، وفي الدوائر والحكم القاضي والوزير، وفي شؤون الاجتماع والسياسة المصلح ورئيس الحزب حب السيطرة والسيادة والزعامة، مجبول عليها الإنسان منذ نشأته ونعومة أظفاره، كالذي روي أن رجلاً نظر إلى معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وهو غلام صغير؛ فقال: إني أرى هذا الغلام سيسود قومه؟! فقالت أمه هند: ثكلتُه إن كان لا يسود إلا قومه!!

وليست كل سيطرة زعامة، فهناك سيطرة بحكم المنصب، كالمدير والوزير، والقائد في الجيش، فهذه المناصب لا تخول صاحبها الزعامة، لأن ركن الزعامة هو: خضوع الجم الغفير من الناس بإرادتهم واختيارهم لمزايا خاصة يرونها في هذا الزعيم.

والزعامة أنواع: فهناك زعيم سياسي، وزعيم ديني، وزعيم علمي، وزعيم اجتماعي وهكذا، وهم على أنواعهم وألوانهم؛ تحتاج إليهم الأمة، حاجة الجيش إلى القائد، وحاجة السفينة إلى الربان.

فالزعامة قيادة للأمة، وهو عمل صعب وشاق، لا ينالها إلا أولوا العزيمة، فما أحوج البلاد إلى زعماء، تجمَّعَت فيهم هذه المزايا، وعناصر الزعامة، من صدق وأمانة، وذكاء وشجاعة، وحلم وتعاطف مع الناس، حتى يرتقوا بالأمة إلى العلو والسمو والازدهار.

الحياةُ تبدأ بحُلم

بقلم: سلام أحمد المكّي

السّلام عليكم يا سادة، وسلامٌ يتشبّث بجوف قلوبكم، سلامٌ إليكم حتّى تردّوا السّلام، وخيرٌ يتبعثر بشرايين أجسادكم، جئتكم من بعد اثنين وعشرين عام، حاملةً بداخلي حقلاً من الأحلام، لأنثُرَ بذورها في عقولكم لعلّني أجتاز مرحلة التشتّت، وأتخطّى هاجس الخوف، وأهرولُ لأدخُلَ عتبةَ الحياة بسلامٍ وأمان.

منذ الصّغر قالوا لي يجب أن تكوني مثل أقربائك، ناجحين مثل آبائهم، توارثوا الأحلام، وتشابهوا بالأفكار، أُقسم إنّني حاولت أن أكون مثلهم، لكنّني عجِزت؛ ثمَّ أخفقتُ، خُذلتُ، واستسلمت..

أفكاري مختلفةٌ يا سادة، أحلامي متشبّثةٌ بوشاح الخيال، في كلِّ يوم تخوض مغامرة، أصبحتُ عاشقةً لفشلي الّذي كان مُنقذي، وأصبح قاعدةً لنجاحٍ غيرِ متوقّعٍ لي، أصبحت متيقنةً بأنَّ الفشلَ لا مكان لهُ في هذه الأرض، لأنّ النجاحات مختلفة، والنّصيب سيُصيب الإنسان سَواءٌ أكان شراً أم خيراً.

بتوقيت النّجاح الذي أصابني فاض حبرُ قلمي شاكياً همَّه، لخليلة طيفه وقال:

يظُنّون بأنّنا قطيعٌ يجبُ أنّ نسيرَ خلفَ بعضنا بعضاً، تتشابهُ أفكارُنا، ننسخُ أحلامَنا، ونُلصقُ إنجازاتنا، ونحن غرباءُ عن ذاتنا، لا نفقهُ ماهيّةَ نفوسنا، فبربِّ العزّةِ من الّذي قضى على شخصيتنا؟ سئِمنا مطالبتكم بتكرارِ الأجيالِ، عاداتٌ وأفكار ما هي إلّا جهلٌ.

من الّذي قال إن الأحلامَ متوارثَةٌ؟!

ومن الّذي حكَمَ على طفلٍ بالفشل قبل أن يكتشفَ جوهرَ تفكيرِه؟!

من الّذي أجهضَ حُلماً قبل أن يبتسمَ ثغرُ صاحبه؟!

يا سادة بالاختلاف يحيا شخصٌ، وينبُتُ حلمٌ، ويُنثرُ خيرٌ، ويبقى أثرٌ لبعد مماته.

أرجوكم أنفضوا غُبارَ الحرب العائليّة، وضبابَ كبت أطفالكم من جدار عقولكم، اجعلوا فَلذات أكبادكم تختارُ أحلامَها، وطريقَ نجاحاتها فقط، لا غنى لنا عن إرشادكم ونصائحكم، وما الابتعادُ عنها سوى تهلُكَة لنا.

قالوا لي إنّني لا أستطيعُ فعلَ أيِّ شيء، أحبَطوا مسعاي، وزرعوا شوكَ كلامِهم في كلِّ خُطوة أخطوها، تشبّثتُ بكلامهم حتّى هجرتُ نفسي، وتلاشت أحلامي، وأصبحتُ غريبةً حتّى عن نفسي، وفي الحقيقة الذّنبُ ذنبي، لأنّني اعتقدتُ بأنّهم محورُ الكونِ، وأنّني رقمٌ بلا قيمة.

النّجاحُ مدفونٌ بين أضلُعِنا

لكن عندما أثبتت مخيّلتي أن الصّفرَ له قيمة، هنا اعتزلتُ ثرثراتهم، وغضضتُ بصري عن عجرفتهم، وانطلقتُ في دربِ النجاح.

وأصبحتُ كما أنا الآن حاملةٌ رسالةَ أنّ لا مكان للفشل، فالنّجاحُ مدفونٌ بين أضلُعنا وفوقَهُ رطلٌ من خوفِ التقدّم، وما علينا نحن سوى السعي للخلاصِ من هذا الخوف، حتى نُبدعَ، ونتركَ في هذا الكون بصمتَنا الخاصة، وأثرَنا الحميد.

أثر طيف

الكاتبة: بتول عبيد

على بُعدِ خُطواتٍ من الخيالِ، هُناك أنا وهي في تلك الغرفةِ الصغيرة..
تُحيطُ بِنا الكُتبُ ومحاضراتُ الجامعة اللعينة، وسريرٌ بالكادِ يتسعُ لشخص واحد، وطاولة صغيرة عليها بعضُ من سجائري، وضوءٌ خافتٌ، وبعضُ الأوراقِ الغير مُهمة..
فتلكَ المساحةُ الصغيرة لا تبعث بالحياة إلا بوجودها..
هُنا تَضحكُ تارةً وفي تلك الزاويةِ ترقصُ تارة، تستهوي إحدى الكتب إنه لأحلام مستغانمي محبوبتها "عابر سرير" على الرغم من قراءتها له عدة مرات إلا أنها تغيرُ تَعابيرَ وجهها لطفلةٍ بريئة وتطلب مني قراءتهُ بصوتي..
كيفَ لي أن أرفضَ بعد ذلكَ المشهد؟
أضعُ يدي بيدها وأبدأ بالقراءة، وحينما أتلعثمُ بالكلمات ترفعُ رأسها المتكئَ على كتفي وتصحِحُ لي..
يا لها من شَقية دائماً أقعُ في فخِ تلكَ النظرات وأفعل ما تريد..
تستوقفها جُملة بإحدى الصفحات فتطبعُ على خَدي قُبلةً وكأنها تُكافئني..
يمرُ مشهدٌ بين البطلة والبطل بأنه يقوم بحَملها بإحدى الطُرقات فتقفزُ مرددةً:
وأنا أريد وأنا أريد، لا يمكنني أن لا أفعل فتسل يدها إلى عُنقي، ومن ثُم تفردُ كلتا يَديها لتُصبحَ فَراشتي المُفضلة. وأنا أدورُ بها في تلكَ الحُجرة، يَحدثُ ما كنتُ أخشاه يا إلهي رأت المذياع حتماً ستقومُ بتشغيلهِ فتبدأ الست بأنغامها
(أمل حياتي.. يا حب غالي.. ما ينتهيش

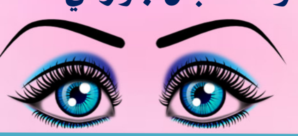
أمل حياتي..
يا حب غالي

يا أحلى غنوة.. غنوة سمعها قلبي ولا تتنسيش.. خود عمري كلو.. بس النهارده خليني أعيش.. خليني جنبك خليني.. في حضن قلبك خليني.. وسيبني أحلم سيبني...).
فتهمسُ في أُذني أتجيدُ الرقص؟
فنختمُ تلكَ اللحظات على خطوات أقدامنا وهي تُلامسُ الأرضَ باتجاهاتٍ مُختَلفة وانتشارِ عطرها في أنحاءِ المكان.

تنهيدة..

الكاتبة: صابرين كيوان

نظرتُ إلى عينك فرأيت شروداً وتردداً ترى ما سببه؟
أتفكر في المستقبل المجهول؟ وعلاقتنا!
أم تخاف التعلق بي؟؟
هل لهفتك كما كانت قوية ومندفعة؟
هل أضغط عليك بشوقي وشغفي؟
أعدك بأني لن أصرّ عليك ثانية.. رغم وجع قلبي بالكتمان
لن أضايقك وأحاصرك.. فأنت لي الملجأ الآمن الذي لا أخشى شيئاً بوجوده
ولا أريد سوى رؤية ابتساماتك واندفاعك تجاهي
أحبك بكل ما فيك.. اعذر تطفلي ولهفتي فأنا مشدودة لك بكل جوارحي..

ندوب البشر

الكاتبة: رند عكاش

أخاف من نفسي على نفسي
أخاف من نفسي على قلبي
أخاف من نفسي على الآخرين

هكذا كانت تردد طيلة الوقت ، تلك الفتاة التي اتهموها أنها مريضة نفسية ، وألقوها في مكان لا يشبهها أبداً ، كلما حاولنا التكلم معها لنعلم ما الحكاية والأمر ، كانت تهلوس في ذات الكلمة كل مرة، 《 أخاف على نفسي من نفسي ...》

حاولنا التواصل مع أحد من ذويها لكنْ دون جدوى.

فقرر مدير المركز أن يدعها هنا إلى أن يأتي أحد ليسأل عنها ، وأمر كل القائمين على العمل بعدم محاولة التحدث إليها .

لكنّي وكعادتي ، لا أدع أحداً وشأنه دون أن أعرف الحكاية كاملة ، فصرت أتسلل إلى غرفتها كل يوم أجلس في مقابلتها وأحاول استدراجها ، في بداية الأمر لم يتغير شيء ، ظلّت مصرّة على ذات الكلمات ، 《 أخاف من نفسي على نفسي ، أخاف من نفسي على قلبي ، أخاف من نفسي على الآخرين 》 ، وبعدها تدخل في صمت عميق .

وفي يوم من الأيام ،دخلت عليها الغرفة لأكرر المحاولة ككل يوم ، لكنها فاجأتني بقولها ، 《 كنت أخاف على نفسي من أي شيء ، حتى صرت أخاف عليها من نفسي 》 .

لم أعلّق وتركتها سارحة في فضاء السقف تحدّق.

– 《لم يدعوا ليَ المجال، لم يحاولوا مساعدتي في التغير والتحسين من صفاتي السيئة ، لم يحاولوا حتى تقبلها كما هي ، أو توجيهها ، لم يحاولوا فعل أي شيء لأجلي أنا ، جلّ ما قاموا به هو الرحيل ، مضوا في دربهم مخلّفين ورائهم قلباً قد تحطم ،روحاً قد أنهكها الهجران ، نعتوني بالمريضة ،وذهبوا》

أخاف من نفسي على نفسي

_ من هم ؟

سألتها لكنها اكتفت بدمعة سقطت على خدها وعادت إلى صمتها .

خرجت وأنا مأخوذة في حالها ، تُرى كم كانت كثيرة هي الطعنات التي تلقتها حتى آل حالها إلى هذا الحال ، كم هي مؤلمة حالات الخذلان التي تعرضت لها حتى وصلت إلى المكان الذي هي فيه الآن.

أيقنت أن ذلك المكان ربما هو مؤذ لأمثالها ، لكنّ أذى النفوس البشرية أشدّ ، وسيأتي اليوم الذي تتعافى فيه من كل الطعنات وتعود إلى الحياة، لكنّها محمّلة بندوب يَصعُب أن تختفي .

سجينة في زنزانة حبك

الكاتبة: نايله رجا فيصل

حبيسة كطير في قفصه أنهكته محاولات الهرب لكن دون جدوى

عالقة في ذلك الطريق حيث ودعتك آخر مرة، وتوقف بي الزمان والمكان حينها أسيرة في جزيرة تقع في عينيك، جزيرة مهجورة، رميتني بها وسط بحر من الجمال والسحر، ولا أعرف متى ينقلب سحرك علي فيغرقني كقبطان يحاول الاستحواذ على كنزه، هكذا أنا أحاول أخذ قلبك لتغدو لي وحدي كملك يدافع عن أرضه من الغزاة هكذا أنا عندما أحاول الحفاظ عليك كمصابة بداء لا دواء له ولا تتمنى الشفاء، مصابة بحبك العضال الذي لا شفاء منه

مصابة بعشقك الأزلي.



سيدُ قلبي

الكاتبة: سيدرة محيميد

_إنَّ الحظ يعبثُ بِنا
كما الفأر يعبثُ مع القط ،ويستلذُ في تعذيبه
أفلم تشعر؟!
أنَّ كلينا فريسةً للحظ
الحظ هو القِط الكبير المتسلط على الفأر الضعيف
الحظ الّذي قررأن يلهوا بِنا...
منذُ أن عرفتك لم يتوقف قلبي من هتف حروفَ اسمك
ملامحك الّتي تُطاردُني كهواجس!
أنتَ يا نهرُ الحُب
لقد جرفتني باتجاهِ الضفةِ الأخرى البعيدة عنك.....
دعني أغرقُ بك



دعني أغرقُ بك
ودعني أغرقُ معك
يقول غراهم غرين:
إنَّ الفشل شكل من أشكال الموت
_ولكن أنا أقول: إنَّ عذابَ القلب مِنَ الشوقِ والحنين للمحبوب هو الموتُ ذاته..

_يا معجزة قلبي
صرتَ هاجساً أستحضره ببعضِ تعاويذِ الحُب
أغادرُ معك تِلكَ الحياة السحيقة المعتمة التي أقطنها
أنتَ طائري الّذي أحلقُ معهُ إلى السماء بعيداً عن كوكبِ الأرض، الكوكب الوحشي
إنها لمعجزة!
فمنذُ أن أحببتك عادت روحي إلى جسدي الميت!
ولكن مِنَ المؤسف أن أموت عِشقًا بعدَ الحياة
الموت بعدَ الحياة
والحياةُ بعدَ الموت
كلاهما يحملانِ تناقضًا رهيباً!
أتخيلُ أيامنا الجميلة والساعات الّتي قضيناها معًا
كمن يرى أمامَ عينيه شريطَ حياته القديم!
حتى عندما أحتضر ستكون كلماتي الأخيرة

أميرةَ قلبي

هي لفظ لحروف اسمك الأخاذ
يومَ أحتضر سأعاودُ التفكيرَ في اللحظاتِ الحميمية التي جمعتنا معًا
ولا تنسى ذلكَ الوعد بأنكَ عندما تراني أحتضر ستهمسُ في أذني للمرةِ الأخيرة وتقول: أحبك
أحببتُك جداً يا أميرةَ قلبي
وبعدَ ذلك سيحتضنني ملاكُ الموت وأختبئ بينَ أضلاعه
وقبلَ هذا سأهمسُ في أذنك همسًا مُشابهاً:
يا معجزةَ قلبي
آهٍ كم أحرقني حُبك..!

عَزْمٌ وَإصْرار



الشاعر: اسماعيل خوشناوN

١٣/١/٢٠٢٣



قَدْ سِرتُ هَلْ عضّةُ الأشْواكِ تَمنَعُني
عَزْمي عَنيدٌ لوى الأمْواجَ مِنْ صِغَري

كَمْ صاحَ لي عَلَمٌ في كُلِّ مُرْتَفَعٍ
مَنْ ذا يُهاجِمُني أُبْقيهِ في الحُفَرِ

فالقُبْحُ مازالَ يَجْري بَيْنَ أوْرِدَةٍ
خَلْقٌ يَطيبُ إذا عُمْيٌ لَغَى بَصَري

أصْبَحْتُ في وَطَنٍ لا قَدْرَ لِلْقَلَمِ
لَمْ يُعلِ ذا قَلَمٍ إلّا ذَوو العِبَرِ

في كُلِّ يَوْمٍ أنا في جُعْبَتي صُوَرٌ
شِعراً أُداعِبُهُ أبْهى مِنَ الدُّرَرِ

مِنْ يَوْمِ ما فُتِحَتْ عَيْني عَلَى وَطَني
قَلْبي يَفُورُ دَماً مِنْ رُؤْيَةِ القَذَرِ

بَيْني وبَيْنَ الهَوى شِعري وَمَنْزِلَتي
شوقي وقد ارتدى لبسا طوى سمري

يا ناكِراً قِصَّتي قِفْ صَوْبَ نافِذَتي
وانْظُرْ لِمَلْحَمَتي تَحظَى بِذي النَّظَرِ

ما عُدْتُ مُحتَمِلاً مِنْ جَهْلِهِمْ عَتَباً
أمْضي على سنتي ما عاد لي حذري

عُمْرٌ قَليلٌ إذا ما كُنْتُ مُلْتَزِماً
مَوْتي وعَيْشي اسْتَوى يَوْمي بِلا ثَمَري

وداعًا في النهاية مرحبًا



الكاتبة شروق سلامه الشعار

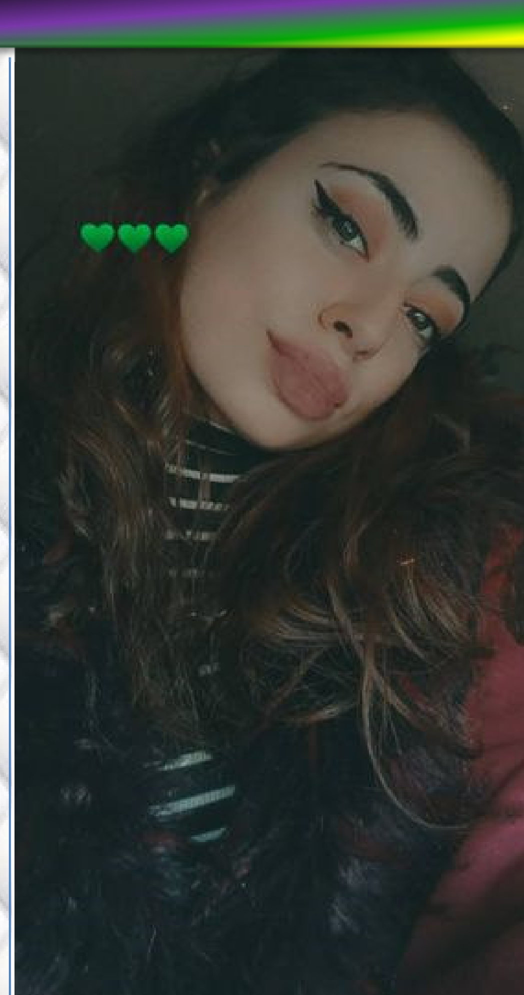
ليت جمالَ البداياتِ يكون بالنّهايات، فيمد يده متبعج الخيانة ويقولُ لك بابتسامةٍ ماكرةٍ:

مرحبًا أنا عقربةٌ..

ولن أكنَّ لك يومًا الحب، فجعبتي مليئةٌ بالسمومِ، ونظرتي مراوِغةٌ معبّأةٌ بالهمومِ، خذ عني تعبي وفشلي، وأعطني ابتسامتك ونجاحك حينها سوف تبتسم من أمِّ قلبك الصافي فضلًا عن وجهك، وتعطيه من طيب خاطرك ابتسامات وتفاؤل.. ثمَّ تغلق بوجهه الكاريكاتوري على أصابعه، فيبقى معلّقًا بأبواب طيبتك، متأملًا أن يفهمكَ، وسوف ينجو منه العالمون، وسيبحث عن ثياب حربائية لينجو من فضيحة، فيبقى متذرِّعًا بآمال ليست وقيعة.



بسمة الحزن



الكاتبة: دلع شنان

خوفٌ يدفعني للابتسام..

يدفعني للفرح..

اكتئابي وحزني يرسم بسمةً

لا متناهية فوق ثغري..

اكتئابي يقترن بالضحك..

هستيرية الضحك..

لا شيء يُعجبني..

لا شيء يُقنعني..

حتّى شيبي يضحك في رأسي

ويبكيه..

كنت أردد داخل طيات

الكوكب..

أثر الفراشة لا يزول..

لكنه زال، زال بضحكةٍ صدحت

في الأرجاء..

ابتسم لكلّ مارٍ..

أُحيي كل بائعٍ..

أضحكُ مع كلّ طفلٍ..

ولكلّ حدثٍ تافه لا قيمة له..

لأنّ اكتئابي مُقترن بضحكاتي

إليك يا أسمري ويا حبّي الأبدي

الكاتبة: تسنيم حريدين

إليك يا أسمري ويا حبّي الأبدي.. أقول:

صباح الخير لعينيكَ البعيدةِ ورموشكَ كرموش مهاةٍ صغيرة، ووجهكَ اللماع كآنية كماء لطلّتكَ البّهيةِ لجسمك المنحول لعضلاتك المشدودة

لقوتك كأسد ارتوى من قوةِ الجبالِ..

بعد كل شهوة عناق أتجاهل بشدة تجبرني أن أتغزل بك وأكتب لك.. لكن لا يمكنني إخبارك بأنك أنت المقصود، تخطف بصري عند ارتدائك لقميصك الأصفر، وشَعرك النّاعم الحر الذي يتطاير بهبوب الرياح ليأخذ موقعهُ، لكنه أخذ قلبي وكل كلي.. في الحقيقة أشتاق إليك، اشتقت لذاك الصباح الذي يبدأ بعينيك، هل لنا بلقاء جديد؟

هل بعناق وبعده غفوة قليلة على صدركَ؟

عذراً بلادي



الشاعر: سليمان خالد الجيجان

عذراً بلادي إذا حرَّقت أوراقي
وكففت عما يحتوي أعماقي

فأنا الذي لازلت فيكَ متيماً
وألوذ في صمتي من الأشواقِ

تبكي عليك قصائدي ومدامعي
عما أصابكَ من لظى الإحراقِ

قد عشت فيكَ على المدى متيقناً
إني كمثلكَ لن أجد وألاقي

لكن أيدي الغاصبين تطاولت
عبثوا بأرضك ِشذذ الآفاق

واستوطنوا داري وحلِم طفولتي
وغدوت مثل الليل من إرهاقي

وسجنت في ذاتي أماني مضت
وعزمت هجر أحبتي ورفاقي

يا درة الشرق يا روحاً تعيش بنا
مهما ابتعدنا سيبقى عهدنا باقي

لنا من ترابكَ عطرُ نستلذ به
كالمنتشي الثمل لا يأبه لإملاقِ

وفي فراتِك َ تاريخٌ لمن جهلوا
معنى الحياة وذلوا دون إعتاقِ

مهما تمادوا أو تطاول ظلمهم
فنفوسنا تأبى على الإغراقِ

إن كان للحق فينا ذرة بقيت
ستنبت الأرض مهما خانها الساقي

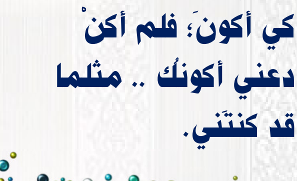




مِمّ أتيتَني؟

الشاعرة: دعاء رخا

قل لي بربِّ الكون مِمَّ أتيتَني؟
من أيّ مُزنة ِجنة
أمطرتَني؟
أدري بأنَ الحلمَ نُطفةُ واقعٍ
قل هل حملتكَ؟
أم إليك حملتَني؟
بل قل..
أما تَجنيه في الدنيا هو
المكتوبُ نجني،
لو فرضنا .. أن جنَي؟
أم أنّ ما نحياهُ محضُ
مُخطَّطٍ
وبناؤهُ في (الماوراء) سينبني؟
يامن نبتّ على ضفاف ِتصوّفي
بات التّصوّفُ للتفلسف ِينحني
دعني خلالك..
كي أكونَ؛ فلم أكنْ
دعني أكونُك .. مثلما
قد كنتَني.





شعراء وشاعرات



بقلم: د. منى فتحي حامد

شعراء وشاعرات
مثلي ومثلك
جميعنا أصحاب أفكار وأقلام

بالآلاف بالملايين
بجميع الميادين
بشتى المجالات بمختلف الأوطان

بِغالبية البلدان
شعراء وشاعرات
بالرقي بالإبداع بِحداثة الثقافات

بسلاسة الرؤى
يلتمسون المرايات
مِن فاه العلا مِن سمو الإنصات

يعبرون عن آرائهم
عن أحاسيسهم
بكؤوس من شغف بِبوتقة الخيالات

شاعرات بالفِطرة
بالموهبة الفذة
ليس بامتلاك أي نقود أو أموال

ليسوا ولسن
شرطاً باتحادات
هويّتنا الأولويّة والذات والانتماء

شعراء وشاعرات
بالحياة خير مثال
متقنون الرحمة نبع عهود وأمجاد

زارعون البسمة
باسمون و باسمات

يا ملاكي

بقلم: سعاد أبو شال

فيا متفردا في القلب فردا
ومن هو عن جميع الناس يكفي
خلقت وليس مثلك يا ملاكي
وكل الأربعين سحاب صيف
فإن أعرض -ولم أعرض- ملالا
إليه القلب يأتي رغم أنفي
كسحر لست أدري كيف وافى
تخطفني هواه بغير خطف
بعثت إليك أسراب التحايا
قوافل لهفة في إثر لهف



الذُّهان

الكاتبة: تسنيم بركات

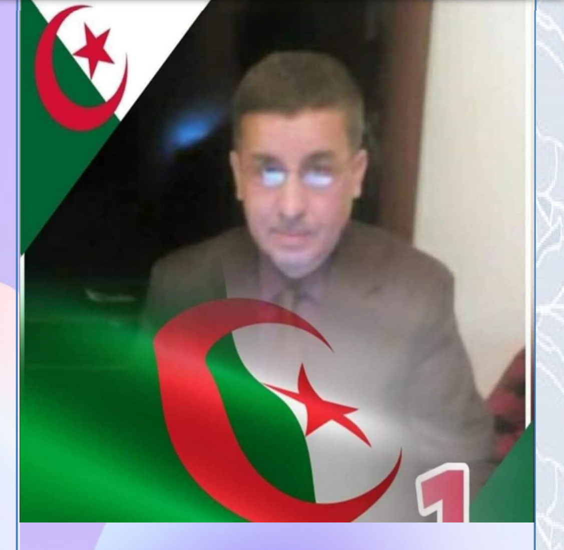
أين أنت؟ عند أي إشارةٍ تقف هل ترى طيفي؟ إنّه هناك يراقبك من بعيد صوت ضجيج السّيارات قد بات نائماً في أذناي، وبريقُ إشارات المرور أتعبني، أنتظرك عند الموقف في كلّ ليلة، تداعبني نسمات الهواء الباردة وأنا لا أزال صامدةً عليّ أحظى برؤياك، أعلم أنك لا تستحق لكن قلبي لا ينبضُ إلا عند رؤياك، وهو منذ مدة لم تستقر نبضاته.

يئنُّ ،ويئنُّ ،ويئنُّ لكنه لم يسأم الانتظار.

عزز ذلك الأنين برد قارس تجمدت يداي لم أعد أشعر بأطرافي قد أشفقت عليّ الأرصفة فأجادت احتضاني بشدةٍ أفضل منك. هل تعلم أنني لم أعد أنتظر منك شيئاً، لكنني أرتشفُ قوتي من بريق عينيك..

أصابوا عندما أخبروني أنك مفترسٌ ذو أنياب، فلقد نزعت قلبي من بين أضلعي في غفلة مني، واليوم رميته أرضاً أمام عيناي، ودهسته بقدميك دون شفقة، كيف لك أن تفعل هذا، كيف لك أن تكون قاسياً إلى هذا الحد، سئمت من تبرير تصرفاتك، وأنا اليوم أقسم أنّ جميعكم شياطين.!

الأسد والكلب..



الشاعر الجزائري: عمر علواش

حَدَّثُوا فيمَا مَضَى عَنْ أَسدَ
هَدَّهُ الجُوعُ وَأعيَاهُ المَرَضْ
وَاخْتَفَتْ هَيْبَتُهُ مِنْ بَعْدِمَا
مَلَأَ الأَرْضَ زَئِيرًا فَرَبَضْ
فَاسْتَغَلَّ الكَلْبُ مَا حَلَّ بِه
فُرْصَتِي وَاتَت وَحظّي قَدْ نَهَضْ
وَأتَى يَخْتَالُ زَهْوًا إِنَّنِي
بَعْدَكَ الحَاكِمُ مَالِي مِنْ عِوَضْ
وَمَضَى يُلْقِي سِبَابًا وَخَنَا
وَسِبابُ الكَلْبِ مُرٌّ كَالجَرَضْ
صَاحَتِ الأَشْبَالُ لاَ تَسْكُتْ لَهُ
نَحْنُ نَكْفِيكَ إِذَا شِئْتَ الغَرَضْ
قَالَ مَا بِي اليَوْمَ مِنْ خَوْفٍ وَمَا
مَرَضِي يَمْنَعُنِي مَهْمَا عَرَضْ
أَنَا أَرْضَى سَبَّهُ لِي عَلَنًا
فَيقولَ النَّاسُ كَلْبٌ وَانْقَرَضْ
إِنَّمَا لاَ أَرْتَضِي أَنْ يَذْكُرُوا
أَنَّ لَيْثًا قَاتَلَ الكَلْبَ وَعَضّ

الجَرَضُ: الريق يغص به.

لا تعذل القلب

الشاعر: أسعد الزوبعي

لا تعذل القلب
الرقيق إذا أحب
نيران وجدٍ تلهب الأضلاعا
يتضور
المسكين من الامها
كم من ليالٍ عاشها ملتاعا
لا يملك
التعبير عن أوجاعه
تاه الكلام وساءت الأوضاعا
مهما تحاول
كي تخط مناصحاً
يأبى الكتابة أو يخط يراعا
قلم يضم
الحبر في جنباته
عانى الفراق ويغبط الأوراقا

حروفٌ مبعثرةٌ



الشاعر: محمد الجوير

أطلّتُ على بابِ فكري وقوفي
و لمْ تحظَ بالسُّؤلِ منه حروفي
و راحتْ تراوِدُه و هْوَ يأبى
لها أنْ يجودَ بمعنًى طريفِ
فحظّي من مُفرداتِ المعاني
كحظّي منْ خيبتي و خُسوفي
مبعثرةٌ أحرفي مِثلَ قلبي
ولكنّها دونَه في النّزيفِ
فليسَ تفي عاصفاتُ الرّياحِ
بصدري وزحفَ السّحابِ الكثيفِ
كأنّيْ و في كلِّ جُرحٍ أذوبُ
تهدهدُني جلجلاتُ الحُتوفِ
أرى كلَّ بشْرٍ بعيداً جناهُ
وكلَّ أسًى ليَ دانيْ القطوفِ
أنا نخلةٌ جَذرُها في الرِّمالِ
وما بالسّرابِ لها منْ وريفِ
سراجٌ أنا ذابلٌ مُتعَبٌ
لدى ليلِه المُستبدِّ المُخيفِ
ولكنّهُ يتشهّى النّجاةَ
إلى ضفّةِ الفجرِ ذاكَ الشّفيفِ
ولمّا تعثّرَ في الدّربِ حُلْمي
مضى يتسكّعُ فوقَ الرّصيفِ
يفتّشُ منْ بؤسِه عنْ فُتاتِ
وقدْ عزَّ إدراكُه للرّغيفِ
وكانَ إلى الأنجمِ الزُّهرِ يرنو
فغادرَها واكتفى بالطُّيوفِ
ولمْ يبقَ إلّا الرّؤى الذّابلاتُ
تؤانِسُني في ظِلالِ الخريفِ



رائحة البارود

الكاتبة: هنادي الرشدان

أن تنطفئ أنوار الحياة بكل ما فيها ..
أن يغتالوا أزرار البيانو ويخلقوا لحناً من بارود ..
أن يخنقوا حنجرة المُؤذن، ويرفعوا أصوات البارات، وكؤوس الخمر ..
أن يقطعوا أوتار العود والكمان، وتعلو أصوات الخوف وتكتكة ساعة الموت..
حين يجفّ الدمع من العين، وتحاول خلق دموعٍ جديدة تليق بقسوة القلوب الدارجة على قوائم الإنسانية المزعومة...
حين يخلقون من الصدقة مُسمّى إعانة، أو إغاثة معونات
حين يُخفي طفل شعار تلك الإعانة من على حقيبته المدرسية خجلاً.. تسقط تكنيتها بالصدقة" ما كانت الصدقة يوماً متزاوجة مع عدسة كاميرا، ومنشور منمّق..



فيسقط حينها تشرذمكم بعباءة الإنسانية.
خيّمت الإهانة، خيّم اللاشعور على اللابشر
اختنقت أعيننا برائحة الياسمين، نعم أعيننا لأننا لم يتسنّ لنا أن نستنشقها إلا على صفحات التواصل والصور
كانت رائحة البارود أسرع ...
لا تستعجب عزيزي القارئ ...
باختصار أنت في سوريا..

كفاك دموعاً يا دنيا

بقلم: مجد غرز الدين

كفاك دموعاً يا دنيا
دعينا نبدأ المشوار
ونخطو أولى الخطوات
مشوار فراشات ربيعية
وأقواس قزح ملونة
ترسم معنا ألوانها
وتشدو الطيور ألحانها
في نسمة صيف عابرة
خطوة رسمناها بمهارة
بخفة يد فنانة جميلة
موهوبة متقنة الإبداع
ريشة رسام رسمتها
بكل تفاصيلها أبدعتها
وأضفت عليها روحها
وسكبتها في إناء الروح الواسع
لقد شربناها شراباً هنيئاً
من كاس واحدة جميلة
وذلك المذاق قد أوقد
داخلنا نيراناً مشتعلة
وأحرقت ذلك السواد العميق
وأزالته من ذاكرة الماضي
إلى غير رجعة أكيدة
نعم نستهل مشوارنا
معا في أحلى مشوار لنا..

كلها أمست رماداً

بقلم: مجد غرز الدين

رماداً خفيفاً باهتاً
أثقل هبوب ريح
صيفية عالية
ولم تعرف إلا الهبوب
رغم فضاضة راكبها
رماداً قد حجب
آفاق تفكير غير محدود
وجعل الطير بفلك محبوس
ولم يذق طعم هوائه
ولم يتطاير ريشه الناعم
رماداً أمسى ومازال
يتكلم عنه حتى تحت
أحجار صلدة غابرة
قد قتلت كل منفس تحتها
وكل أمل بشق نور عليا
رماداً لا تطل في سفرك
عالياً فوق الآمال الوردية
وكن بعيداً على أحلامنا
بل لا تكن موجوداً
وتمنى الاندثار في
متاهات أخدودية ضائعة
وعوالم منسية زائلة
لن تكون إلا ذكرى مريرة
في ظلم الأيام ودجاها
لن تكون إلا
ما كنت عليه.

وَهمٌ 🖤 !!

الكاتبة: نور الهدى حسين

لطالما سَمعتُ هذه الكلمة؛ دُون درايةٍ أنَّها
وفي يوم مِن الأيَّام سَتُلامس عُمقَ رُوحي..
وَهمٌ!!
أيعقل أن تكونَ الأيَّام التّي عِشتُها معكَ
وهماً صَاغهُ خيالي؟
أيُّ وهمٍ أنتَ الذي عِشتُ فيه؟
غَدا الشَّكُّ يَغزو روحي؛ فَلا أدري أكُنتَ
حَاضراً ذاتَ يوم؟
هَل حقاً تعانقتْ أيدينا، وابتسمتَ في
وجهي شتاءً ما؟
هَل جلسنا سَويَّاً على ذاكَ الكُرسيِّ تحتَ
الشَّجرة وضحكنا؟ أم أنَّ الذي حَلَّ بي أيضاً
مِن رَحِم هَوسي بكَ؟
لرُبَّما أنا المَجنونة في هذه القصَّة، صنعتُكَ في
فكري وأحببتُكَ، فصرتُ أجدُكَ في صَحوي
ونَومي، أسمعُ صوتَك كيفما تحرَّكتُ، وأراكَ
أينما ولَّيتُ وجهي..
أجل أنا المَجنونة...
إذا إنّ هُناكَ صَوتٌ هَمسَ دَاخلي وأخبرني
أنّي لم أحبّكَ أنتَ؛ بَل هويتُ الذي رسمتُهُ
أنا بتفاصيلِه التّي أحبُّ؛ وعلمتُ أنَّ ما
حدث من عِناقِ أيدينا؛ وضحكاتك
المتردِّدة في مَسمعي محضُ سَرابٍ ليسَ
إلَّا...
سَرابٌ لطيفٌ؛ ومَا عشتُه واقعٌ مُوجع؛ فيَا
ليتَ السَّراب حَقيقتي؛ أو ليتَ الواقعَ ما
كانَ..
فما كنتُ أنتَ ذَاتَ يوم..
#رسالة من قصة "هي وهو"
23/1/2023

مُلازمة الصَمتْ

الكاتبة: نورما دكاك

أصبحتُ ألازمُ الصمتْ..
لأنَ كُلّ ما يحدثُ أكبر من أنّ يُحكى
فَكيفَ لحروفي أنّ تَنطق؟
لأنَ نوباتْ الحنين التي تجتاحني أكثر وجعاً
من البوحِ بها
لأنَ رياحَ كانون لَم يعُد لها فائدة إنّ تغلغلَتْ
بِصدري أم لا
فلم أعُد أشعُربها،
ولأنَ أمطار كوانين تجتاحُ البُيوت
ولَم يعُد السير بِوقتِ نُزولِه يُطفِئ نيران
قلبي
لأنَ البرد مازالَ ينخرُ عظمي
ولكنني لَم أعُد أشعِرُ بِه
لَم أعُد أشعرُ بشيء
كُلَ شيء أصبحَ ثقيلاً على كتِفي
لَم أعُد أدري شيئاً..
تائهةٌ، وضائعةٌ كإبرة بِوسطِ قشّ.
اجتاحَ الصمتُ حياتي
لأنَ الأماكن فارغة..
والذكريات تُلاحقني..
والأزهار قد ذَبُلت..
وحروفي بهتت كَعيناي..
ونصوصي قد أصابها الشُحب
لرُبما أستصعِبُ بدايةُ الصمت
ولكن هو الصواب
لأن لا شيء يستحق
جميع الأشخاص، والمواقف التي ظننتُها
تستحق
كُنتُ أُبالغ بها
وما قدمت لي سوى الخذلان الذي يترنح
على عاتِّق قلبي.



فِي حَضْرَةِ الشُّهيد...

الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

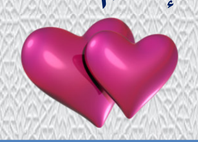
وَلَمْ أرَ مِثْلَ مَرْتَبَةِ الشَّهادَةْ
مِنَ الرُّتَبِ الجَدِيرَةِ بِالإشادَةْ
فَدعْ رُتَبَ الفَخامَةِ وَالمعَالِي
وَأصْحَابِ العُطُوفَةِ وَالسَّعادَةْ
هُنَا المَجْدُ الذي هَيْهَاتَ يَحظَى
بِهِ إلَّا الذِي أورَى زِنَادَهْ
وَمَنْ مِثْلُ الشَّهِيدِ أعَزُّ قَدرًا
وَقَدْ فَدَى بِمُهْجَتِهِ بِلَادَهْ
وَلَوْ طَلَبَ الزِّيَادَةَ مِنْ فَخَارٍ
وَمِن مَجْدٍ لَما وَجَدَ الزِّيَادَةْ
هُوَ الحيُّ الذِي فِي الخُلْدِ يَحيا
وَيَحظَى بِالكَرامَةِ وَالرِّفَادَةْ
وَلَم يَخْضَعْ لأَهْلِ الظُّلْمِ جُبنًا
وَلَمْ يُسلِمْ لِظَالِمِهِ المَقَادَةْ
وَلَا خَشِيَ العَدُوَّ وَمَا لَدَيْهِ
وَعُدَّتَهُ وَلَمْ يَرهَبْ عَتادَهْ
وَقَامَ بِوَجْهِهِ لَيثًا هِزَبْرًا
فَيَا لِلَّيْثِ إذْ أبدَى اعْتِدَادَهْ
وَقَدْ نَالَ الأعزَّ مِنَ الأمَانِي
وَمِنْ أوطَارِهِ اسْتَوْفَى مُرَادَهْ
أنَّ عَلَى الثَّرَى دَمَهُ وِسَامٌ
وَشَعَّ بِصَدرِهِ أحلَى قِلَادَةْ
تَعَوَّدَ فِي الحَيَاةِ البَذْلَ حَتَّى
لَهُ صَارَ العَطَاءُ ألَذَّ عَادَةْ
وَمَنْ أوفَى مِنَ الشُّهَدَاءِ عَهْدًا
وَأعْظَمُ فِي العَزِيمَةِ وَالإرَادَةْ
لَهُمْ فِي القَلْبِ مِنْ حُبٍّ رَصِيدٌ
عَلَى الأيَّامِ لَا نَخْشَى نَفَادَهْ
لَهُمْ أحْنِي جَبِينَ العِزِّ فَخْرًا
وَلَا أحْنِيهِ إلَّا فِي العِبَادَةْ

2023/1/22

روحي لديكْ

الشاعر: رائد عبد اللطيف

سأطوي بقايا الحنين بقلبي
وأقتلُ شوقي، وآوي إليكْ
ففي طَرْف عينك مدّي وجزري
ومُختصَرُ البحرِ في ناظرَيْكْ
إذا ما ذكرتك يقفِزُ منّي
خيالٌ، ويحبو إلى مُقلتَيْكْ
ويَصرُخُ حيناً، ويهدأ حيناً
ويلهو- كطفل- بِغمَّازتَيْكْ
تقاسمتُ بيني وبينك نَفْسي
فجسمي لديّ، وروحي لديكْ
وليس اشتهاءُ الدواءِ بطبْعي
وكم أشتَهيه على وجنتيكْ!
وإنّك عمري.. ولا عاش عمري
إذا لم أقدّمْهُ بين يديكْ



قلبي بائسٌ مسكين

بقلم: محمود بدران

رأيتُ متسولاً على قارعةِ الطريق يتسولُ الحب

هل لي بقبلة يا سيدتي؟

هل لي بعناق يخمد ما في قلبي؟

هل لي أن ألمس شفتيكِ الكرزيتين بيدي المتسختين؟

ماذا تظنين قلبي؟ أتظنيه حجراً قُد من صخر أم أنه سرابٌ لا وجود له؟

لي قلبٌ يا سيدتي يحب بصدق ليس كحب أصحاب السعادة

لي قلبٌ باردٌ كحُجرة الموتى لكن جامد لا يخون كأصحاب الثراء

لي قلبٌ ينبض، ودقاته تغني طرباً

أيها البائسُ المسكين:

القُبلة بقِرطين من الذهب، وأنت لا تملك خُبزاً من طحين

القبلة بخاتم من حجرٍ كريم، وأنت لا تملك أسناناً تلوك بها العجين

ماذا أفعلُ بهِ إن كان لا يطاوعني فهو ينبض كالمجانين

القلبُ أعمى كما الحبُ أعمى لا يعرفُ بائساً أو مسكيناً، ولا يعرف سيداً أو أمير

لي قلبٌ ...

يهذي بحب الفاتنات الحسناوات وتطرده الغانيات الماجنات من على أبواب الحانات

قلبي بائسٌ مسكين لا يعلم أن للحب سماسرة، وللقبلات تسعيرة..!

قلبي بائسٌ مسكين يعيش على فُتات العملة المحلية، ولا يعلم أن الحب يُباع ويُشترى في البورصة وبأسعار العملة الأجنبية

إن كان جيبي فيه دينارٌ فالقبلة تُباع بالدولار

وإن كان في جيبي ذاك الدولار فقلوبُ الحسناوات قد تحتاج إلى مليار

قلبي بائسٌ مسكين

يعيش على أحلام وردية

ويحب الأزهار الندية

ويعشق الأجساد الفتية

قلبي بائسٌ مسكين

يُقاوم كل يوم

يُحاول كل يوم

يصمدُ كل يوم

يُقاسي كل يوم

فهل لي بقبلة يا سيدتي؟

فهل لي بعناق يخمد ما في قلبي؟

قلبي بائسٌ مسكين

قلبي لا يخون كأصحاب الثراء

قلبي يصون ما يكون

قلبي يعيش على آمل اللقاء والعناق

قلبي بائسٌ مسكين..

قلبي لا يخون كأصحاب الثراء



لحظات



بقلم صالح علي الجبري

لحظاتي جزء مني ، أيام من عمري
تاريخ مهلم .
ليست للبيع تطرق في رأسي أشياء
تتأبط شراً
في وجهي صنعت ندبات ، وضعت فيه
تجاعيداً ،زرعت في صدري شيباً
تخبر أهل الخير بحالي وتبالغ في شكل
خيالي
هذا.........كان.....و........كان
قبل الميلاد وفي المنفى يتحرك في بطن
الأنثى .. كان شقياً ، بطل أسطوري ثوري
في مرحلة أولى..
يقرع أجراساً في روما ويعلق بابل في
صنعاء .. يمسك مفتاح القدس
ويحول خط السير وعجلات التاريخ
يعدل خارطة العالم ينتهز اللحظة
للأخرى
تصريح علني للريح
سوف أكون بريئاً من تلك اللحظات..
الحل بسيط في متناول بعض الوقت..

أنين الروح

الكاتبة: ملاك يوسف موصللي

في منتصف الليل الحزين
في ليالي الشتاء الباردة
في نهاية كل يوم في حياتي
أنيني وآلامي وأوجاعي وأحاسيسي
دموعي المنهمرة كشلال ماء
تلك الدموع التي أغرقت وسادتي
التي احتملت مني جميع أوجاعي
والتي تعاتبني في كل ليلة على ما أفعله بها وبنفسي ، أغلقت عيناي كعادتي وإذ بشريط ذكرياتي يمر ، بدأ قلبي بالخفقان من شدة وجعه سمعت صوتاً في غرفتي ولكن سرعان ما إن فتحت عيناي اختفى الصوت ، بحثت حولي عن مصدره ولكن لم أعلم ما هو؟
نهضت من على سريري لأتجول في غرفتي وإذ بي أرى فتاة تشبهني ، لا بل هي أنا ملاك ولكن كيف لي أن أرى نفسي أمامي؟ أصابتني الحيرة واقتربت منها ودققت النظر..
رأيت ثيابها الممزقة وجسدها المملوء بالطعنات والسواد الداكن تحت عينيها
اقتربت مني تلك الفتاة المخيفة
سألتها بكل خوف: من أنت؟ وكيف جئتِ إلى هنا؟
اقتربت مني تلك الفتاة الهزيلة وأثناء اقترابها صرخت بصوت عال: ابتعدي عني ، أرجوك ارحلي أنا لم أؤذيك في كل حياتي أريد فقط أن أعيش بسلام.
ردت تلك الفتاة: أنت السبب في حالتي يا ملاك ، أنت وراء ما حدث لي من أذى ، فأنت عندما تقولين أنك بخير وقلبك مجروح ، وتخدعين نفسك بادعائك هذا ، لا تنظري للمرآة ، انظري لي أنا روحك يا ملاك! وهنا بدأت بالبكاء والصراخ: اذهبي من هنا فأنا سأكون بخير في يوم من الأيام ، فكلي ثقة بأن القادم جميل بإذن الله تعالى.
مرت الأيام بعد هذا الموقف وأصبحت أؤمن بعده بنفسي وبقدراتي ، وغيرت حياتي للأفضل فغداً سأبدل الميم في "متى" إلى ألف لتصبح "أتى" ولكن صبراً بالله تعالى..

الحُبّ



الكاتبة: آية محمّد خير الحلّاق

2023/1/7

January,Saturday.

12:48AM

إلى متّى سأبقى أكتُمُ حُبكَ البارزَ على وجهي؟ أُفكرُ مراراً وتكراراً بالمِقدارِ الهائلِ مِنَ التّتَيّم المُبَجّلِ الساطعِ على صُورةٍ، والمُدةِ

الّتي سأبقى بها مُتيَّمةً في حدَّقاتِكَ الباسقِ؟ فمتّى ستَشعُرُ في الُبِّ المُنْتَصِبِ على بابِك؛ يَترقّبُ إذنَ دخوله؟

تَجَشَّمتُ منَ الحاجةِ لحُضُورِك، فَتَعبتُ مِنَ مُشاهدتِك بعيداً، ومن وَهنِ حُبِّكَ المُتكاثرِ في وجداني، أُفكرُ بالفرقِ بيني وبينَ أيّ آدميٍّ، ليحظى هو بِكَ، وأنا هُنّا أحلمُ فقط في هيامِكَ.

أتأمَّلُ هَيئَتكَ وأُدقِّق في تفاصيلِكَ، وأُفكر، لّمَ أحبَبّتُكَ!

ولماذا أودُّ قُربكَ!

هل بسببِ عينيكَ، أمّ لحيَتُكَ السوداء، أمّ إنَّ يداكَ قَبضت على رُوحي دونَ إذنٍ؟

وإنْ لم تكنْ كذلك فما السببُ الرئيسي لهذه المَودَّة!

وإلى متّى ستبقى عاطِفتي تأكُلُني دونَ مَعرفتِكَ بحالي!

ومتّى سأُجازِفُ وأتقدَّمُ خطوةً صغيرةً؛ لتراني!

أُكابدُ كُلّ يومٍ حتّى ألمحُ عيناكَ لِبضعِ ثوانٍ، وأُفتّشُ على مُصادَفةٍ لتجمعني بكَ في حيٍّ لا يحترمُ الحُبَّ، ولا يَحترمُني كامرأةً مُتَيَّمةً في أعجميٍّ عنها، لا يعلم في حالها، ولا يلتفت لها.

إنّي مُنغَمِسةٌ في تفاصيلِكَ، فأعلمُ:

متّى تَرقُدُ في سباتٍ..

وفي أيّ حيّنٍ تأخُذُ قيلُولةً صغيرةً..

وفي أيّ وقتٍ تستيقظ..

وماذا تُحبُّ..

وفي أيّ لونٍ غارق؟

وماذا تأكُلُ..

أعلمُ كُلّ شيءٍ عن ذاكَ الآدميّ الغارق في عالمِه، ولا يعلم بوجودي به.

فأنا ملهوفةٌ لعشقِكَ، وأستفهمُ:

هل ستُبادلني هذا الحُبّ الكبير؟!

فأذن لي، حتّى تراني، وأراكَ!

وتعالَ نحوي قليلاً، لآتي إليكَ راكِضةً..

على يدها تيّتمت السلال

الشاعرة: لطيفة حساني

كفى بالضوء من صمت يقالُ
ومن نار أحاط بها الجلال

تخذت من النشيج المحض أفقا
تناهبه حلول وارتحال

تقاسمني القصيدة نصف عمر
ونصف لم يزل عنه الجدال

تحشُدني شموس مرجآت
وتسهد بي لياليها الطوال

سلام يا فصولاً من هباء
على يدها تيتّمت السلال

حُلْمٌ مُؤَجّلٌ



الشاعر: عماد الدين التونسي

شُرُوقٌ لِشَمْسِي ضِيَاهَا رُبَاك
و فَجرٌ لِهَمْسِي سَماهُ سَنَاكِ
وأَدْرِي بِأَنّ صَبَاحَك عِتقٌ
و لَحنك بَوحٌ كَنَغمِ صِبَاكِ
زَرَعْتَ فُيُوضِي إِلَيْك سَلَاما
كَغَيْثٍ يَسِيل بِعِطْرِ رُبَاكِ
لأَنْثُرَ شَوْقِي بِكل إِتِّجاه
بِوَجْدِ الحَنِينِ أَلَمُّ شَذَاكِ
وَأَرْسُمُ حَرَفِي كَسِحْرِ الرَّبِيع
لِيَنْبُتَ هَمسًا وَلِيدِ نَدَاك
أَطُوفُ بِحُلْمِ غُصُونِ التَّلَاقِي
و وَصلٍ عَتِيقٍ لِأَجلِ رُؤَاك
كَنَجْمٍ شَرِيدٍ بِلَيلِ السُّهَادِ
لِيُمْسِي المُتَيَّمُ قَلْبِي فِدَاكَ
بِشَوْقِ هُيَامِي أَجِيئُ إِلَيْكَ
كَمَدِّ البُحُورِ صَرِيعِ هَوَاكِ
يَظَلُّ اشْتِيَاقِي بِعُمْقِ الضَّمِيرِ
أَسِيرَ غِيَابٍ إِذَا مَا لَقَاك
و يَبْقَى صَدَانَا بِرَغمِ الزَّمَان
كَأُنْشُودَةٍ طَرَّزَتْهَا يَدَاك
لِعَصْرٍ جَدِيدٍ نَخُطُّ البَقَاءِ
و نَغْدُو قَصِيدًا بِصَفْوِ سَمَاكِ
وَنُشْعِلُ شَمْعًا بِدَرْبِ الوُجُودِ
طُقُوسًا و فِيهَا نُوَشِّي مَدَاك

قصص قصيرة جدًّا

الكاتبة: هند ناصر

نور: قبسُ نورٍ نبَت على استحياءٍ في بُقعةٍ غيبيَّة من قلبها، في لحظةٍ خافَت عليه أن يخبوَ، وفي لحظة تَلَتْها صرخت: النور لا يموت! فشقَّ قُدومه بقوَّة.

يأس: نفسٌ مُلبَّدةٌ بالغيوم ولا أملَ لمطرٍ قابعٍ في الدَّرك الأسفل لقاع الفاشلين، مسفوحٌ دمُه من الوريد للوريد، وبيده السكين!

شفاء: صباحٌ ربيعي مُفْرِح، أطلَّ بوجهه الباسم، يُوقظها من نومها، أشعَّة شمسه الحانية قبَّلت خدَّها، فتحَت عينيها، ابتَسمَت في وجهه: أهلاً بك أيُّها الصباح الذي عادَت إليَّ فيك رُوحي!

ضُرٌّ: لم تَفهم أبدًا ماهيَّة الشعور الذي سكنَها أعوامًا، لم تَفهم سببَ الليل الذي خيَّم على عقلها، سببَ القوَّة الغاشمة التي كبَّلتها، لكنها لم تَعُد مهتمَّة بالفَهم؛ فقد صار ذلك ماضيًا، وأدْرَكت أنها خيرةٌ ربَّانيَّة!

جحود: فراخٌ شبُّوا عن الطَّوق، نَمَت أجنحتهم قويَّة، حلَّقوا بأحلامهم خارج الحدود بعيدًا، بَذوا خلفهم بيضة فُقسَتْ عن أمٍّ!

صدقة - أمل: على بُعد خُطوات من باب المدينة العابسة، القاسية، استَقبلَتْها بوجهٍ باسم، وأسرَّت لها: التسجيل في الشهر القادم، بذلَت ابتهالاتٍ ودموعًا حتى الموعد!

أنس: تحوَّل ليله لأغلى زائرٍ ينتظره بشوق، بدَّد القرآن وحْشته، فعاد إلى الحياة!

هدم: فُرِض عليها أن تعيشَ حياة الإناث في مجتمعها، تركت القراءة والكتابة للذكور، فأنجبت أُميَّة!

قوة: جلَس الشيخ يستمع لشيخه، سجَّل بيده المرتجفة نقاطَ الدرس، انصرَف مع طَلَبَة العلم كطالب!

شعور: جاءت متأخِّرة، تلمَّست موضع قَتْله، طَمعت في رؤية دَمِه، حاولَت الإحساس به، تمنَّت حديث الصخر عنه، أو هديَّة النَّسمات من عَبَق مِسكه، عادَت خائبة، بين جنا حَيْها شيء لم تَستطعه، شعور الشهداء!



الرِّسالة الأخيرة..!



بقلم: مريانا أبو عاصي

من مرحباً إلى وداعاً أستنزف روحي بك.
ويأتي كلّ شيء بطريقة عشوائية
رائحة الياسمين، الجو الماطر، وقلبي الكئيب.
رسالتي لك ليست طويلة فقط سأسرق من وقتك بعض الدّقائق.
اليوم أدركت إنّني وحيدة لا أحد يحبني، الجميع يتظاهرون بالحّب.!
أرجوك دعنا من ذلك.
–سوفَ أبدأ من جديد.
ربما هذه الرسالة ليست الأخيرة بل هذه الرسالة لقلبي لعله يُشفى من هذه الآلام..
أنا لا أدري ماذا بي، أضحك وكل ما بداخلي يبكي، تناقض محتمل.
دعنا من هذا..
–طقسٌ جميل جداً كابتسامةٍ أحدهم.
ويأتي اللّيل وأنتَ في مخيلتي أعجز عن وصف عينيك، ابتسامتك، ورقة يديك رُبما تأتي إلي غداً والله أعلم.
مهلاًدعنا من ذلك إنّهُ وهم حتماً.
–تبدأ الأيام بالتباطؤ ويأتي موعد الاكتئاب من كل شهر، الأحرف تتسابق وكأنها تعلم أنني أنتهي.
هل أنتهي حقاً.!
أم أنها فترةٌ تمر كباقي الفترات لا أعلم.
ربما تغلغل الوجع بداخلي وتملكني أو رُبما ضحكتي الّتي تظهر دائماً تخدعك بحقيقة حزني..
أرى بعينيك دمعةً تكسرني ورجفةً تأسرني لا أعلم رُبما أنتَ حزين لكن بشأن ماذا؟
لا لا لقد تخطيت النّص.
عن ماذا كنتُ أكتب؟
عن هذا الصمت العارم في رأسي أم عن تناقض الذي أصبحَ بي بسببك..
عدم رغبتي بشيء حتّى ابتساماتي وضحكتي الموصوفة بالتفاؤل أصبحت تختفي..
أرجوك أياماً سعيدة.

• مكبلة •

بقلم: وئام الحيناني

حوباء تعقلتها التقاليد، وأحالتها العادات البالية، حفلٌ رمت بها في بحر الشكوك، وغلفت جسدها بأقفال تكاد تكتم على نفسها، تقاوم بقوة تريد الحياة، لكن ما لها إلا وأن تخضع لتلك القيود الحديدية وتستقبل سهام الكلام من دون القدرة على التفوه ولو بكلمة اعتراض، لأن الاعتراض هو إثم آخر، ومحرم آخر ترتكبه الفتاة بنظرِ الجاهلين والمتخلّفين، ليعطوها فرصتان إما الخنوع والخشوع لرغباتهم، أو المقامة بوجه آلاف العقول الجاهلة وقلوبهم شبيهة الجندل لتقتل خلف مسمى الشرف، فهي تلك الوالهة المعذبة، الخوراء المكبلة
إنها هي دفينة السملق.

جارةُ القمر



أنا صَفا جارةُ القمر، أبلغُ من العُمر ستة عشر غيمةً، زرتُ الأرض في أربعة وعشرون من شهر حزيران، أعيش في كوخ الأمراء، أهلي شيوخُ القبائلِ، من نسيج الشمس أكتبُ كلماتي فعروقي تجري بها الخواطرِ وقلبي ينبضُ بالنصوصِ، بين شتاء وربيع كتبتُ أول حروفي، في خريف الآمال وّثقت نصوصي، ما بين آخر شهرٍ وأولُ شهرٍ بالسنة نلتُ جائزة تعبي وأصبحتُ نجمةً ساطعةً في نجوم الكون وساحق دون أجنحة ذاتَ يوم، أما بالنسبة لعالمي فأنا من عالم الكُتّاب بالعربي وروحي معلقةً فيما كتبَ قلمي، وأجسادنا تنزف حبراً.. سيبقى أثرًا حتّى الأزل، من فراشة أمل أنسجتُ حروفي، من الأردن لفلسطين ومن ثم لسوريا وضعتُ بصماتي بالحروفِ والكلمات، وبالأكاديمية نثرتُ شعري بين ملتقى النجوم أمطرتُ بقطراتي، في شهر العشاق في يناير بدأتُ بكتابي، ومن سوريا لمصر ولبنان سأثبتُ وجودي وما لقبي إلا بكاتبة المستقبلِ ولن أترك غيومي ترحل قبل أن أجعل المستقبل بين يداي.

بقلم: صَفا سيطان العُمَر

ما بين قلبي وقلبك

بقلم: صَفا سيطان العُمَر

توقفت بطريق العشاق بجانب كوخ المشتاق وسألتُ أين عاشق الغرام فقلبي لا يتحمل البُعد اشتقت لمن قبلتُ عيناه لمن سكن قلبي، أشتاق إليك في كلّ دقيقة وكلّ ليلةً وتمرُ الدقيقةَ وكأنها ستون ثانية وساعاتُ ليلي شهور مع العاشق المشهور، ووصفوه بأمير الأمراء وأنا أقول: كلمة أمير بالنسبة لي إهانةٌ له فهو لا شبيه له لا بالأمراء ولا بالملوك هو أشبه بالجوهر النادر، من قلبي لقلبه صنعت طريق الأقحوان فأنت بالحب فنان وبالعشق أستاذ، ما بين العشاق وأنت فرقٌ كبير فلا مثيل لك إنك أشبهُ بملاك أذكرهُ في كلّ حروفي في دفتر الحب والعشاق وضعت اسمكَ عنوان وبخاتمة النصوص كتبتُ "أحبك يا ملاكي الجميل"، فأنا بحاجةً لقلبكَ فنحن بحاجةً لأشباهنا ليس بالملامحِ، بل أشباهنا بالروّحِ والقلوبِ، بطريقة التفكير والتعامل، بعيداً عن النفاق وأشكالهُ، وقد قيل: ربما تقودكَ صدفةً لواقع لم تكن تبالي به وأنا صدفة حياتي التي انتظرتها سنوات قادتني لقلبكَ.

أشتاق لأختي

بقلم: صَفا سيطان العُمَر

من أقرف المشاعر هو أن تشتاق لأحد لا تستطيع رؤيته ولا حتى الجلوس برفقته، فأنا صاحبةُ فؤادٍ شيقٍ أشتاق لأختي الكبيرة أشتاق لأجلس بين أحضانها وأبوح لها بما يدور بعقلي وقلبي، أتمنى منذ صغري أن يكون لدي أختاً كبيرةً ترافقني في اللّيالي الحزينة أبكي أمامها فقط، تساندني وقتُ ضعفي، تساعدني على الوقوف بعدَّ كلّ مرةً أسقط بها، أحتاج لمن يحميني من أذى الدّنيا، أختاً تعرف كل شيء وتساعدني بأي شيء، أحتاج لياسمينةً أشتم رائحتها في كلّ يوم، أحتاج لمن أمضيت ستة عشر وردةً جوريةً من عمري وأنا أبحث عنها، لمن أشتاق إليها دائماً، لأمنيةً لم يحققها اللّه تعلى لي من قبل ولن يحققها فقد مضى الزّمان والحمدُ للّه، سلامٌ على أختي الخيالية على أمني وأماني ومأمني وقوتي ومسكني، على سكني وسكينتي وروحي وقلبي وقبلتي وقبيلتي، على وردتي وأوردتي ووريدي ووتيني، سلامٌ على ما اتمنى.

أرجوك..

بقلم: مجد غرز الدين

أرجوك لا تطفئ شمعتك
ولا تبرد نارك
وأبقِ سفينتك عائمة
في وجه عواصف هائمة
أرجوك.. بمحياك أعطني نورك
وآنس ليلي بقمرك
كم تمنت تلك اليراعات
رؤية بدر ليل دجاك
وزهو نجوم هواك
هل تذكرت
إن من نظر قد نال جائزته
كنزه الغالي
وطاب له هواه
أرجوك.. لا تطفئ تلك الشمعة
التي عاندت وكافحت
بكاء وعويل ليل دامي
وزادت من طول فتيلتها
لفترات لا نهائية.. حافظ عليها
ابقيها داخل قلبك العتيق
وامزجها مع نيرانك الباردة
عسى أن يكف الليل عنك
وترتاح من بكاء سنينك
وعويل جراحك
وندبها المفضوحة
أرجوك..

فقط امض..

بقلم: مجد غرز الدين

اخرج أيها الناري بسرعة
وقم وهات من عندك قسوة
اخطُ بلا مهلة
فلا الزمن يرحمك
ولا نجومك تلقاك
دع طريق اللآلئ جانباً
واسلك طريقاً شوكياً
ستمر جانبك الحمم المسعورة
امتزج بها بكل كبريائك المشحونة
ولا تجعل أسبابك كئيبة
اشحنها واعطها من روحك
قوتك.. عقلك.. ضميرك
وكن كالشرار المشتهي
أرضاً هشيمية طازجة
أوقد نارك بلا استئذان
واحرق حروفك بلا هوان
في أرض الأعذار والملام
امض امض.. كالشهب في قديم الزمان
لا يعترضك نجم ولا نور
ودع نورك يؤكد مصداقيتك
ويجعلك من أوائل المرسلين
املأ جعبتك بزادك الأمين
واثبت واصمد.. وتابع واستمر
حتى تظل تلك الكلمة رطبة
وبريق الليالي يلمع
تحت سحب ضباب كثيف
ونور شمس يطغى
تحت هبات عواصف
لا ترحم.. لا تأسف.. فقط امضِ...

من يهمل النعم يجازى بفقدها

الكاتبة: لمى العلي

لقد تعودت على غيابك قبل أن ينتهي كل شيء..

وقد انتهى بالفعل من قبل أن أذهب.

كنت تعيش لنفسك فقط حتى أنك لم تلحظ الجرح الذي تسببت به في قلبي..

أليس من المؤلم في غيابك أتألم وأنت لا تسأل..

أنت سبب ضعفي في ألمي وأحببتك أكثر مما ينبغي وجرحتني بعمق.. جعلتي قمراً بجانب مظلم.. سرقت مني ابتساماتي..

ولا أستطيع العيش بدونك

أحبك بصدق وأرفضك بصدق يا أجمل كذبة عشتها سأعترف بحبي لك.. أحببتك وكأنك الوحيد في العالم، ولم أعد أبصر سواك، فهل أنت أحببتني؟ لا أعتقد ذلك.. فأنا احتمالك الأخير كنت..

نعم.. تعودت أن أفقد أي شي أحبه لأني لم أتعلم بعد طرق الخداع والتمثيل..

هكذا سأبقى قلباً طيباً مهما مرت عليه..

أخبرتك أن الجدار بات آيلاً للسقوط بقسوة أفعالك وإهمالك..

قد كنت أنا الطرف الذي يدفع الجدار بكل قوته كي لا يتهاوى بدافع الحب، وعلى أمل أنك قد تتغير.. لكنكَ تماديت وظننت أن استمراري هو تشبثٌ مني بالجدار وليس محاولةً يائسةً مني لمنعه من التداعي والسقوط..

ولكنني حقّاً أرهقني الأمر فلم يعد جدارك ملاذاً آمنًا لي، بل أصبح حاجزًا يزداد أمامي علواً ويزداد اتساعاً، وأنت في الجهة الأخرى تزداد ابتعاداً.

صدقني الأمر كان منتهياً.. وحاولت إنقاذه وحدي..

لماذا يحجم الجمهور عن متابعة الأخبار في وسائل الإعلام؟

الكاتب: عثمان كباشي

يشكو الكثير من قيادي وسائل الإعلام مما سموه تراجع اهتمام الجمهور بما تنشره مؤسساتهم من أخبار، وفي الإطار ذاته يشهد العالم حاليا -بعد عقود من النمو المتواصل- انخفاضا في مقدار الوقت الذي يقضيه الناس وهم يتصفحون الإنترنت.

وقد أوضحت بيانات تقرير الأخبار الرقمية لعام 2022 أن هذا التجنب الانتقائي الذي يشمل في كثير من الأحيان موضوعات إخبارية مهمة مثل الموضوعات السياسية، قد تضاعف في بعض البلدان منذ عام 2017.

وفي محاولته لتفسير الظاهرة فقد أرجع التقرير ذلك لشعور جزء كبير من الجمهور بأن التغطية الإعلامية المعنية سلبية للغاية، متكررة، ويصعب الوثوق بها وتجعل الجمهور يشعر بالعجز.

ما الحل إذن؟ الصحفية الأمريكية أماندا ريبلي نشرت مقالا في صحيفة واشنطن بوست في أغسطس/آب 2022 عنوانه: أنا صحفية توقفت عن قراءة الأخبار.. المشكلة فيّ أم في المنتج؟

في المقال أعلاه قالت ريبلي إنها كانت تبدأ يومها بقراءة الأخبار والتعرف على ما يجري في العالم من أحداث، بيد أنها ومنذ 6 سنوات بدأت تشعر بالإرهاق الشديد وعدم الرغبة في الكتابة أو ممارسة أي عمل إبداعي بعد ممارسة عادة قراءة الأخبار كل صباح.

وأشارت في المقال ذاته إلى أن الكثيرين من زملائها الصحفيين أسرُّوا لها بأنهم أيضا تركوا أهم ما يميز مهنتهم: قراءة الأخبار. وأوضحت أن 4 من كل 6 أشخاص في الولايات المتحدة ذكروا أنهم يتجنبون التعرض للأخبار في وسائل الإعلام، مشيرة إلى أنهم يعتبرونها متكررة، ومثبطة، ومشكوكا في مصداقيتها غالبا، وتشعر الناس بالعجز.

في الاستطلاع الذي أجراه معهد رويترز عن اتجاهات الصحافة لعام 2023 قال 94% من المستطلعين إن الحل لظاهرة تجنب الأخبار سيكون عن طريق انتهاج ما يعرف بالصحافة التفسيرية، 78% اعتبروا أن الحل يأتي عن طريق قوالب الأسئلة والأجوبة، و73% صحافة الحلول.

شاهدي السّادس



الكاتبة: حنين عيسى حربا

لم يكن حالي كحالِ العامة
فبداخلي يوجد أعباءٌ مدمرة
أصابعُ يدي الخمس شاهدة
وقلمي السّادس يكتب نزيف روحي متألماً
هُنا يقفُ حرفَ الألف متوجعاً
دعوني الآن صامتة، لا أريد البوحَ عن معاناته السّامة.
وكان آخر حروفي الياء فهو جاء متحطّماً، ضائعاً في عجقة قصصي المتعبة

بعدها يقفُ قلمي عن الكتابةِ لا يأبى لأنينه أن يقصّ لوعاتي المرتابة
شاهدي السّادس أرادَ الكتابة، فوقف من كثرة آلامي المعتادة
لا يعي ما يكتبهُ، ولا ما يريد وصفه من كآبة
الدّموعُ من عيوني تتساقطُ بغرابةٍ
وأنا نفسي لا أعلم ما هي حالُ عيوني بكثرةِ البكاءِ..
هنا الحرفُ يشعرُ بالدّوخانِ، من تصدّع قلبي اليأسان..
هل سمعتم بتصدّع الفؤاد من شدّة الخفقانِ؟
والرّوح المُتكسرة، تريد الاستسلام؟
توهانٌ، وصدى صوت العطشان، لنسمةِ فرح غابت عنه أعوام
تأوّهات الأسى لا تريد أن تنسى أعباءها اليائسة، بكائي لا يجدي نفعاً، فمن يجد معي حلاً لنحل حالتي دون استخفافَ..
الآن أقف، وأروي لكم وجعي دون خجلٍ

وصيحات روحي تصرخ؛ لتجدوا معي حلاً..
يحلُ لي حالتي الغريبة، فأنا ذاتي لا أعلم إن كانت تحتاج طبيباً يداوي بيده حيرتي المريضة،
فلا كان هذا داء، ولا أوهام تأكل العقل كما تقولون من كثرة الأفكار..
أنا أبوح، وقلمي يشهد لم تكن هنالك أفكار في دماغي ولا حتى هلوسات كلام
إن كنت أكتب، فأنا أكتب لكم اليوم بدماءِ القلب حال الكثيرين أكتب، وأبوح لكم علناً كم إنّهم منهكين، ومتعبين، يتذمرون من الهموم، ويسهرون طوال اللّيل دون نوم، وهالاتهم السّوداء تشهد لهم في الصّباح، والظّهيرة بأنّهم أهلٌ للسّهر، والدّموع الكثيرة
من منّا لم يشهد حالات الاكتئاب، وكم تدّمر بالأرواح بصمت وكتمان تامين؟
التمسوا لي العذر اليوم فليس من عادة قلمي أن يكتب بدماءِ الفؤاد، ولكن كَثُرت بداخلي الأوجاع، ولا أحد يشهد بصعوبتها سوى ذاك الشّاهد السّادس "قلمي".

روحي قبّرة

الشاعرة: لينا فيصل

متراقص حرفي وقلبي ماطر
والشعر صدّاح وروحي قبّرة

هو شاعر لكنّه في الشعر لم
يجتز حدود قصيدتي المتكبّرة

يمشي وطاووس يقلّب ريشه
بين العبارة والحديث تصدّره

يختالُ بين الحاضرين فينتهي
متوسّلاً أذواقهم أن تشكره

هو والحقيقة والسؤال وشاهد
في النص يسألني الرضا والمغفرة

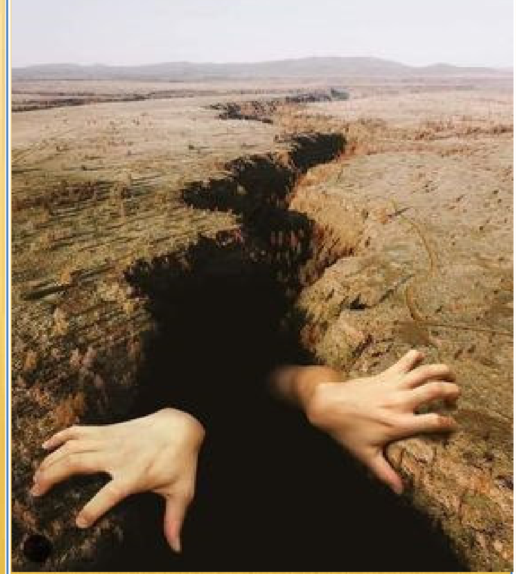


شروخٌ ما بين الصّخر، واللّين

الكاتبة: حنين عيسى حربا

بأرضٍ مغلقةٍ حُكمَ على روحٍ الفناء بالحياةِ، بالجسدِ المُتعب، والمُمزوق تُحارب للخروجِ من جوفِ الأرضِ..

هُناك أصواتٌ لضحكاتٍ تتردّد، يعمُّ الخوف، والذّعر بفؤاد الرّوح ترى العديد من الشّروخ ينبعثُ منها النّور، تحاول الخروج مرّةً، واثنتان، وثلاثة لكنها تسقط بالرّغمِ من ذلك لا تيأس، وتعود للمحاولة مرّة تلو المرّة، تزدادُ الضّحكات، وأصواتٌ لجداولِ الغدرانِ تخفق، يزداد خوفها، ولكن لا تقرّر الاستسلام، تمدُّ يداها وتثبتها باحكامٍ على جلمودٍ قاسٍ، وتحاول الصّعود من قعرِ الأوجاع، دفنوها حيّة بآلامها، أخذوا حياتها، سلبوا منها أمانها، دمّروها، عنّفوها، جرحوها فسالت دماؤها كذاك الغدير المترقرق، تكاثرت المآسي عليها، وبدأت تأنُّ، ولا أحد يعلمُ بها، في أرضِ اليباب حيث لا يوجد إنسٌ سوى ضحكات الشّياطين، والجانِ حكموا عليها بالانعزال عن جميع المخلوقات، لم تقترف أيّ ذنبٍ، فبأيّ حقٍ



تُحاسب، وترمى في حفرةٍ دون هواء؟ لكن مدى صبر هذه الرّوح فاقَ جميع الصّعاب، وجدت طريقاً فأصبحت تتشبث به بكلتا يداها للخروج إلى النّور، إلى الحريّة، والسّلام باللّين القلوب، والأرواح تحيا، وبقساوة الصّخر تتكسر، وتتدمّر، لا ترموا الملامة على أحد، والذّنب، فهل الإنسان يُعاقب على حقّ الحياة، بالرّغم من أوجاعه المدمّرة، هل حقاً ترونها كثيرةً عليه العيش بسعادة، وتحاسبونه عليها؟ دعوا الأرواح وشأنها فبكلّ روحٍ وجعٍ مخفيّ، لا يحكى.

زهرٌ ما بين العقل، والقلب

الكاتبة: حنين عيسى حربا

وقفت في جوارِ ظلّه قائلة: كلانا في دروبٍ متفرّقة بأرواحٍ قريبة، وأجساد متباعدة بهمسِ الحروف تقصُّ حكاية فؤادها، وتسقيها بدماءِ روحها العاشقة

تدنو إلى جانب ظلّ تلك الأقحوانة، وتبدأ بكلمات الملامة، والسؤالِ يعقبهُ سؤالٌ:

لمَ هذه المسافات توجد فقط بكلانا دون الآخرين، لمَ المتحابان يلتقون باستمرار، لمَ درب حبنّا فيه الكثير من النّيرانِ بمرّها، وعذابها تقف في طريقنا فلا تجعلنا نعبر بسلامة دون وجعٍ، وانكواء الأرواحَ؟

أتعلم إنّ عقلي بأزهاره يتكلّم فينثر الحبّ بأشكاله، وألوانه بعطرِ ورد الأقحوان كي يصبُّ في قلبك فيزهر مع أزهار الحبّ في نسيان.

بالصّبابة العاشقة أخاطب فؤاداً عاني من آلام الحبّ، وأوجاعه، ثمّ بكلمةٍ واحدةٍ تختفي الآهات، والأسى من أيامه..



صحيحٌ كلانا في بلادٍ مختلفة، ولكن أرواحنا أقرب من ألف بلدٍ بعيد

فبزهرِ عقلي أخاطب روح قلبي فيزهر فؤاده بعباراتي الهائمة.. أنت، وأنا أبعد اثنين قريبان، وأقرب اثنين بعيدان..

فالحبّ ينصبُّ صباً من العقلِ، إلى القلبِ فيجعلنا مغرمان في غرامٍ لا مثيل له في هذه الحياة

أسميته وطني ..

الكاتبة: أسماء محمد المقداد

في ذاكرة أدمت من العشق كياني..
بدأت بقصة عشق تغلغلت في حنا يا جسدي
تشا بكت كا لعروق في دمي ...
من هنا وهناك، من قلبي وفكري ..
من ذاكرة الأيام والسنين بنار دفئي ..
من تراسيم وابتسا مة وجهي ...
دعني أكتب إليك ذاك الإحساس ..
أنت عشقي .. بل أنت طعم ذاك الكاس ..
كأس الخمر يا نبض الإحساس ..
أنت ذاك العطر الذي لا يوزنه ألماس ..
أنت انتعاش لا يوازيه أي طبيب من الناس ..
أنت ملمس نا عم يعارك مشا عر الإحساس..
أنت الأمان في دائرة يتعارك بها الزير وجساس..
أنت الحب وطعم الخمر وأنت أجمل إحساس.

أنت الهوى حين ينقذ ضيق الأنفاس ..
أنت ضلع في قلبي.. بل ضلع الأساس ..
ماذا أسميك؟ وأنا في حيرة بين النبض والإحساس ..
عبد العليم اسمك، وقلبي يتنفس بحروفك الأنفاس ..
أنت الأمان في زمن الحب والعشق حتى ملكت بقلبي كل الإحساس ..
ماذا بعد إذا كنت قد كتبت فيك الهوى، ودقت لأجلك الكنا ئس والأجراس ..
ماذا بعد وإني قد سجلتك في خانة العشق: ملك الإحساس ..
إذا كنت فراش جسدي ونبض قلبي وروح الإحساس
فوالله إني سميتك بكل فخر: وطني
ووطني هو منبع الأنفاس..

عالم الصداقة

الكاتبة: حلا علي أحمد

طيلة حياتي وأنا أحب الالتقاء بصديق، أن يكون جزءاً في زحام الحياة، أن يكون مقطوعةً رائعة تسعد قلبي في يومي، أن يكون له أثرٌ لطيف في نفوس العابرين، حكايتي الليلة عن صديقٍ مقرب، هو جاء إلى عالمي.. احتضن عيوبي، ردات فعلي، كان أشجع من أن يكسرها تبقى مني، كان يحاول في كل مرة أن يزيد من شغفي

ماذا لو كنت حكاية؟

لكانت خجلت غمائم السوسن، لبكت السماء الصافية من نار الغيرة، سهيتُ لأراقب هذه اللوحة بشغف طفلٍ..

ولو كنت رواية؟

لكتبت مئة سطر، وألف كلمة، وعدداً لانهائياً من الأشعار، لو كنت حكاية فستكون* صاحب أجمل أثر*

ستكون النّقطة الأخيرة في آخر جزء من روايتي، أنت أمنية خرساء، من أنت؟

ألف أغنية، مئة شعرٍ، آلاف من الكتب لن تصفك، ربما تجمعنا صدفة جميلة، أو قدر أو حلم أو طريق طويل، لكننا سنلتقي ذات يوم أنك أتِ إلي، ستقع في حب كلمتي، لن ينقذك شيء من الحنان..

شعرٌ خرنوبيٌّ يقتلني، وعيونٌ أشبه بِبُنِّ قهوةٍ لذيذة، بداخل عينيك معنى عميق لن يفهمه إلا أنا، أحزانك، تعبك، لن يُهونه عليك إلا أنا..!

هنيئاً لك لقد دخلت إلى حديقة قلبي، حديقة الحزن فيها قد تجلى، الأيام، الشوارع، الغيوم والأماكن المقدسة كلها شاهدة عن مدى إخلاصي لكَ.

أعدك بأن أكون نجمة تضيء عالمك، سأكون قطرة غيث تروي قلبك الظمآن، سأكون سيمفونية عشق لأقلامك، لأوراقك، لحروفك الوردية اللامعة.

ماذا لو عاد معتذراً؟!

الكاتبة السورية: عفراء سعيد

ماذا لو عاد معتذراً؟
عن ماذا سيعتذر؟
عن الانهيار الذي عشته؟
عن الانطفاء الذي أصاب روحي؟
عن شحوب وجهي؟
عن ماذا سيعتذر بالضبط؟
حتى وإن غفرت له، فقلبي وروحي لن تغفر له..
الأيام والليالي التي قضيتها بالحزن والانكسار.. شحوبي الذي عانيت منه، كوابيسي التي أيقظتني مرعبة خائفة، دموعي التي تناثرت على وجنتي، شرودي الذي جعلني غائبة عن الحضور رغم وجود الجميع حولي
وحدتي وانعزالي اللذان أذاقاني المرارة، والجرح الذي مهما مر عليه لن أنساه..

أنا آسف!
أنا أعتذر!

ثقتي التي انعدمت تجاه الناس..؟
لو عاد معتذراً..
فوالله ليرى القلب مقفلاً في وجهه..
وسيرى رداً قاسياً لم يره من قبل..
لو عاد معتذراً..
سألتفت وأمضي في طريقي الذي صنعته لنفسي قوية طامحة؛ فكرامتي أغلى ما أملك، وقلبي عزيز لن أسلمه إلا لعزيز..؟

أحبك عمراً..

بقلم: همسة بو يحيى

أحبك عمراً
لأني ولدت على راحتيك
ترعرعت فيها
عيناك مهدي
فيك رأيت
انعكاس سمائي
تبدد غيمي
تفتح صبري
وقلبي وأكثر
أحبّك شمساً
لأني بوهجك أخيف ظلامي
صوتك حلمي
عليه أعيش
وفيه أكون
فيك عرفت أمان الأمان
ظنوني تلاشت

وحزني تبخر
أحبك طفلاً
يوازي جنوني
وظهراً يساند وحدة ليلي
كتفاً يزيح غمام الهموم
وحين أميل برأسي عليه
على وجنتي يحاكي
الربيع
ورود البنفسج
وأيلول يزهر
أحبك صبراً
يضاهي الجبال
وقلباً يساع
ويحنوويحمل
أحبك بيتاً
يفيض حنانا
وحضناً إليه لجوئي سلام
إليه أطير لأبني كياني

إليه أعود لأجمع شملي
أخطّ بشوقي طريقاً يدلّ
ضياعي
يؤرخ يوم بدأت حياتي
حين وجدت
صديقاً وحباً
يؤنس دربي
ويشفي الندوب
قلبه سكر
أرسم حلمي على شفتيه
وأوقف عمري لحين لقاه
فأعلن ولادة عمر جديد
على راحتيه
أحبّه فيه كما أشتهيه
أحبّه عمراً



أتساءل...



الدكتور: عبد السميع الأحمد

ابتلينا منذ انتشرت وسائل التواصل الاجتماعي بآلاف من الدهماء وطلاب الشهرة، الذين راقهم الانتشار والحضور في العالم الافتراضي، وساقهم حب الظهور إلى اقتحام مجالات لا يعرفون أبجدياتها، واختصاصات لا يُجيدون ما هو معروف منها بالضرورة.

ففي مجال الكتابة مثلا أخذت تروج منشورات وقصص وأخبار، لا تعرف لها كاتبا، تتسم في ظاهرها بالجدية والموضوعية، ولكنها تفتقر في مخبرها لأبسط أسس الكتابة العلمية التي تقوم على تحري الدقة والحقيقة والصواب، كتلك المقالة التي تتحدث عن "الأعراب"، أو المنشور الذي يميز بين السبط والحفيد، أو قصة قصيدة "لا تنتقد خجلي الشديد" بين نزار قباني وسعاد الصباح، أو أبيات "فكم وكم" التي اتهم بها امرؤ القيس ظلماً وعدواناً، وغير ذلك كثير مما يضج به يوتيوب وتيك توك.

وفي مجال الشعر برز كذلك متشاعرون لا يمتلكون أسس اللغة، بله الشعر، وأصبح لهم جمهور يصفق لهم، ودواوين تحفظ نتاجهم، بل إن بعض المتنفذين منهم تمكنوا من الوصول لبعض المغنين والقينات فانطلقت بهذا الهراء حناجرهم، وتمايل الجمهور رقصا ودبكة على أنغامها، ولو غلغلت النظر في تلك الكلمات لما نلت غير حروف مصفوفة، وكلمات مرصوفة، وقوافٍ التوت أعناقها حتى كادت تنكسر لتتسق مع سائر أخواتها.

أتساءل أحيانا: هل يجب أن يكون كل المثقفين شعراء؟ أو أدباء؟ أو كتّاباً؟ وهل يجب أن يكون كل مشاهير وسائل التواصل "فاهمين لكل شيء"؟ خبراء في كل قضية؛ ليتحفونا كل يوم بجديدهم الذي سلخوه من هنا وهناك؟

لنحترمْ أنفسنا، ولنحترم اختصاصاتنا، ولنميّزْ بين ما نحن بارعون فيه، وبين ما هو خارج براعتنا، فهل يعي "البلوجرز" والمشاهير ذلك؟



زهورٌ وعطرٌ وشهدٌ وتوتْ

الشاعر: عبد الرحمن ثامر

زهورٌ وعطرٌ وشهدٌ وتوتْ
فسبحانَ منْ أبدعَ الملكوتْ
وقفتُ وحولي احتراقُ المعاني
وصمتُ الأغاني وشكُ الثبوتْ
وليس بعيني غير الذهول
وليس بثغري غير السكوتْ
وفي كلِ رمشةِ عينِ خيالٌ
يعيشُ وألفُ خيالٍ يموتْ
كدهشةِ طفلٍ أمامَ الملاهي
كضيعةِ شيخٍ أمامَ البيوتْ
وقفتُ ويا ليتني ما وقفت
ويا ليتني ما أطلت القنوتْ
أنا هبةُ الجدي صعبُ الوقوعِ
أحينَ وقعتُ، وقعتُ بحوتْ؟!
فيالشماتة صحبي بقلبي
عصيٌّ.. وراحَ ضحية توتْ

خواطر

بقلم: همسة بو يحيى

المعتقدات الخاصّة بنا لا يجبُ أن تكون أشجاراً زرع بذورها أجدادنا بلا وعي فينا، بل أفكاراً تبرعمت في رحم إدراكنا ووُلدت من صُلب تجربتنا ونضجت بترويضٍ من تفكيرنا المعمّق الواعي والمسؤول، إنّها نتاجُ فكرنا نحنُ والذي يُمكن أن يستمدّ جذوره من تربة أجدادنا ولكن بما لا يمسّ زهرة قناعاتنا أو يُضعف تكوينها 🍒

في كلّ مرّة تُحيّرُك فيها أسبابُ الفراق.. تذكّر كم مرّةً فارقت فيها دفءَ فراشك لتذهب لعملٍ تمقتُه أو لتُقابلَ ثرثرةً سخيفة.. للفُراقِ أسبابُه اللامنطقيّة! في كل مرّة يضيع منك الإيمان.. ابحث داخلك عن طريق وعرٍ كنت تتجنّبه.. اخلع عنكَ مخاوفك وادخلهُ حافياً.. للّه فينا أراضٍ شاسعة، في كلّ مرة تنسى فيها لماذا وُلِدتَ.. لا تعُد نحو الوراء.. الإجاباتُ تكمنُ في الأمام.. فيما ستَكونه لأنّك هنا، أو عُد كثيراً إلى ما قبلَ الإجابة.. هل سيختلّ التوازن لو أنك لست هنا؟ في الوقت الذي يُزعجك فيه صوتُ طرق منقار الخشب على شجرة قتّابٍ مجاورة.. تذكّر قلبك في بدايات الشّباب.. للخفقانِ إيقاعُه وللصمت خُشوعه علينا فقط أن نُفرّقَ بين سماعِ الموسيقا وبين تأليفها، حين تعتنقُ الهدوء.. سيعتقدُ الجيران بأنك تقيم حفلة صاخبة بينما أنت منهمكٌ بإعداد قهوتك الصباحية.. للضّوضاء شهوتُها اللاذعة.. في كلّ مرة تُحاصرك الأسئلة الوجوديّةُ الكبرى.. قابل جهلَك بأجوبة غبيّة.. أو امسح النقاط، من تحت إشارات الاستفهام لأنّك السؤالُ والإجابة، أخبر العصافيرَ بأنّك تحومُ مثلَها حول الحقيقة، لكنك تنتظر الوقت المناسب لتنقضّ وتفهم، وأخبر الأسماكَ بأنك تعومُ مثلها إذ حرّرت حُلمك، لكنّك تتشبث به لتُنهيه وتستيقظ لتحلم، وقل للهواء بأن العواصفَ لا تعي حجم الدمار، وبأن السماء لا تدرك بأنها تعكس بصفائها خَجلَ البِحار اليوم أنا زوبعة، سآخُذ معي ما تعلّمته عن سر الحياة، أخطُّه في دوائر تكبُر وتكبر.. ثم تعلو وتنهمر سُحباً؛ لأطمئنّ بأني لم أكُنْ عبثاً.

أنا اليوم سماء أستقبلُ زوبعةَ أحدٍ غيري.
أكوّمُها وأرفعُها
أحملها وأدمَعُها
لتطمئنّ بأنّها لم تكُن عبثاً

منذ الأزل والأيام تركض.. والعمر يلهثُ وراءها
مثل كلب شريد يُلاحق المارّة متظاهراً بالوفاء لصاحبٍ وهميّ
ما من سبيلٍ لديّ للتعبير سوى اليأس.. إنّهُ حبري الفضفاض
إلهامي اللامنقطع
طفلي العنيد
أبكي فتنسابُ قصيدة
أنكمش على نفسي فيولدُ نص نثري
كئيبٌ لكن متجانس مع الواقع الأخّاذ لقصةٍ مُريبة
أنا والانتظار-
وإذا مرّ الفرحُ خلسةً كشبح عليّةٍ غريب
ينكشفُ السّتار عن مشهدٍ حزين
أوراقٌ عقيمة، حبرٌ شحيح في عروق أقلامي
تنقشع الحقيقة إذاً "السعادة تصيب الشاعر بالوهن، إنّها مصيدةُ التعبير، قاتلةٌ فريدة"
تسألني ما الجديد!
فأفكر بطريقٍ يوصلني إليك دون أن أتكبد عناء تسلق الكلمات
من أي المعاجم أنتقي مفردات تصف أياماً ثقيلة طويلة روتينية القوام
لو أنك هنا الآن لكانت العيون كفيلة باختصار الحديث، ليس لأني أريده قصيراً
لكن الكلام -أيّ كلامٍ- بات يرهقني
أريدك أن تكون يأسي لتنساب من بين أصابعك
-وأنت تخنق لهفتنا- القصيدة!
#HMS



إلى السادة المعنيين بإدارة هذا البلد وحفظ حقوق الشعب

بقلم: المهندسة: ميس علي

السيد دولة رئيس الوزراء

السيد رئيس البرلمان

السادة اعضاء مجلس النواب

السادة الوزراء ممن تعنيهم القضية من وزارة التعليم والمالية

جميعكم أمام الله تعالى والوطن والشعب مسؤولون عن مصالح أبنائكم وأرزاقهم وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

نحن أبناؤكم من عقود جامعة تكريت ، استبعدونا ظلماً بسبب أخطاء إدارية لا يتحملها موظف العقد ، عددنا يفوق 1400 عقد ما بين قبل وبعد 10/2

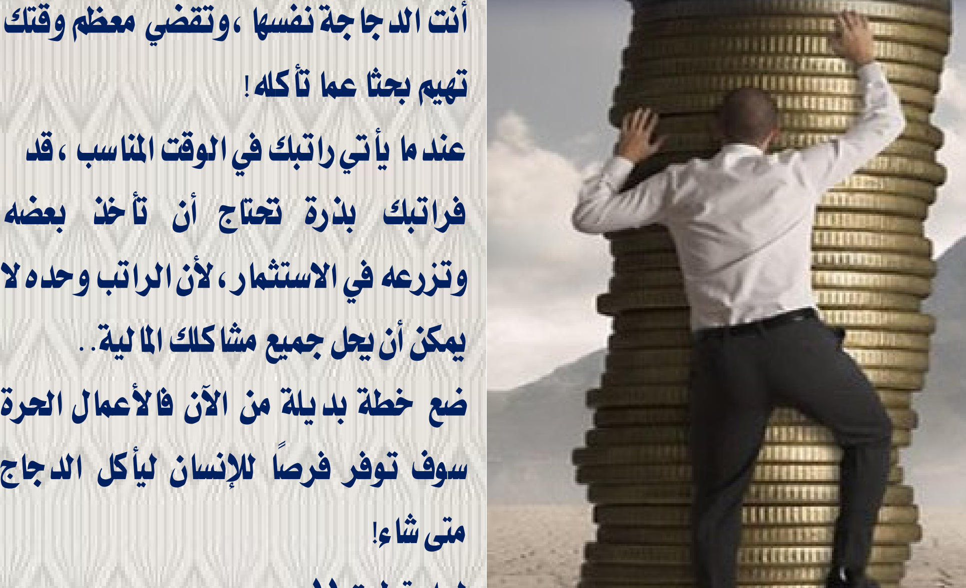
خدمنا الجامعة بالمجان ، وإن كان هناك أجر فهو بخس ،ولكن الرزق الحلال وخدمة الوطن يفوق أعلى الرواتب ، وخدمنا بفترة الحظر الصحي (وباء كورونا) ونحن ممنونين لأننا على ثقة بأن جهودنا تثمن ولو بعد حين..

وصعقنا بكتاب استبعادنا نتيجة أخطاء إدارية سواء جامعية أو وزارية ، تعددت الأسباب والطرد واحد.. نعم فقد كوفئنا بالطرد بدل الشكر والتقدير ، وقام الدكتور المقدام مقدام الجميلي بتشكيل لجنة تحقيقية برئاسته ، لجنة 170 ، وباشرت بالتحقيقات ووعدت بإنصاف المظلوم ، واسترداد الحقوق ، أسوة بأقرانهم المشمولين..

نناشدكم باسم القسم الذي أقسمتموه بالله تعالى وكتابه الكريم ، بأن تساندوا وتنصفوا هذه الشريحة بمساندتكم للدكتور مقدام ، والتعجل بإعلان التوصيات المنصفة قبل إقرار الموازنة ، وكونوا سنداً لإخوتكم ، وخطوا إنجازاتكم بتوقيع شمولهم وليس طردهم ، ولتكن للتاريخ بصمة مشرفة لمسيرتكم السياسية ، وكونوا عوناً لهم ، فبفضلهم ارتقيتم مناصبكم ،ورد الجميل واجب على الكريم وأنتم أهل لها .



حاول أن تفكر



الكاتبة: لجين أبو أسامة

عندما يأتي راتبك في الوقت المناسب ، قد تأكل دجاجاً ، وعندما يقل الراتب ربما تأكل منتجات الدجاج (البيض) ، وبعدها تبدأ في تناول ما يأكله الدجاج مثل الذرة والقمح..

أخيراً ، عندما ينتهي الراتب ، قد تصبح أنت الدجاجة نفسها ،وتقضي معظم وقتك تهيم بحثا عما تأكله!

عندما يأتي راتبك في الوقت المناسب ، قد فراتبك بذرة تحتاج أن تأخذ بعضه وتزرعه في الاستثمار ، لأن الراتب وحده لا يمكن أن يحل جميع مشاكلك المالية..

ضع خطة بديلة من الآن فالأعمال الحرة سوف توفر فرصاً للإنسان ليأكل الدجاج متى شاء!

لو استطعت ؟؟

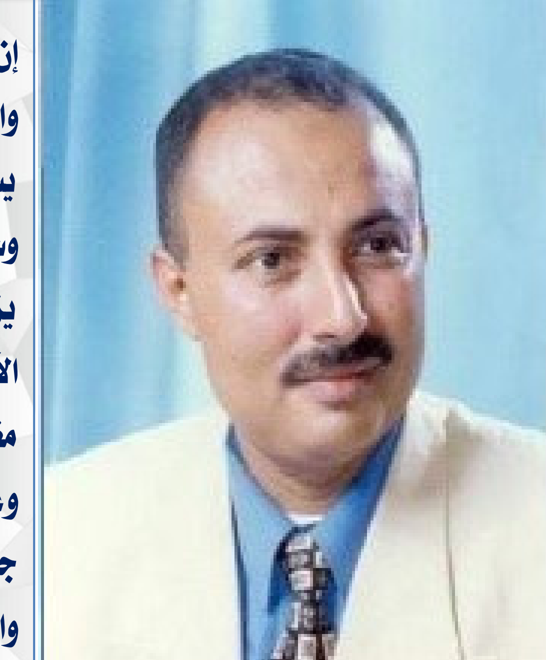
حاول ان تفكر في العمل الحر.. لأنك لن تكون شاباً إلى الأبد ؟

فكر في تأمين حياتك.. لأنك لن تكون قوياً إلى الأبد!

فكر في زيادة الأعمال لأنك لن تكون موظفاً إلى الأبد..؟



الثقـــة



بكيل معمر الشميري

إن الثقة تُؤخذ ولا تُعطى...

أما كيف تؤخذ.. فبالعمل على تكريسها في عقول ونفوس المحيطين بنا والمهتمين بشئوننا، في الوقت الذي لا نتصرف فيه بشكل يثير الشكوك فينا أو في تصرفاتنا أو يثير الهواجس لدى الآخرين.

إن الإنسان النظيف والواثق من نفسه والمطمئن إلى سلامة أفعاله.. هو الذي يسعى إلى تقديم البراهين على براءته وسلامة نواياه وحسن تصرفاته حتى يزيل كل أثر يمكن أن يعلق بنفوس الآخرين عن تفسير ما يجري بصورة مغلوطة.

وعلى العكس من ذلك: فإن الغموض من جهة، والاختفاء المفاجئ عن الصورة والتحايل وتبرير الأعمال المثيرة للظنون من جهة أخرى.. تهز الثقة، وتقضي على فرص الفوز بها أو الحصول عليها أو غرسها في النفوس المرتابة فينا.

فلا يوجد أحد في هذه الدنيا يمكن أن يمنحنا الثقة، وإنما نحن الذين ننتزعها من الآخرين، بالحب والطمأنينة والرضى، وليس بأي وسيلة أخرى مهما كانت الأسباب والظروف.

إن الثقة رأس مال ضخم ورصيد لا يمكن الحصول عليه بسهولة، وإن التفريط فيها أو استنفاذها يُعدّ حماقة وجنون يندم عليها صاحبها طول عمره.

وإذا كان الفوز بالثقة يُعتبر مغنماً كبيراً، فإن خسارتها تعد أكبر مفقود في حياتنا.. خاصة عندما نخسر معها أناس مهمين في حياتنا..

برؤيتهم ومواقفهم وبأخلاقهم، وبمودتهم لنا.

ومن يخسر هذا النوع من البشر فكأنما خسر عمره، ومن يخسر عمره فإن حياته على وجه هذه الأرض تصبح بلا معنى أو قيمة.

وإذا كان من الصعب علينا أن نحصل على ثقة من يهموننا بسهولة.. لكن أرى أن الأصعب من ذلك هو.. أن نحافظ عليها.



يا ناقلاً سوء الكلام وفُحْشه

الشاعر: عبد اللطيف عباده

يا ناقلاً سوء الكلام وفُحْشهِ
مهلاً هُديتَ ألَا تخافُ حميما

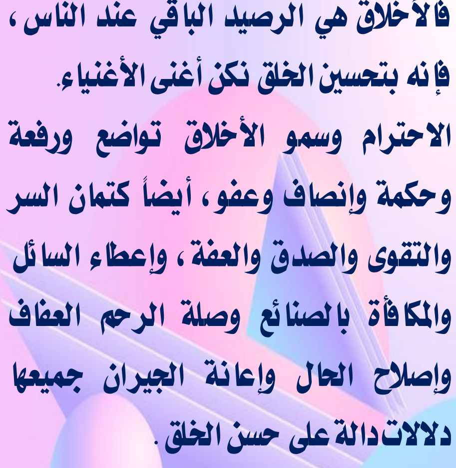
قالوا خَسِرْتَ رِهانَ وُدِّك عندهمْ
وبدون شكٍّ لم أكنْ مَصْدُوماَ

ودُّ المحافل لا أُصدِّقُ زيفه
دنيا المصالح لا تُعِدُّ نديماَ

حالُ الأصيل مع الخسيس مُسَلْسَلٌ
لا ينتهي ملَّ الحياة كَلُوما



التبسُم وحسن الخلق مودة ورحمة



الكاتبة: د. منى فتحي حامد

يمكن للإنسان أن يدخل قلوب الآخرين دون أن ينطق بكلمة واحدة، إذ يكفيه سلوكه الناطق بالصفات الكريمة والأخلاق الحميدة. الأخلاق الحسنة هي الشيء الوحيد الدائم إلى الأبد وتجلب لصاحبها الاحترام والمحبّة، فالأخلاق هي الرصيد الباقي عند الناس، فإنه بتحسين الخلق نكن أغنى الأغنياء.

الاحترام وسمو الأخلاق تواضع ورفعة وحكمة وإنصاف وعفو، أيضاً كتمان السر والتقوى والصدق والعفة، وإعطاء السائل والمكافأة بالصنائع وصلة الرحم العفاف وإصلاح الحال وإعانة الجيران جميعها دلالات دالة على حسن الخلق.

فإن مكارم الأخلاق ومحاسنها وصلاً بيننا وبين صلاح أمرنا ورشدنا، فمن ادعى الفضل ناقص، إن المرء بالأخلاق يسمو ذكره وبها يُفضّل في الورى ويوقّر، المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، وبأخلاقه يسمو ذكره.. التبسُم في وجه الآخرين صدقة وتفاؤل ورحمة، فإن حسن الخلق يذيب الخطايا ويّوجب المودّة، لإن خير الناس للناس خيرهم لنفسه، فمَن فرح للناس بالخير ومَن كان خيراً لأهله..

الأخلاق بأن تكون صالحاً لشيء ما، مثل الإنسانية والسعي في الرزق والإخلاص والتقوى والمحبة والوفاء والصفاء، فالتربية الخلقيّة أهم للإنسان من الخبز والملبس وإصلاح الأخلاق ومرافقة الأخيار أول الطريق، فإصلاح الأمر بالأخلاق مرجعه وتقويم النفس بالأخلاق تستقم.

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

إن الشريف إذا تَقوى تواضع، والوضيع إذا تَقوّى تكبّر، والعتاب خير من الحقد، والعفو عند المقدرة يصلح الكريم ويفسد اللئيم، إن القدوة الحسنة خير من النصيحة وخير من الوصيّة والقناعة كنز لا يفنى..

فَمَن تواضع لله رفعه، ومَنْ حسن خُلُقه استراح وأراح، ومَنْ حسن خُلقُه وجب حقُّه.

فَمَن شبّ على شيء شاب عليه، ومَنْ عرف نفسه عرف ربه، ومَنْ لم يقنع باليسير لم يكتفِ بالكثير.

فما يجب عليه غض البصر وترْك كل إنسان ما لا يعنيه..



حبٌ يُريد حصاري..

الشاعر: أحمد السلحوب

أغلقتُ نافذتي بألف قرارِ

ومحوتُ ما أودعتِ في أسحاري

ونسيتُ أقدمَ ما تطاول وجْده

في مقلتيّ وفي جدار الدارِ

ومضيتُ لا ألوي على شيءٍ ولم

أشفق على حبٍّ يُريد حصاري

فلهوتُ أيّاماً ولكن دونما

ضحكٍ يُخلّصني من التذكارِ



من دروس الفشل

بقلم: أحمد طلحة

ومن مبدأ "لا يوجد فشل وإنما تجارب وخبرات ودروس تعلّم" وأن الفشل هو أحد أبرز أساتذتنا في الحياة، سأشارك بعض التجارب من رحلتي في عالم التدريب الممتدة من سنة 2003 وحتى الآن. نجاح التدريب يعتمد على عدة ركائز أبرزها "مدى التناسب بين الخطاب والمتدربين في المحتوى والأسلوب" وعندما يكون الخطاب غير متناسب مع السامعين تكون نتائجه سيئة.

أذكر من ذلك أنّه خلال سنتي 2013 و 2014 كان لدي اهتمام كبير في مجال التفاوض وإدارة النزاعات وبناء السلام، وحضرت العديد من البرامج التدريبية وقرأت الكثير في هذا المجال، وتكونت لدي أرضية معرفية جيدة في هذا الشأن. وفي رمضان 2015 طلبت مني منظمة تقديم ورشة عمل في يوم واحد "5" ساعات عن التفاوض، وكانت تجربتي الأولى في هذا الميدان... واستفسرت عن الحضور فقالوا: جميعهم من المجالس المحلية في الداخل السوري. وبناء على تقديري في ذلك الوقت أن الثقافة المهيمنة هي المحافظة والتدين – حتى المخالف كان ينافق بإظهار هذه الهوية خوفاً أو طمعاً حتى لا يصبح منبوذاً– وأكدوا لي أن يعني الحضور كله متدين. والتفاوض مثله مثل أي فنّ وعلم له فلسفة ومبادئ عامة، وقررت جعل الورشة عن مبادئ هارفرد في التفاوض.

وكون الحضور متدين فاجتهدت بتحضير أمثلة وقصص من التراث، ومن خبرتي هذا يجعلهم أكثر تفاعلاً وانجذاباً، إضافة إلى أن تخصصي الأكاديمي يساعدني على التميز في هذا الجانب. وخلال دراستي وجدت أن مبادئ التفاوض التي سأقيم عليها الورشة "مبادئ هارفرد" كانت متمثّلة بشكل مميز في صلح الحديبية –ولاعجب من ذلك ونحن نتكلم عن محمد صلى الله عليه وسلم– ومن خبرتي أن الوسط المحافظ يتزمر من الأمثلة الأجنبية وينطرب للاستشهادات والأمثلة التي تكون من ثقافته، فقمت بعمل "دراسة حالة" مستقاة من صلح الحديبية وأسّست ورشة العمل عليها وأرسلتها للجهة المنظمة ووافقوا على المادة التدريبية. المفاجأة كانت في ورشة العمل، وقد اجتمع عليّ في هذه التجربة ثلاثة عوامل:

1- المتدربون معظمهم من خارج البيئة المحافظة ومن خلفية ليبرالية أو علمانية ومن منظمات متعددة ولا يوجد من مجالس الداخل سوى شخصين وكان حضورهما ضعيف. وهذا اتضح لي خلال الساعة الأولى. وكما يقال (ضربت فيوزات المتدربين عندما تم توزيع المادة التدريبية المبنية على صلح الحديبية) 😂

2- في ذلك اليوم كنت متعباً جداً ووصلت إلى وقت الورشة –كان بعد الظهيرة– منهك القوى.

3- كان تنظيم الدورة من أسوأ أنواع التنظيم التي مرت علي خلال رحلتي المهنية، وكان أداؤهم بدءاً من سوء تقديرهم لطبيعة المتدربين حتى بعد عملية تقييم الدورة كمن ينصب فخًّا للآخر لإفشاله من أسوأ أنواع الأداء، وخاصة الشخص الذي كُلّف بالإشراف على سير الدورة فقد كان عبئه علي أشد من عبئ المتدربين المتذمرين من نموذج دراسة الحالة الذي وزعته عليهم وهو "صلح الحديبية" –طبعاً أتكلم مهنياً فقط-. وكون هذه المبادرة الأولى لي في تقديم تدريب في مجال التفاوض، والوقت المُعطى للتحضير كان ضيقاً، فلم يكن بين يدي بدائل، وليس في جعبتي وفرة من الأمثلة المناسبة لأتدارك الوضع وأغير نموذج دراسة الحالة بما يتناسب مع ثقافة المتدربين.

المهم، انتهت ورشة العمل بأقل الخسائر 🙂 وشعرت بانتهائها وكأنّ جبلاً انزاح عن صدري 😢

سُئلت في اليوم الثاني عن تقييمي للدورة فأعطيت نفسي 40 %، ولكن تقييم الجهة المنظمة كان: 60%.

من نعمة ربي علي

الكاتب: أحمد السيم

من نعمة ربي علي ، بدأت فصل جديد من المثابرة في حياتي العملية ك(مدير استشارات الموارد البشرية والتطوير المؤسسي بالمملكة المتحدة وإيرلندا ، بواحد من أكبر المكاتب الاستشارية في العالم.

أشارك ذلك ليس تبجحاً بإنجاز أو تفاخراً ، فما وصلت له إلا بتوفيق من اللّه تعالى ، ولكن متمنياً أن أبث لك الأمل كبرهان أن النجاح في منال أي منا ، مهما كان يحاق بك من صعوبات ، ولعل ظروفنا متشابهة إلى حد بعيد ، حتى وان ارتادت مدرسة حكومية عادية من ذوات الألف طالب ، وحصلت علي مجموع ضعيف بالمرحلة الثانوية أو أسوأ بملحق دراسي صيفاً ، أو بالتبعية قُبلت بكلية "عادية انتساب موجه" ، ولاتجتاز اختبارات عامين أضافيين؛ و لعلك دراءاً لحرج نفسك مع الأسرة ، بدأت باكراً بالأصطدام بسوق العمل ، ليتجلي لك أفتقارك للمهارات الأساسية ،'وشهادتك' مجرد أثبات عدم أميتك ، وبالكاد أنت مؤهل لأعمال متواضعة أعلاها كاشير في مطعم شعبي براتب شهري لايتعدي البضعة مئات من الجنيهات ، أو ربما قد وصلت لمرحلة التخبط ما بعد التخرج ، وأنت خال الوفاض من تقدير تراكمي ، رأس مال أو "واسطة" تعول عليهم ، وبعد بحث مطول أنتهي بك المطاف بوظيفة "تكرارية" ، وحتى إن قررت الاستكانة للوضع الحالي ، وحاولت مجدداً وجاهداً ، لتحصل علي مكانة أفضل قليلاً ، لكن بدوام عمل قاتل يبدأ من بعد منتصف الليل ، أو قد تكون كثفت جهودك للإدخار ، وبما إنه لاتنطبق عليك شروط أي منحة ، فتأمل تأمين مصاريف دراستك بالخارج لتعود لوظيفة أفضل ، فتجمع بين وظيفتين وتعمل 15 ساعة يومياً ، وفترة راحتك هي بين المواصلات.. وبفترة وجيزة تصعق بتهاوي الأقتصاد ومعه فقدان قيمة ما أدخرته ، كقلاع على رمال الشاطئ أتت أمواج البحر لتدكها.

أو أنتدبت للعمل بمدينة أخري غير العاصمة ومسقط رأسك ، ولكنك أحتياجك لتحصيل شهادة عملية ، يلجئك للسفر بين المحافظات جيئةً وذهاباً ، وترهق جسدك لساعات طويلة وأميال بعيدة .. أسبوعياً.

أو أن كنت سلمت من كل ذلك ، وبدأ وجودك يكون ملحوظاً في ذلك المجتمع المحدود ، فينتبه لك دود الأرض الناخر من الفاسدين المرتشيين ، وبعزوفك أن تنصاع لهم ، هو بمثابة إعلان لحرب ضارية عليك ، فلايتوانوا عن ظلمك ، وتجد نفسك ملفق لك قضايا بغرامات باهظة ، لايكون لديك أدني فكرة عن ماذا جنيت بها ، وبالأضافة لكل الآفات الملازمة لك في حياتك العملية (زملائك من الأفاعي السامة) فأينما وليت وجهك تجد نفسك عالقاً في خضم منافسة غير شريفة ، فيكاد لك لأثارة حنق مديرينك منك وطردك شر طردة ، لكن اللّه تعالى خير منجي ، أو كنت ممن قدر اللّه أختباره بأختياره بينما يريد ، وما يحب ، فتؤثر القعود مع أهلك لترد لهم جزءاً من جميلهم ، أو ربما تكون دون سابق إنذار يُنهيَ تعاقدك ، وتقدم علي قرابة الثلاثة ألف وظيفة (دون مغالاة) ، وتُرفض لأسباب مضحكة ، كأن سنك أصغر من منصب المدير الذي تقدم له ، أو عدم تصديق مدير عمل شاغر أن تكون حققت أياً مما تدعي ؟ وبالتأكيد ليس غريباً عليك طوال الرحلة أن كان يقلل من قدرك وشأنك وطموحك من المحيطين كما غير المقربين ؟

فكما رأيت كم أشبهك بما مررت به .. فمهما كان أمرك ، لاتيئس ، ولاتبتئس ، وخذ من كل كبوة الدرس والخبرة والقوة ، وليكن مثلك الأعلى طفلاً صغيراً ، مهما وقع ، قام ، حتى وأن كانت سقطته ألمته أو أبكته ، ولايثنيه عن وصوله لحلواه شئ حتى يصل إليه ، فأجمع شتات نفسك وقم لتكمل سعيك ، فحتى وإن لم يقسم اللّه لك أمراً ، فلن تلبث حتى يعوضك اللّه تعالى خيراً منه أضعافاً .. وتذكر أمر اللّه على الزمان بأن يمر مهما كان عليك مراً ..

واصبر لحكمه فإنك بأعينه ؟

الطائرة



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

تَناثَرَ الشعرُ والأنسامُ والنغَّمُ
ورتّلَ الحرفَ نايًا خطَّهُ القلمُ
وجُملةُ حبرُها الوَسواس مذنبةٌ
ودمعةُ الوجدِ مصلوبٌ بها الكَلِمُ
فالقلبُ والدمعةُ العذراءِ مُرهَقةٌ
أوكارُها الليلُ والآهاتُ والسَّقمُ
وشهقةٌ كاللّظى رَمضاءِ حُرقَتُها
وسنبلاتٌ وقمحُ اليومِ والرِّمَمُ
عاتَبتُها ، فَدمي كالثَّلجِ مُحترقٌ
وطفلةٌ وأدَت أحلامَها القِيَمُ
للّه ما هزَّتِ المأساةُ مَن جَهلوا
ذاكَ الفِراقُ ولكن قلبُهُم حِمَمُ
يا حادي الشِّعرِ رتّل تحتَ شرفتِها
ما أقبحَ العُمرَ إن يُذبَحَ به الحلمُ
يا شعرُ يا بلسمَ الأحلامِ يا قدَري
و الشاعرُ اليومِ بالأحلامِ متّهمُ
قد جئتُ أسردُ للأسماعِ قِصتَها
روحُ القصائدِ بالأوجاعِ تَنسَجِمُ
رأيتُ طغيانَهُم والموتُ يُمطرُنا
لبيكَ يا حرةً قد هَبّ مُعتَصِمُ

قل لي بربِّ الكون..

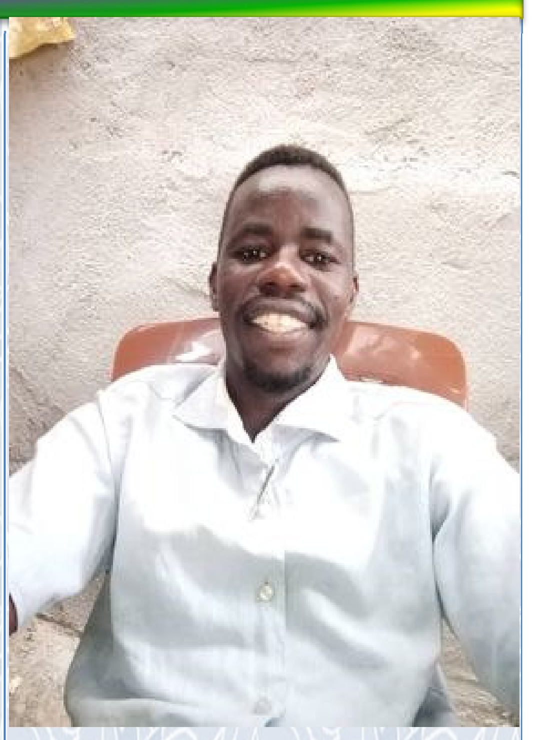
الشاعرة: دعاء رخا

قل لي بربِّ الكونِ مِمّ
أتيتَني؟
من أيّ مُزنةِ جنةٍ
أمطرتَني؟
أدري بأنّ الحلُمَ نُطفةُ واقعٍ
قل هل حملتُكَ؟
أم إليك حملتَني؟
بل قل..
أما نَجنيه في الدنيا هو
المكتوبُ نجني،
لو فرضنا .. أن جُني؟
أم أنّ ما نحياه محضُ
مُخطّطٍ،
وبناؤه في (الماوراء)
سينبني؟



يامن نبتّ على ضفافِ
تصوّفي
بات التّصوّفُ للتفلسفِ
ينحني
دعني خلالك..
كي أكونَ؛ فلم أكنْ
دعني أكونك .. مثلما
قد كنتَني.

بين الحب وواقع الحياة



الكاتب: عثمان زكريا- السودان

سأنتظرها عند شروق كل شمس وسأودع ابتسامتها عند كل غروب علي ألقاها مجدداً.

أحبك قلت بعيون مغرورق بالدموع كنت أرتعش من شدة الانفعال بل وكنت بالكاد أتمالك أنفاسي ونفسها حتى لا تبكي ،



واستمريتُ بالكلام؛ ولكني سأهجرك غصباً عني وسأقف على أطلال قلبي وقلبك دقيقة صمت وأرحل لأن أهلك قارنوا بينك أنتِ ، والموظف البسيط ، وبين حسابها المصرفي بأصفار كثيرة للشخص الذي تقدم لك ، فاختاروا "أمواله" بدلاً مني ومن أخلاقنا وطيبتنا ومحبتنا لبعضنا البعض أيضاً ، وضربوا بحبنا ووعدهم لنا بعرض الحائط لأنك لا تستطيع مخالفة عائلتك ، وأنا أيضاً قبلت بذلك لأني لا أريد العيش في ضيق مستمر

طوال حياتي ، لا أريد حياة صعبة ، فيها تقنين وتعب وعسر ، في مجتمع مادي منافق لا يرحم ، قد يدينني على ما أفعل ، ولكن معظمهم على الأقل لو كانوا بمكاني لفعلوا ما أفعله الآن ولكن لن يعترفوا ،إنه النفاق.

أعترف بأني خائف بل جبان ولكن صورة العرض وضيق الحال ، وشقة صغيرة بمبنى باهت اللون بشارع شعبي مهمش مليء بأكوام الزبالة وبأوساخ الصرف الصحي والإهمال الرسمي وبجوار أكواخ من صفيح "يستتر" بداخلها من هم أكثر تعاسة منا ، أو الاضطرار للركوب بحافلات منتفخة بالناس بوجوه مرسومة بالقهر والفقر والمرارة وربما الجوع وأنا وأنت وربما اضطرارنا للعيش بهذه الحال لا تفارق مخيلتي مجرد التفكير بها يخيفني ، يرعبني فأرجوك؛ أرجوك سامحني لأنك لن تراني بعد الآن.

فقالت لي: تباعين في سوق النخاسة وبرضاك؟

كيف لي أن أسامحك؟ بل أنا غاضب منك وعليك وأتفهم حالك وأحوالك ، أنتِ لست ولية ولا قديسة ،ولا أنا كذلك ولكن

الفرق بيني وبينك هو بأن مخيلتي لن ترتعب ولن تخاف من صورتك ولا من صورة عائلتنا الافتراضية بل سأتخيلك دائماً كما كنت البارحة أتذكرين؟

أتذكرين ابتساماتك من بعيد عند رؤيتك لي ونظرات حبك ، وكلمات الوفاء قبل أن نفترق البارحة ، أتذكرين؟ كيف نسيت بسرعة ، هكذا وهل كان حبك مجرد تمثيل ومشاعر مزيفة طوال هذا الوقت؟

حسناً ،سأتذكرك كما كنت البارحة وسأعتبر أني لم أرك بعدها بل وسأعتبر وجودك اليوم وكلامك اللعين عن واقع قاسٍ مفترض وكآبتكِ هذه وضعفكِ المثير للشفقة ، مجرد كابوس لعين ، حلمت به وانتهى .

أنت لستُ حبيبتي.. حبيبتي كانت بجانبي البارحة ولكن لم ترجع بعد.. ولذلك سأنتظرها عند شروق كل شمس وسأودع ابتسامتها عند كل غروب علي ألقاها مجدداً.

على رصيف الذكريات



الكاتبة: حلا علي أحمد

ها قد أشرق الصباح، صباح الخوف من الغد، صباح يعم فيه الحزن كيف سيكون اليوم؟

الخوف هو قضيتي الليلة، فالقضية تتحدث عن مسببها، من هو؟

على رصيف هذه القضية.. البكاء يعم، الزحام، الخوف.. ما القضية؟

أهو شخص زعزع الأمان في داخلك، أم أن مشاعرك استنزفت لآخر قطرة!

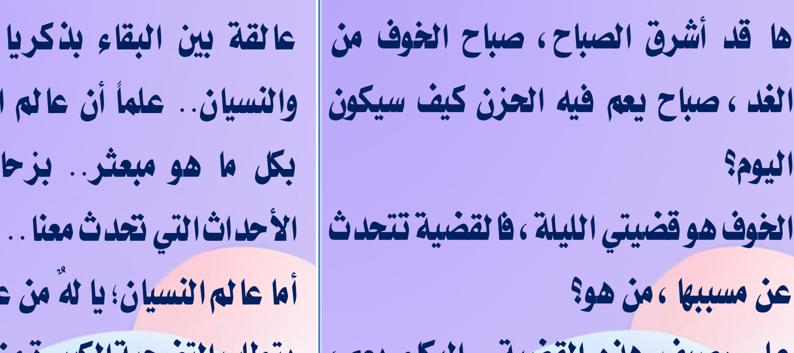
أقف خائفة يائسة عاجزة عن الحلول

فلنجلس للتو ونتحدث عن رحلتي في هذا العالم قبل مشاعر الخوف..

كنت بريئة سعيدة مليئة بأمل أن غداً جميل

كنت مثل سيمفونية حب سمعها أحد العاشقين فتبسم.. كنت قطرة غيث تروي القلوب، لكن أحدٌ ما، قطع اللحن من وتري..

عالقة بين البقاء بذكرياتك أو الرحيل والنسيان.. علماً أن عالم الذكريات مليء بكل ما هو مبعثر.. بزحام عارم، زحمة الأحداث التي تحدث معنا..



أما عالم النسيان؛ يا لهُ من عالم رائع..!

يتطلب التضحية الكبيرة من أجل التغيير أفكاري متشتتة وبشدة وكأن هذا العالم منعزل

آهٍ عن كمية الخراب بداخلي، النار تأكلني من الداخل.. لكن ملامح وجهي لا تظهر إلا البرود، تجدني مقيدة مثقلة بالهموم جالسة في زوايا البيت أنظر بدون شغف دون أي أحلام، تلف الشريان والأعصاب انهكت..

كان أملي الوحيد.. واللّهِ قد تشبثت بك لآخر خيط، لكنه القدر، كنت أنتظر منك فقط بصيص أمل لأعود، ولتعيد لي الحياة بعيني...

أتعلم..

كنت أنتظر فقط رسالة أو بشكل أوضح نقطة واحدة كافية لي...

كيف سألُمُّ شتات قلبي من الأزقة..؟

يا ليت لو بإمكاني العودة لنفسي، أما أنت فلا أريدك.

تشتتت صفحات سكينتي، وتناثر عدم الأمان في داخلي، عيوني أدمعت على رصيف الانتظار، دخلت مشاعري في صراع للقضاء على الحنين له، صوتك يتلاشى من أعماقي، أصبحت أرى طيفك يبتعد خطوة تلو الأخرى، فارق كبير بين مراحل حياتي قبل أن تأتي وبعدما أتيت، عزفت مقطوعة أنينٍ على وتر مقطوع لا سبيل له بالعودة..

وداعاً.. أتمنى لك ندماً مؤلماً بأضعاف ما عبثت بداخلي.



تمنيت..

الكاتبة: كنار محمد عبدو

تمنيتُ.. وأنا أيضًا كنتُ أتمنى

تمنيتُ أنْ أتقاسمَ معكَ كوبَ شايٍ ووردة

أنْ يكونَ وجهي هو الصباحَ الذي تبتدئ به يومكَ

أنْ نتمدّدَ يومًا ما على عشبٍ أخضرَ ونحصي عدد النجوم.. تخبرُني عن آخرِ نجمةٍ بعثتْ إليك رسالةً بنورٍ خافت.. وأنا أحدِّثُك عن قمرٍ ينظرُ إلينا بإعجابٍ ويبتسمُ لنا بوجهِه الصغير

تمنيتُ أنْ تشاركني كتابًا وتقرأ على مسامعي ما يعشقُه قلبي من كلمات.. نتبادلُ الأدوارَ وأسمعُكَ الكلماتِ بصوتي ويصبحُ لها إيقاعًا آخر

تأخذُ يدي وتحكي لي عن تفاصيلِ يومِكَ التي لم أكنْ بها، أقبِّلُ يديك وأطلبُ منكَ أنْ تطلعني على كلِّ الأحداثِ التي اشتقتَ لوجودي بها.. تأخذُني لأبعدِ حدودِ قلبِكَ وتعيدُني نبضًا يستكينُ قربَ روحِكَ ويمنحُكَ دفءَ الحنان..

أمشِّطُ شَعرَكَ الفوضويَّ بعشقيَ الذي لا يعرفُ الترتيبَ فأزيدُه حياةً وتمرُّدًا، أداعبُ جفنيكَ بأناملَ تتراقصُ على وجهِكَ لتكتشفَ ما به من سحرٍ خطَّهُ الماءُ حين غسلتَ وجهَكَ وتساقطتْ قطراتٌ تحذِّرني من فتنةٍ ستدفعُني لتقبيلِ وجهِك..

للحظاتٍ أكون فراشتَكَ الجميلةَ، أتوسَّدُ كتفيكَ وألتحفُ بأنفاسِكَ وتبوحُ لي بشعرٍ يختطفُني لمدنِ فؤادِكَ التي خبَّأتَ بها الكثيرَ من المشاعر..

يسرقُني النومُ من أحاديثِكَ الدافئةِ، تتمسَّكُ بي بقوّةٍ ثم تضعني بحرصٍ شديدٍ على وسادةٍ ملأتَها بالياسمين..

كنتُ أتمنى أنْ أشاركَكَ طموحي وأحلامي

وأنْ أكتبَ لكَ كلَّ ليلةٍ رسالةً، تسارعُ للاستيقاظِ قبلي، تنفخُ الصحوَ في روحِكَ قبلَ أنْ يصلَ إليَّ وتقرأ رسالتي بعينين ذابلتين، تبتسمُ وتكتبُ رسالتَكَ على وجنتيَّ بقُبلةٍ لتسمحَ للصحوِ بأنْ يتسلَّلَ إليَّ..

أعانقُكَ بآيةٍ من القرآنِ وأطلبُ منكَ أنْ ترتِّلَ لي سورةً بصوتِكَ الدافئ، وحين أشعرُ بخوفٍ طارئٍ تمسكُ بمصحفٍ صغيرٍ وتقرأ لي منه ما يقتلُ خوفي، ننظرُ بعينٍ دامعةٍ إلى السماءِ ونطلبُ من اللهِ تعالى أن يبقينا سويًا أبدَ الدهرِ ثم نبتسم..

ولكنْ ما نفعُ الأمنياتِ إنْ كانتْ تعيشُ في قلبٍ مهجورٍ لا تلتفتَ إليه مهما تجمَّلَ بملامحِكَ ماتتْ أمنيتي عند أوّلِ رغبةٍ سمحتُ لنفسي من خلالها أنْ أقتربَ من المناطقِ المحظورةِ بقلبِكَ، منعتَني من تجاوزِ تلكَ المدنِ التي حُجِبَتْ بفعلِ ذكرى عاشَها قلبُكَ مع فتاةٍ غيري..

وأدتُ حبِّي بين سطرين، وذرفتُ هواكَ حبرًا على ورقٍ، أعلمُ جيداً بأنَّكَ لن تقرأه ذاتَ يومٍ ولكنَّني ما زلتُ أكتبُ لك..

يصاحبُني شعورٌ يقنعُني بأنَّ أمنيتي لم تمتْ، ما زال فيها رمقٌ ضعيفٌ من حياةٍ تحاولُ أنْ تنقذَ نفسَها من براثنِ موتٍ لا ترغبُ به..

الآن أتمنى لو تعودَ إليَّ لتخبرني بأنَّكَ تفهمني وتقرأ لي دائمًا

أنا هنا أنتظرُكَ قبلَ الفراقِ بخطوتين وأخشى الاقتراب..

أتصدِّقُني إنْ قلتُ لكَ بأنَّني التقيتُ بكَ يومًا ما على وسادة

أمسكتَ بجديلتي الشقراءِ وحرّرتَها من شريطةٍ حمراءَ ودفنتَ وجهَكَ بشَعري، وضعتُ رأسي على كتفيكَ وسافرتُ في عطرِك..

وعند الفجرِ وجدتُ نفسي خاليةً منكَ، كيف أقنعُكَ بأنَّكَ كنتَ معي وأنا لا أملكُ شيئاً يثبتُ لكَ صدقَ ادعائي..

شيءٌ من رائحتِكَ يأبى الرحيل، ما زال يطوفُ بي ليؤكِّدَ لي بأنَّني لستُ واهمةً، وبأنَّكَ كنتَ قبل ساعاتٍ تجلسُ على أريكةٍ تقرأ رسائلي..

روحُكَ كانتْ هنا، كيف استطاعتْ طيَّ المسافاتِ لتصلَ إليَّ بهذهِ السرعةِ المُخيفة..

أيعقلُ أن تعشقَني روحٌ منكَ في حين قلبُكَ لا يُبصرُني؟

أبكيكَ بدمعتين وتنهيدةٍ طويلة

يا رجلًا لا يبكي من أجلي

أنا لا أحمِّلُكَ وزرَ حبٍّ حمله قلبي وشمًا على نبضِه، ولكنْ سألتُكَ باللهِ أنْ تأخذَ أمنيتي وتشعلَ بها شمعةً؛ لعلَّ النورَ يبصرُني ويشتِّتُ الظلامَ الذي غرقتُ به لأشهرٍ وأنا أحاولُ النجاةَ من عينيكَ العسليتين..

أمنيتي لا تسلكَ دربًا يأخذُها منكَ، كأنَّها وردةٌ زُرِعتْ في كلِّ دربٍ تخطوه به قدماك

تناديكَ ولا تسمعها، تذبلُ لساعاتٍ ثم تعيدُها للحياةِ بخطواتٍ وئيدةٍ منكَ، ويستمرُّ النداءُ ويستمرُّ حبِّي إليكَ دونَ أنْ ينقطع..



ما بينَ الخطيئةِ والنَّدم

الكاتبة: دُعاء وليد بدران

جالساً مع صحابِه وقهقهاتُهم تملأُ الأرجاء فنطق بهاءٌ قائلاً: هيا أخبروني كيف هي الأنباء؟

فرد عليه وسام: أي الأنباءِ تقصدُ يا بهاء؟

فأجابه بهاء: أنباءُ رجولتِكم التي قد أصبحت منثورةً كالهباء

فرد عليه مُراد: عمَّا تتحدث يا رجل ! أهذه أعراضُ إصابتكَ بالملل ، وتريدُ الحديثُ بأي حديثٍ أم إحدى لحظاتِ الغباء؟

فأجاب بهاء: لا ومُقلبَ القلوبَ ليس مللاً أو غباء، إنما أتساءلُ: لما لم تعُد بناتُ حواء تنظروا إليكَ وإليهم؟ أأصبحتم عديمي القيمةَ؟أم لا فائدةَ منكم ولا رجاء؟

فأصروا على نُكرانِ ادِّعاءِ بهاء وعلى إثباتِ أنهم محورُ الكونِ وتواجدهم هو أمنيةٌ لكُلِ النِّساء ، فنطق مُراد من بينِهم قائلاً: هيا يا بهاء أتحداك بأن تقترح علي أيُ فتاةٍ وأعدُك بأني سأجعلها تُحبُني حُباً يصِلُ عنانَ السماء

فرد بهاء: حسناً لنرى يا سيد الرِّجال أتستطيعُ الإيقاع بتلكَ الفتاةِ أم أنك ستكون عندها من المرفوضين !

فأجاب مُراد: انظروسترى.

فأرسل إليها مرسالاً يخبرُها به كم هُو مُعجبٌ بها ! وأنَّ إعجابهُ هذا منذُ زمنٍ طويل ، وسيفعلُ المُستحيل لأجلها وسيُحبُها ويكون من المُوفينَ بعهدِهم إذا عاهدوا ، وأقسم لها بالله إنها ستكونُ مَعَهُ من الآمنين ، فبقي يتمسكن حتى تمكن ، وأضحت إحدى بناتِ حواء ضحيةً للمُتآمرين ، فالآن أصبح مُراد سيدُ الرِّجال بأعيُنِ أصدقائه ، وسفيهًا بأعيُنِ الرِّجال الحقيقيين.

ومر الوقت ، وتلبسَهُ المللُ منها ، فقرر إهمالها وبعدها ينفَصِلُ عنها ، فأرسلت إليه مكتوبًا تعاتبُهُ لتجاهُلِه وإهماله لها ، فانهالَ عليها بالأعذارِ والأسَف ، وبعدها قد قلب الموازين لصالحه واتهمها بالأنانية ، وأنها لا تتفهمُه أو تُقدرُ تعبَهُ من أجلِ أن يتزوجها ، فكان عقابها على ذنبٍ لم تَقْتَرِفهُ بأنَّهُ سينفَصِلُ عنها ؛ فصُدِمت من قرارِه وباتت تعتذِرُ لهُ وتُقنِعهُ بإعطائها فُرصةً أُخرى ، فهي لا تقوى على العيشِ دُونَهُ ، وكُل ليلةٍ كانت تدعو لَهُ ، ومن اللهِ تطلُبُهُ شريكًا لها ، فردَّ عليها : هيا اذهبي ودعيني وشأني ، لم يعد لكِ مكانٌ في حياتي أو في مُخيلتي ، وألحي على اللهِ تعالى بفِي الدُّعاءِ بالنِّسيانِ وستَنْسَي ، فأجابتهُ وهي تبكي بحُرقة: تاللهِ لأدعو عليكَ في غَسَقِ الدُّجى ليبليَكَ اللهُ بحُبي كما بلوتني ، ولنْ أخيبَ ما دُمتُ قد شكوتُكَ للهِ تعالى ربكَ وربي وربِ العالمين.

وتماشت الأيامُ ومرَ الزَّمان واستجابَ اللهُ لدعوةِ مظلومةٍ ضعيفة؛ فأصبح مراد تعيسَ البال كاسفَ الحال ، يفتقدُ من أحبتهُ يومًا بقلبٍ صادقٍ يملؤهُ الطُّهر ، فباتَ أسيراً لذكرياتِه معها ويرجو من اللهِ تعالى أن تعودَ إليه لوهلة ليُخبِرها كم أنَّهُ الآن فعلاً قد أحبها ، لكن من يُعيدُ الرَّاحلين بعدما كُسروا منا ؟

فقرر أن يُحاولَ ويُرسلَ إليها مرسالهُ الذي يقول فيه : أينَ أداري شوقي واشتياقي لرؤيةِ عينيكِ ، ولهفتي ومشقتي لوصالكِ تفضحاني ؟

كيف يُكتمُ الهوى في لُبِ الفؤادِ يا مُهجة قلبي ويا حبيبة خافقي ؟

فإنِّي أُقرُّ الآن أني مُخطئٌ ، فواللهِ نادمٌ كل النَّدمِ على فعلتي ، فويلي من اللهِ على كذبي ، استغفرُ اللهَ لذنبي ، وتبًا لي على مُجاراتي لرفيقِ السُّوءِ الذي للذنْب قد دَلني ، لكنِ الآن قد علمتُ قيمتَك فأرجوك عودي إليَّ ولِملمي شتاتَ قلبي ، فقد باتَت الحياةُ لا معنى لها دون تواجُدِكِ معي ، فأنا طالبٌ يمينكِ فهل تقبلي ؟

ليأتيه الرَّدُ بعد مُدةٍ تقولُ فيه : لن أقبل بكَ؛ فآثِمٌ بحقِ فؤادي أنتَ ، ولو جئتني بالكُنوزِ والعسجد ، ما قبلتُ يومًا بتواجُدِ شخصٍ في حياتي ينوي مِراراً أن يعتصِرَ قلبي وصبري برفقتِه ويرحل ، فاستغفر لذنبك ، ودعني وشأني ، وسأدعو الله تعالى بأن يبدلني خيراً منكَ ، ويُرسلَ إليكَ فتاةً تليقُ بِك .



طلاسم حُبّ

الكاتبة: نور أحمد العبيد الناصر

مَن أنتَ ؟!

لم يكنْ مجرد سؤال يطرقُ بابَ مخيّلتي ،إنّهُ أعمق ممّا يبدو ، لربّما سؤالٌ أبى أنْ يُقفلَ بالاستفهام والتّعجب فقط ، بل لا شكّ أنْ وُضِعَ خلفَهُ حُسام جرّح الفؤاد حدّ الحُبّ ، وقذفني متحيّرةً قفرةَ الجوابِ بعالمِ التّساؤل!

أيُّ بشرٍ هذا؟!

أيّ طُهر أرتشفه ليودي بي ثملةً من غير سُكر؟!!

كيفَ له أن يدركَ ما بي من جحيم الحُبّ وهو فردوسٌ بالنّقاء!

جاهدةً أحاول أنْ أستخلصَ من عذوبتك حروفاً أرصفها على سطوري ، لكنّك متمرّد لا ترضخ لعالم الحروف حتّى !!

لتبوءمحاولاتي بالفشل !

ربّاه كيفَ يتجسّد الصُلب واللّين برجلٍ واحد؟!

صلبٌ حدّ اللّين ، ليّن حدّ الصّلابة!!

قد فُقْتَ الأبجدية يا عزيزي

مَن أنت؟! مَن أنت؟!

لا شكّ أنّك طلاسمُ الحُبِّ الّتي أغوتني.

العشق

بقلم: هيفاء جمال

أحببتك وما الحب إلا رعشة وسلام

وما كنت أظن أنني سأعاود الهيام

بصحوتي أحلم بك ترافقني في الأحلام

نسيت طعم النوم أتلعثم بالكلام

لا تستكين الصمت فالصمت يقتلني

وأهيج هيجا ثائر أطيش كالغلام

وأشن حرباً دامية والموت يغريني

لا تحسب فيني الهدوء سكينة وسلام

إني إذا قررت العشق بعشقي أقتلك

كطفلة أبكي وأضحك فبك القلب هام

لا أطلب مستحيلاً ولا أطمع بالإنعام

كل ما أرجوه منك القلب والاهتمام

فها أنا وهذي الرسالة إليك والسلام





خمرة الحب

بقلم: هيفاء جمال

لا تحسبن الصمت نسيان وإن ما. بالصمت أخفي قمة الأشواق

ما يعلو طير عن عشه حتى ترميه لوعة فراقه الحراق

ويعود للعش سكراناً من خمرة الحب. وبالحب الطير ذواق

ويغني أنشودة بلغة لا يفهمها إلا من كان بالعشق غراق

يا ساكناً بالحلم إن الحلم متعب

هل لي أذوق من خمرة ترياق

هل لي أبيد البعد وأقطع شرشه

وأضمك بعد البعد ضمة المشتاق

إنني لا أطمع بالقمة يا سيدي

إنما طمعي بك ولحسك سراق

إني أتوق لسردة بعينيك لا تنتهي

فبالعيون تترجم لغات العشاق

وبعد السردة أسرد لك قصصاً طويلة

منذ ولدت حتى ألتقيتك دون نفاق

وبعدها أبكي وأبكي بكاء طفل متعب

بكاء يجلو من القلب مرارة الفراق

عذراً يا مولاي

الكاتبة: تسنيم بركات

أقفُ بين يديه ، أشعرُ برجفة تكادُ تخرجُ من جوفي ، فتنذرف دموعي ، تتساقط الكلمات من داخلي تباعاً دون وعيٍ مني ،أشعرُ بلُطفه الخفي الّذي يحيط بي كلما اشتدت الأيام من حولي وأحاطت بي الهموم ،أدعوه دون توقف وأنا على يقين تام بأن رحمتهُ ستسعفني في كُل مرة أطرقُ بابه راجية منه أن لايقطع حبل وصالي. خجلةٌ بين يديه ،ضعيفةٌ أمامهُ.

يؤرقُني فؤادي ، أستصغر نفسي ، دُبرَ كل يومٍ طويلٍ سهوتُ خلاله فضاعت مني إحدى فروضي ، على كلِّ صلاة أفلتت بها في لحظة ضعفٍ مني أمام هذا الكمِّ الكبير من المشتتات. أُناديك بكلِ جوارحي ، أُناجيك ، فأنت الحبيب والصديق والطبيبُ والأنيس.

أقسمُ أن حروفي تقفُ معلنةً عجزها أمام جبروتكَ ، وتعجزُ يداي عن الإكمال فعذراً يا مولاي ، فمقامُك أعظمُ من أن تخُطهُ يمناي.

بيروت أنثى الأرض

الكاتبة: شفيقة وعيل

بيروت أنثى الأرض أوّل فتنة

بنتُ الغيوب يلفّها الناسوتُ

وتقول -تؤْبرني-:"أقيمي في رؤى

الشّعراء إنّ العاشقين بيوتُ

وتَشكّلي في الغيم أو في أرْزة

ما زال يحرسها المدى المبهوت"

حاولت من معنى إلى معنى على

قلبي أسير قصيدتي تابوت

فاليونسيّة لا تغادر صمتَها

إلّا ويبلعها المجازُ الحوتُ

ما معنى الإقالة الصامتة؟

الكاتب: إياد آغا

الإقالة الصامتة (Quiet Fired): مجموعة من الإجراءات تتبعها بعض الشركات لدفع الموظف للاستقالة وتجنب تسريحه مباشرة، وتتضمن خلق بيئة عمل عدائية عن قصد بحيث تدفع الموظفين إلى المغادرة "طواعية"

إشارات تدل على تعرضك للإقالة الصامتة يمكن ملاحظة مجموعة من المؤشرات في مكان العمل التي تدل على التعرض لإقالة صامتة حسب مقال "10 خطوات يجب اتخاذها إذا علمت أنك تتعرض للإقالة الصامتة" المنشور في هارفارد بزنس ريفيو، منها:

-خفض رتبة الموظف أو تغيير وصفه الوظيفي.

-منح الموظف مسؤوليات غير مرغوب فيها أو غير متوافقة مع دوره.

-عدم منح الموظف الترقية التي يستحقها.

-منع الموظف من كسب المزيد نظير قيامه بأعمال إضافية أو وقت العمل الإضافي.

-خفض الأجور.

-زيادة حجم العمل بمستويات غير منطقية أو لا يمكن التعامل معها.

-سحب "الامتيازات الإضافية" مثل المكتب أو مكان ركن السيارة.

-عدم تقييم الموظف بإنصاف أو تقديم ملاحظات قاسية للغاية أو انتقاد عمله باستمرار.

-عدم الإشادة بعمل الموظف، أو الأسوأ من ذلك نسب الفضل في هذا العمل لآخرين.

التعامل مع التعرض للإقالة الصامتة

يقدم مقال "الإقالة الصامتة: ماذا تفعل عندما تدفعك شركتك للاستقالة؟" مجموعة نصائح تساعد على التعامل مع التعرض للاستقالة الصامتة منها:

-عدم المبالغة في تحليل الموقف.

-الاحتفاظ بسجلات مكتوبة لأي دليل على التعرّض لسوء المعاملة.

-التمس المساعدة القانونية.

-احرص على حماية صحتك النفسية.

الإقالة الصامتة هي الحالة التي يرغب فيها صاحب العمل إقالة الموظف دون الاعتراف بذلك علناً، أما الاستقالة الصامتة فيسببها المدراء بسبب قلة فعاليتهم.

ساعة الرمل والتيه

الكاتبة: هالة عبد المجيد

كانت مشكاة نور تنشر الضياء في الأكوان ألقها من توهج الفرح والحب المجنون، توقد من قلب مفتون بسحر العشق الذي وقد نشأ من حنين الروح للروح. ذات صباح بعد الرحيل من جنة كانت تضمّ الأحلام كأنما رفعت المشكاة لتحلّ في محلّ خفي من القلب من الكلمات غير ذات البيان ويظلّ من نورها في الكيان كان وما زال ولازال، هي في غيابات التجلي تتأجج بعيدا عن العيان في لامكان ولازمان، هنا في الكان والمكان على نافذتي حلّت ساعة معدنها زجاج وقد قلبت كما تقلبت بي أحوال المكان وحوتني رتابة الزمان، من صحراء نسجت للزمن شكلا حبات رمل تسّاقط على مهل رتيبة خانقة يطول الانتظار، رمل الوقت كثبان تغطي عتبات الزمن تحجب الفرح فيها تتبدى سرابات أحلام رافقت الزمن الجميل قريبة حينا بعيدة آخر، لا شيء سواها حاضرة تكتم الأنفاس لا دقات ساعة عقاربها تكشف تعاقب الليل والنهار وجريان الزمن لا شيء سوى حبات الرمل في ساعة الانتظار وقد قلبت، انتظار العودة، انتظار تبدي قرار لا يمور مثلما الرمل لواثقات الخطى يطرد من الخوف ظلاله البغيضة، كثبان رمل تكدست ثقيلة الوطأة تعبث بها رياح الخوف والقلق تنشرها ذرات في الزمن الرتيب أحاول أن أنثر فيها من زفرات روحي المتعبة عشبا أخضر أسقيه من كلمات قد تكون عندك عجافا عتاقا ولكنها واحات حبّ عندي أستفيئها. غيوم الوجد والكلمات اليانعة أستشعر قربها قادمة من بعيد تنشر في المدى عباءة من شمس عشق تدغدغ القلب المتعب والروح الهائمة التي ستعود لامحالة إليك بعد التيه، لأنك الروح.

ثعبان الفصل جاء مع كثبان الرمل ما هوإلا ناشئ من سراب يتبدى من تعب قد ألمّ، كأنما لا أرى لي وجودا، مازلت أبحث عن نفسي في هذا الخضم وإذا ما وجدتها وجدتك لأنك من الروح روحا. ما زلت في تيهي أحث الخطى أبحث عن مشكاة النور التي أوقدت من حبك، أحث الخطو أتبع قوافل كانت قد مرت محملة بأغلى ما في الكون، فأعذرني إن نالني التعب ووهنت العزيمة مني، قوافلي إليك تاهت ولا ناقة لي ولاجمل يهديني في يباب الصحراء.

ولكني حبيبي أحث خطوي لأصل إلى واحة حبك حيث علقت مشكاة النور أستوقد منها قناديلي أعلقها في حنايا الروح وقد توهجت أكثر.

ساعة الرمل البغيض الرملية تنصرم أيامها وتنسحب حباتها، على نافذتي في قرية الأحلام ما زالت حمامة حبك تنسج عشها في ربيع الأمل وهناك قمر ينير عتمة الليالي ومشكاة توقد من دوحة لاشرقية ولا غربية خارج المكان والزمان. من زيتها سأوقد قلبي لرحلة العودة إلى الذات إلى الروح رحلة العودة إليك، أغيب عنك زمانا ومكانا ولكن روحي التي قد أكون أضعتها في تيهي ستهتدي إليك هنا وأنا هناك كما فراشة العتمة تنشد النور. روحي تظل معك وقلبي ينبض، حتى وإن غطت على نبضاته صخب التيه والأحزان التي غرقت فيها وأغرقتك معي، بحبك أكثر فأكثر.

هي العواصف قد مرت والحياة من خضمها تتشكل، انتظار ينقضي وروح تدرك من لجج الفوضى، وأجراس عودة تقرع بعد طول انتظار فأعود من تيهي إليك بخطى واثقة وعقل صافي وروح متوهجة وقلب يعمره عشقك الذي ما فتئ يتأجج على غفلة من ساعة الرمل الخانقة.



أدمنتك

الكاتب: مازن حسن

أرغبُ بارتكابك أكثَر..
تعَاطيك مُجدّداً، وحقن نَفسي بجُرعة كَبيرة منك.. لَم أكتف بَعد..!
اجتيَاحي لَك لَم ينته..!

هُناك الكَثيرُ من الأشياءِ التي أرغبُ بقَولها
وأفكارٌ أرغبُ لو أنّك تُقيمين مراسم دفنها مَعي، كفكرة غيَابك مثلاً!
تُثيرُ الرُعب في نَفسي وتَخنُقني..
أودُّ احتضانَ يَديك لوقت أطول، أنْ أتحسسَ عُروقهما المُتعبة أكثَر، أنْ أقبّل نُدوبك وأبكي..
أنْ أدفئَك لَيلاً حين تَغفين وأكونُ معطَفكَ في صَقيع هَذا الشتاء.
أحتاجُ عناقاً آخر، كَذاك الذي يُحطّمُ ضُلوعي ويُشعرني باختراقك المُؤلم لجَسدي.
أُريدُ وقتاً لا يَنتهي، لأُربت على كَتفيك عندما تزيدُ هذه المَدينةُ من بُؤسك، لأُخبرَك بأنّي بقُربك علَى الدوام.
وأنّ سيَاجكَ المُهترئ لَن يَقع، سأُعيدُ تَرميمهُ كلَّ ليلَة من أجلك، وأُخبرك عن حُضورك العَاصف الذي يَقتلعني من جُذوري ليُحييني في أرضٍ دائمةِ الخُصوبة.

مَشاعر

أوه أيضاً!
أريدُ عُمراً فوقَ العُمر لِنُثيرَ جُنونَ العَالم بعَرض مُوسيقيّ نُقيمُه سوياً، تَنظرينَ مُباشرةً في عَينيّ لأُدرك أنّ التّالية هي أُغنيتك المُفضلّة، تِلك التي تُردّدينها باستمرارٍ.
امرأةُ الغيَاباتِ الطَويلة، أيّتها الجميلةُ.
أُحبّك بحجمِ خَيبات هذا العَالم، وقَسوةِ مَوجةِ الصّقيع لهذا العام.



جوهرة في متحف

الشاعرة: ظميان غدير

يا دارُ بين النخل ِوالمسجدِ
هل حبُّ أهليك ِيد المسندِ؟

لا بل أخصُ الحبَّ لي جارةً
مذ نهدتْ غابت فلم تشهدي

قد أصبحتْ مكنونةً مثلما
جوهرة في متحف ٍمرْصَدِ

أكنّها الوالدُ يا ليتهُ
لم يلـد ِالفتنةَ أو يُولدِ

غرثانة الخصر وريّانة
الأسفل لم تكحلْ من الإثمدِ

رقيقة الشغاف

بقلم: هادية عبد اللطيف حجازي

في شتاء قلبي العاصف
أتت دافئةٌ كأنها معطف
أمسكت برقّة أنامل المترجفِ
وقالت: أنا من قبس الرهَفِ
أحسست بشيء مختلفِ
كأنّه سقيا لأرض قلبي الأعجفِ
بيدها تمسكُ مصحفِ
تردد لا تخافي ولا تحزني
فلن يضيّعكِ ربي المتلطفِ
بسم الله عليك لا ترتجفي
جاءت كأنها مُسعف
مغيثة لقلبي المتلهّفِ
أصابت حكمتها بقولها المنصّفِ
وأضافت أن البسمة وقت الحزن
كالوردِ المجففِ

امضِ بدربِ الله دون توقفٍّ
والزمي القرآن
وكوني من أهلِ الشرف
وأنا هاهنا صاحبكِ الوفي
بعقد قلوبنا بالله نكتفي
ودعواتنا في ظهر الغيب نشتفي
وتوكلي على الله وأنا بهذا القولِ
سأكتفي
فعلتْ الحبَّ بقلبي فعلَت
ونالت من الحبِّ المضاعفِ
دمع العين بحضرتها يختفي
ونيران وجعي تهدأ وتنطفي
يا من عودتنا باللّطف الخفيِّ
أدمها لقلبي حتى الجنان
المشّرف
١٦/١/٢٠٢٣

الرقصة الأخيرة

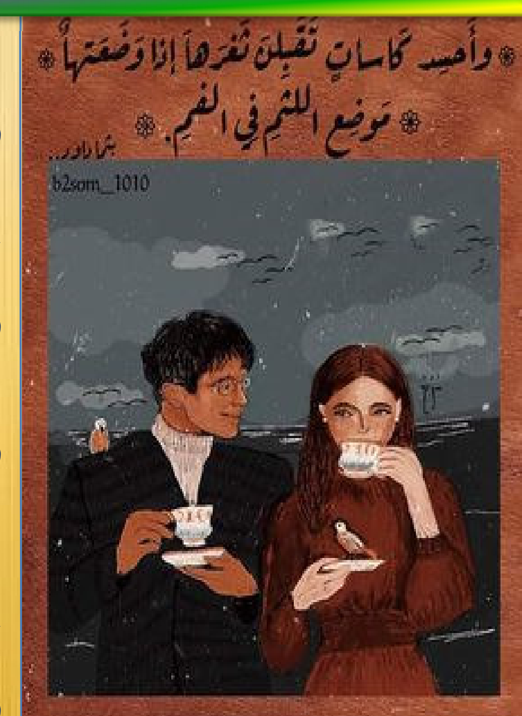
الكاتبة: نداء الدلي 🖤🦋

كالعادة وأنت تقرأ نصّي هذا استمع لفيروز وهي تغني: (بديت القصة بأول شتي، تحت الشتي حبو بعضن، وخلصت القصة بتاني شتا، تحت الشتي تركو بعضن).

عشرون عاماً قد مضت على فراقنا منذ لقائنا الأخير، ولا تزال عيني تذرف نفس الكحل الذي غطاها يومها، لا أذكر أنني قد نسيت يوماً ما كان لون أحمر شفاهي وما كان لون فستاني الذي ارتديته في رقصتنا الأولى، ولم أنسَ كأس النبيذ على الطاولة الذي وضعته كتمويه لي حتى تشعل نيران الغيرة في قلبي بأنك قد ارتشفته عوضاً عن عطري، لتأتيني مازحاً بضحكات تترنح على قلبي قبل أذني وأن نبيذك دوماً كان عيوني، وما هذه الكأس إلا لتختمر من وجودي، فويلٌ لتلك الليلة التي قد مضت، كيف برأس القلم قد فُقع الحلم، والأيدي لاتزال شابكة ببعضها وكأنها شعار الأمة الواحدة.

عشرون عاماً في حضرة غيابك يا صديقي ولو أنّها كانت منذ عامٍ أو أقل ولكن الذي أتذكره هو صباحنا الأبيض في يوم مثلج ذو برد قارس، يومها الثلج قد غطى نافذة غرفتي واستيقظت من هرعي لأرى هذا البياض الناصع ليأتي كفك كلصٍّ على كتفي يواسيه هذا البرد وهذه الحمّى.. أتدري الآن يا مهجة الفؤاد أنّ كتفي لم ينسَ تلك اليد الحنونة ولم ينسَ البيتزا الساخنة، مع معلق الرياضة الساخر، وموت المحامي المصري الذي قد دسّت زوجته له السّمّ في طعامه، يبدو قد أخافك هذا الموضوع، فهرعنا نطفئ المذياع كي لا يدخل الشّكّ فينا، اشتقت لتلك اللحظات الدافئة ولو أنّها كحلمٍ مرت، حلمٌ غريبٌ جداً يشكو من النوم، وكيف لحلم يأتينا دون أن ننام.. ! هذا أنا أحلم بك وأنا لاأزال مستيقظة في وهن النهار وفي تعب الليل، إلى أن تأتي الصفعة لتوقظني من هذا السّبات اللانهائي.. سيدي كن بخير دائماً فالفؤاد يشتعل لمن يحب مرةً واحدةً فقط لا خامس ولاسادس بعدها.. كن بخير سيدي.

وصالك دَوائي



الكاتبة: نغم عيد العلي

_مرحبًا

+مررت حُبًّا

لا تندهشي يا جميلة، فمثلك يستحيل أن تمرّ دون أن تبقى عالقةً في الروح إلى الأبد..

_أتعرِفُني؟!

+كيف لا ،وكلّ الكونِ مُغرمٌ بك.

والقهوةُ بين يديّ تتوسّلني أن أهديها لكِ، لتحظى بسكاكر ثغرك.

أتشربين القهوة معي؟!

ومِن ذهولكِ، وفضولك بمعرفة مَن أنا توافقين، ويا لحظِّ القهوة السعيد، وحظّي.

تجيبين على عجلٍ سادة، قهوتي سادة، لتزدادي احمراراً ودهشة وأنا أقولُ لك: أعلم.

وحينما عدتُ وجدتكِ تتمتمين، أيّ جنّيٍّ أنتَ؟!

الجنيّ العاشق يا حسنائي.

دعيني أعودُ بكِ للهفة البدايات، التي لم تَبهْت يوماً.

مُنذ عامٍ وأربعة أشهر وسبعة أيامٍ تحديداً عند السابعةِ صباحاً عثرتُ عليك، أجل لم ألتقيك بل عثرتُ عليك لأني شعرتُ حينها بأنّي قضيتُ عمري قبلك أُفتّشُ عنك.

في المكتبةِ تجلسين كأنك ملكةُ المكان، والكتب كلّها تحت أمرك، كوبُ قهوتك يراقبكِ بعشق وقلمُ التظليلِ بين يديك يكاد يموت من فرط سعادته.

تمنيتُ لو أني تلك الصفحة التي تغرقين بها، أو ذاك الاقتباس الذي أثار دهشتك، وإعجابك

جلستُ أقرَؤكِ قرابةَ الساعتين، حتى أعلنتِ موعد موتي بذهابك.

لا تتعجبي، فأنا مثلك لم أكن أؤمن بالحُبّ لا من نظرته الأولى، ولا حتّى الألف..

لكني حين رأيتُكِ شعرتُ وكأنك ضلعيَ المفقود، فتنتني شامةُ وجهك وابتساماتكِ حينما تصلين لسطرٍ يُرضيك..

سألتُ عنك صاحب المكتبة، يبدو أنه رآك في عينيَ وسمع صدى نبض قلبي الراكض وراءكِ قال بفرحٍ: الآنسة شغف، تأتي كلّ صباحٍ قبل أن تذهب لجامعتها.

آنسة.. حمداً للّه

لم أشعر بتلفّظي لتلك الكلمات، إلّا حين ربّتَ على كتفي، وهمس لي، عند السادسة صباحاً، إنها فتاةٌ رائعة حقاً.

ومن هنا بدأ شغفي بكِ، يا شغفي.

غدَت السادسةُ صباحاً موعد حياتي، وكأني بغيابك لا حياة لي.

أتعمّد الجلوس بمقربةٍ منكِ حتى أراكِ جيّداً.

أصبحتُ أسيرُ بذات الطريق، أُوصلَكِ إلى جامعتك دون أن تعرفي وأذهب بعدها، ويراودني جنوني أحياناً فأبقى معك، في محاضراتك وفي جلساتك مع صديقاتك.

وكم كنتُ أتمنى أن تموتَ تلك المسافة التي أتركها بيننا، لئلّا تظنّين السوءَبي.

لم تنتبهي لي أنتِ التي أشغلَتني عن الدّنيا.

(تتمة) وِصالك دَوائي

في عملي، ودراستي، في نومي، وجلسات الأهل والأصدقاء أنت دائماً بيني وبينهم، معهم لكنّي معك، وكلّي لك.

تعمّدتُ ذات يومٍ أن أقف حائراً في المكتبة، وانتبهتي لي هذه المرّة، حمداً لله !

أخذت كتاباً وقلت لي بصوت أذاب روحي: لم يقرأه أحد إلّا وأحبّه.

حقّاً، أثق مِن أنه لم يلقاكِ أحدٌ إلّا وو أحبَّك.

أخذته وكان عطر يديك قد علِق به، لا أعلم أيّ دواء يمكنه أن يدّعي الشفاء ورائحتك هنا، وحدها الدواء.

هكذا مضت كلّ تلك المدّة، أكتبُ لك وعنك ألف رسالةٍ، أُحَدّثُ ورود الطرقات، والشمس والقمر عنك حتى أصبحوا يغارون منك كثيراً، لأني أخبرتهم بأنك أبهى من كلّ الورد، ورائحتك أجمل من كلّ عطور الكون، أخبرتهم أنّ وجهكِ شمساً لما أراها، يبدأ يومي، ويشرق فؤادي، وأنّك كلّما ضحكت تخبّأ قمرٌ في ملامحِ وجهك، يفوقُ حُسنُه قمر السماء بآلاف المرّات.

أنتِ معجزةٌ لم يخلُق الرحمن مثلها.

أما عن اليوم، فصاحبُ المكتبة مُتعَبٌ قليلاً، ولأنه يثق بي ويعلمُ بأني يستحيل أن أتغيّب عنكِ، أوصاني بفتحِ المكتبة عوضاً عنه، ونشكرالله أنه قد فعل.

بالرغم من أني لم أنوِ الحديث معك، فأنا لا أملك جرأة وقوفي أمام عينيك، لكنّ قلبي مَن نطق.

وإنكارُ حديث القلب بدينِ العشقِ حرام.

وها هي حكايةُ مريضٍ داؤه الشغف بتفاصيلك، ودواؤه الوحيد وصالك..

/سيّدة التفاصيل ❤️🖋️/



تَملّكني الخوفَ

الكاتبة: رغد محمَد مُوسى

تَملكّنِي الخوفَ..
قلمِي قدْ أصبحَ طِفلاً
أشيبَ..
خامِلُ الحَركة..
ورضيعاً لا يفقَهُ حَرفاً
وحتّى أحلامِي تلِك
خَارت أنْ تُنقذني..
مِن وحشيةِ هذا العَالم..!

خمر اشتياقي

الشاعر الدمشقي
هيثم المخللاتي

وإليكِ من مزنِ السماء سأسكبُ
خــمر اشتياقي في كؤوسٍ يشربُ

كي تنتشي من خمر حرفي غادة
كـطيور حب في سمائك تلعبُ

ولأرسـمـنّ عـيـونها في ريشة
فالعين مفتاح الغرام وتسلبُ

وقصيدتي من موج بحرٍ أزرقٍ
وبـيـان حـرفي من خيالي يعشبُ

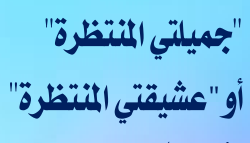
وبـيـاض ثـلـج في الصباح وغيمة
تروي الـسطور بحبرها تتشربُ

جميلتي أنا



الكاتب: صلاح الدين السادة

وكما المعتاد لديكم أعزائي المتابعين، الذين يتابعون كتابات السادة بصمت ويتفاعلون معها من خلال اهتمامهم الواسع، وإبداء آرائهم البناءة حول منشوراتي؛ فكثيراً ما تجدون في مقالاتي تلك العبارة الغامضة المجهولة



"جميلتي المنتظرة"

أو "عشيقتي المنتظرة"

وأحياناً "مجهولتي التي أنتظرها بلهفة"،

فربما خاض الكثيرون منكم جدالات مع نفسه من أجل فهم تلك الغموض أو فك ذلك الالتباس، أو لربما راودك الفضول يوماً ما لمعرفة تلك المجهولة المنتظرة.

ولكن مع هذا وذاك يجب أن أحيطكم علماً بأن جميلتي المنتظرة لم تعد بعد الآن منتظرة؛ فقد أتت وحلت محلها التي لا تحلها إلا هي ذاتها لطالما لا يحل محل الحبيبة إلا الحبيبة نفسها، مما تركني في حيرة ودهشة شديدين، فأصبحت أقول في نفسي سراً دون أن أجهر بالقول: إلى أي درجة أنا محظوظ، وإلى أي مدى يحبني الله تعالى؛ فقد كانت نتيجة صبري الطويل الذي لا يضاهيه إلا صبر أيوب الظفر بفتاة هزت كياني، وأحيا في داخلي تلك الشعور التي كادت أن تموت إهمالاً، أحياءها كاخضرار الزرع بعد سنين عجاف من الذبول، كشيخ ستيني عاد إلى ريعان شبابه، كغريب عاد إلى وطنه بعد عشرين عاماً من الاغتراب...

كساها الروض والنضير.

حسناً يا سيداتي وسادتي: سأحدثكم عنها في عجالة رغم عجزي عن الكتابة ككل عاشق ولهان، ولا ألوم الذاكرة بأنها خانتني، ولكن بالأحرى أنا الذي خنت الذاكرة، ومهما حاولت لن أستطيع أن أوفيها حقها كما يستحقها، وخصوصاً عندما أود الحديث عن ذوقها العالي الرفيع، وجمال أخلاقها، ولطافتها ومودتها، وعذوبة كلماتها الرشيقة والفخمة، وأسلوبها السلس والرصين.

وعندما تستمع إليها وهي تتحدث كأنما تستمع لمسجل صوتي من حيث النظم والترتيب والتنسيق بين المفردات.

ولكم شدني الشوق إليها: حباً وعشقاً وطرباً؛ فحباً أهديت لها قلبي..

وعشقاً أهديتها عمري..

وأما طرباً فغنيت بشأنها كم غناوي، وتلك الأيام نداولها بين الناس، فعادت تلك الأيام وهي تحمل في طياتها أحلاماً وأشواق أجمل حبيبين التقيا على بوابة العشق والمحبة مصادفة، فكانت الدهشة والابتسامة عنوانهم.. أي ضحكنا كلانا لأجلنا.

إن في الإعادة إفادة، لم تعد بعد الآن جميلتي المنتظرة..

ولكن هي حبيبتي وعشيقتي وجميلتي ووطني وموطني وملاذي الآمن..

بكل جنون أحبك يا الهاء والواو والياء والدال والألف.

للحديث بقية لم تكتمل بعد..!





عزلة متبعثرة



بقلم: أميرة جمال حامد/ فلسطين

ماذا لو كنت نجماً لامعاً في السماء؟ سأكون المتمسك الخاطف لأبصار الكائنات، المحتوي لقلوب لا أعلم ما فحواها، المتعلق بحب اللآلئ المرصعة بالنور، أنا المختفي الظاهر الذي لا أغيب سوى القليل لآخذ قسطاً من الراحة، أكون الغريب ولست الوحيد في عالم يملأه الظلام، المحتفظ بنوري وجمالي دون كلل أو ملل، لا أحب التغير عاشق لما أنا عليه متيم بمكاني، يزورني أشخاص يشبهونني لكنهم يختلفون ببعض الصفات، وأكون المختلف في كل الصفات

هكذا ولو نظرت إلى نفسي في السماء في عالم الخيال المبهم المرتسم لحكايا مغطاة بأفكار وهمية.

لنعد إلى حقيقة الأرض، أحاول أن أكون المختلف بفكرة، بعلم، بشخصية أقوى، وسلوكيات أفضل، لن أكون المتمرد بل سأكون المحب للغير، مقدماً العلم لمن يحتاج، الواقعي مع الحياة كما تحتاج، لا أتغير لأننا لا نتغير، بالواقع الحياة هي من تتغير ونحن نسير معها كما تشاء الأقدار، نحن.. نحن لا بديل عنا، لهذا نخط بأقلامنا سطوراً نتمنى ألا تمحى بين ثنايا الأيام، لأننا سنبقى نجوماً ساطعة حتى لو انتهى بنا العمر تحت ذرات التراب، الحياة زائلة والجميع يعلم ذلك، لكن لا أحد يعلم كم هو جميل أن نترك وراءنا أثراً يبقى لامعاً بعد تلك الحياة الصفرية المنغمسة بتلك الهموم، ماذا علينا أن نفعل سوى الانتظار فحسب؟ هموم الحياة طغت على قلب متيم بالعزلة والوحدة تصفعه غصة حامية تقلب الهدوء إلى جو من الغضب العجيب الذي لا يحتمل أن تكون له، أبواب مغلقة، ظلام دامس، والعقبات مبعثرة في كل الطرقات أمام ذلك القلب، لم يطلب شيئاً سوى العزلة والبقاء في نفس المكان ليكن نجماً لعزلته وهدوئه، لكن الحياة لا تحتويه فأبى أن يحتوي مكانه بعزلته، فطلب الرحيل مرتصفاً نفسه على جانبي الطريق تاركاً جسده يزول مع كل خطوة يخطوها للأمام، معتصراً لدمائه، مبللاً صفحاته، مغلقاً كتابه إلى لا عودة لفتح صفحات أخرى، ولكنه أراد أن يقول لكم ما لا يقال لغيركم، غادر وترك وراءه كنزاً لا يفنى.

لا تبوحي..

الشاعر: عبد الرحمن حسن

لم يعدْ للشعرِ بُدٌ لا تبوحي
فهرستني الأرض وانفضّت جروحي

أوقفتني خلف أهدابِ الرؤى
كي نغني ما تبقى من نزوحي

وأستدانَ الحلُم عمراً آخراً
بيد أنّ الموتَ أدهى من طموحي

كل يومٍ كان يمضي من دمي
فانتظرتُ العمر أشدو قرب روحي

يا حروفَ الغيبِ قولي: ياترُى
كيف أُبقي الآه سراً في وضوحي؟



الإذاعة ويومها العالمي



الكاتبة الأردنية: نسرين الزيادنه

اليوم العالمي للإذاعة أو يوم الإذاعة العالمي، هذا اليوم الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد مرور سنة، احتفاءً بهذه الوسيلة العريقة في 13 فبراير من كل عام تزامنًا مع ذكرى انطلاق إذاعة الأمم المتحدة عام 1946م.

وقد استطاعت الإذاعة منذ البث الأول قبل ما يزيد على مائة عام أن تخلق مساحة كافية ليعبّر فيها كل منا عن رأيه في كل ما يتعلق في الحياة، وأصبحت نقطة مركزية لا بد منها؛ لتنمية المجتمع ودعمه، من خلال تحديد أدوارها المختلفة على جميع الأصعدة.



على الرغم من أهمية هذه الوسيلة اجتماعيًا؛ إلّا أنها تواجه تحديات كثيرة مع موجة التطورات الراهنة، التي حاولت أن تأخذها يمينًا وشمالًا، إلّا أنها بقدرتها الفريدة استطاعت أن تحافظ على قوّتها، باعتبارها أولى الوسائل الإعلامية التي أثرت على شريحة كبيرة من المجتمع، وشكّلت منبرًا للحوار الديمقراطي، وخلقت ساحة للجميع للتعبير عن آرائهم وتمثيلهم وإسماع صوتهم. وفي احتفاليتها لهذا العام في هذه المناسبة؛ شددت الأمم المتحدة على أهمية الإذاعة ودورها في إرساء السلام وتنميته.



نبض ♥

الكاتبة: صابرين كيوان

انتظرتك رغم معرفتي بأنّك لن تأتي!!
هل أحببتك حدّ الجنون؟
جنون العشق المكنون
أم أنّ قلبي بات معك دائمًا
فيوحي بوجودك رغم بعدك
جلستُ منتظرةً عقارب الساعة.. نغمات الرسائل ... جرس يعلن قدومك
أصغي إلى وقع خطواتك علّني ألقاك
وأنا متأكدة من عدم حضورك
لكنّ مسكنك روحي تلهمني ذلك
حاضرٌ طيفك.. غائب جسدك
مع النبض حبك.. في العقل صورتك
(أحبك) لن تكفي..
وقاموس عشق كامل لا يوفي
ما من كلمة تعبّر عن مكانتك
تعجز اللغات عن وصفك
سأكتفي بـ(أحبك).

دعوة للتفاؤل ♥

الكاتبة: صابرين كيوان

لا تحزن إذا مررت بضيق أو تعثرت أمورك
بل قل: قدر الله وما شاء فعل
فإنها بوابة عبور للسعادة وهي اختبارات لصبرك، حتى تصل إلى ما تريده وتكون مستحقاً لذلك
جدير بما وصلت إليه من نجاح وتفوق
فقد دفعت ثمنه كثيراً من التعب والأزمات
الحمد لله على كل شيء، وكل ما مررت به من متاعب.



ما لكم وإمامنا ؟!



الشاعرة: هبة الفقي

سوقٌ..

ويفتَحُ كُلُّ نَذْلٍ

مَعْرِضَهْ

ويصيحُ.. بالْفِكرِ الْعَقيمِ

لِيَفْرِضَهْ

يَعْدو..

إلى جسَدِ الْحَقيقةِ

مِثْلَما

تَعْدو الضِّباعُ..

بِقُبْحِها

مُسْتَعْرِضَةْ

ويَبُثُّ..

في أرْضِ الْعَفافِ

سُمومَهُ

فتثورُ..

نارُ الْفاسدِينَ

الْمُغرِضَةْ





ظَنّوا ..

بأنّ فَسادَهمْ سيُخيفُنا

وبِأنّ أعْيُنَنا..

سَتَبْقى مُغْمِضَةْ

لَمْ يُدْرِكوا..

أنّ التَّجاهُلَ طَبْعُنا

ونُقابِلُ الْحَمْقى..

بِنَفْسٍ مُعْرِضَةْ

ماذا يُضيرُ إمامَنا..

لو أطْلَقوا في كُلِّ يَوْمٍ

تُرَّهاتٍ مُبْغِضَةْ؟

لو يَعْتلي



بعضَ الْعروشِ مُنافِقٌ

أوْ لَوْ تَحَدَّثَ

فاسِقٌ ورُوَيْبِضَةْ!

قَدْرُ الْإمامِ..

مُعظّمٌ بِقُلوبِنا

لن يَسْتَطيعَ مُعربِدٌ

أنْ يَخْفِضَهْ

الكتابة ثمرة القراءة



بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

الكتابة ثمرة القراءة، فمن لا يقرأ لا يكتب إلَّا في محاكاةٍ عشوائيَّةٍ غير واعية، والكتابة هي تقييد العلوم والأفكار، والتَّعبير عن المشاعر والأحاسيس والخواطر والانفعالات، وهي موهبةٌ مكتسبة ييسِّرها الله لبعض من عباده، وفي مفهوم الكتابة العام يرى بعضهم أن الكتابة لاتقتصر على أن تُجسَّد بالحروف بل قد تُجسَّد بالخطِّ والرَّسم والنَّحت والألوان والفنون الأخرى التي تعبِّر عن شخصيَّة صاحبها، وقد ورد فضل الكتابة في القرآن الكريم؛ إذ جاءت في معْرِض القسم في قوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾، وفي معْرِض الثَّناء في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾، وفي قوله تعالى: ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾

وقد قيل في فضلها: "بالكتابة جُمِع القرآنُ، وحُفظت الألسنُ والآثار، ووُكِّدت العهودُ، وأُثبتت الحقوقُ، وسيقت التَّواريخ، وبقيت الصُّكوكُ، وأمن الإنسانُ النِّسيانَ، وقُيِّدت الشَّهاداتُ، وأنزل الله في ذلك آية الدَّيْن، وهي أطول آيةٍ في القرآن" قال الشاعر:

إنَّ الكتابة رأسُ كلِّ صناعة

وبها تتمُّ جوامعُ الأعمالِ

والكتابة تتنوَّع بتنوُّع موضوعاتها ومضامينها، وتختلف باختلاف أساليبها إلَّا أنَّها في ذلك كلّه أمانةٌ ومسؤوليَّةٌ: أمانةٌ في الفكر السَّليم والطَّرْح الهادف الملتزم البنَّاء، وأمانةٌ في النَّقل الدَّقيق يُشارُ به إلى مصدره وصاحبه إن كان يُعرَف مصدره وصاحبه، وأمانة في الحفاظ على فصاحة الكلمة وسلامة اللغة وصحة الإملاء وجودة الخطِّ، وأمانةٌ في أن يكتب من هو قادرٌ على الكتابة ونشر العلم فلا يكتمه في صدره ويبخل به على غيره.. فهل نحن قادرون على أداء الأمانة، وتحمُّل هذه المسؤولية؟ أرجو ذلك.

ما من شعوب مثل شَعبي تُذبَحُ

بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

ما من شعوبٍ مِثل شَعبي تُذبَحُ ما مِن دماءٍ في الدُّروب تُسَيَّحُ

ذُقنا طعومَ الموْتِ ما من نَكْهَةٍ إلَّا لَعَقْنا جُرحَها يَتَقَيَّحُ

دارتْ بنا الأيَّامُ تُسكِرنا بما يَغشى وتجْعَلُنا به نَتَرَنَّحُ

بالفُرنِ أحرقنا فلمْ يَفزع لنا مِن مؤمِنٍ أو كافرٍ يَتَبَجَّحُ

والكلُّ يُعطي مِ اللِّسانِ حلاوةً والكلُّ فيما قد دَهانا يَفرَحُ

فإذا ظننَّا صِدقَ تَهْديداتِهم قالوا لنا - والرَّبِّ - كُنَّا نَمزحُ

مابَيْنَ تحقيقٍ ووهْمٍ كاذبٍ ما زالتِ الأرواحُ فينا تُسفَحُ

سِتٌّ من السَّنواتِ نَنزِفُ شعبنا لسنا نُعاينُ مِن حظوظٍ تَسنَحُ

واللهِ لوْ كُنَّا نِعاجًا لا شْتَكَوْا قالوا هو الحَيَوانُ منه يُريَّحُ

لكنَّ شكوانا إلى اللهِ الَّذي يَدري بما فعلوا وما قد يُطرَحُ

ولنا مِنَ الإيمانِ ما لم يعلموا هو كالرَّواسي الصُّمِّ لا يَتَزحزحُ



مقابلة صحفية

الكاتبة: ريم خالد

-لماذا هي ؟!

= ميزتها الأولى أنها تستطيع أن تكون حنونة عندما يكون كل شيءٍ عكس ذلك، لها قلب برقة الفراشات لا يمكن أن يقسو عليك أو يخدشك، تَغمرُك بالحب وكأنك الشيء الوحيد الذي كانت تبحث عنه وتتمناه طيلة حياتها، هي ضماد لروحي المتعبة في حين كان الجميع سم قاتل مميت، إنها روحي وراحتي وارتياحي، بسمتي وهنائي، ألمي وشفائي، مأمني وأماني ثباتي واستقراري في الوقت الذي فضل الجميع الابتعاد والرحيل عني، ظلي ومسكني وسكينتي إنها كلي وجميع أشيائي هي سلامي الأبدي وعزلتي التي أهرب إليها حتى مني.. عالمي الخاص الذي لا يليق إلا بي منذ أن عثرت عليها تَصالحت مع العالم وعفوت عن كل شخص سبب لي الأذى، منذُ أن التقيتها وأنا أرى أن لا شيء يدعو للغضب إلا غيابها، أقسم بالذي خلق الكون، كل العيون مَرت أمامي مَنسية إلا عيناها مَرت بكل حُسن ودلال مُقسمة بأنها من اليوم هي صاحبة هذا المكان..

-ماذا فعل بك ذلك الحب؟؟

= لقد توهجت بالحب مع تلك الفتاة الحنونة

-أيمكن أن تصفها لي؟

=أتدري؟!

لها وجه من المستحيل نسيانه أو الخطأ به مميزة بأصغر تفصيل لها.. صاحبة الضحكة الطفولية التي تُسحر وتُذيب القلوب، خفيفة الروح كل من يراها يتوه بِحُسنها وخُلقها..

هي ملاكي الحارس، وكتفي الثالث، وكل هذا الكلام لا يستطيع وصف جزء من ذلك الحب الكبير المركون داخل قلبي لها..

-ما سر كل هذا التميز الموجود لديها؟؟

=أعتقد أن سر تميزها أنها لا تشبه إلا ذاتها، ولها بَصمْتُها الخاصة التي تبقى طوال العمر.. يفنى العمر وأثرها لا يفنى، تلك التي يقال عنها: مَرت وهذا الأثر..

=كلمات سريعة تصفها لنختم اللقاء

-تلك الحنونة، واللطيفة الدافئة، والعنيدة القوية، والجميلة هي كل جيشي ❤❤❤

هذا الحادث من المستودع المجاور لمحمية كومبارو في كارنا تاكا



الكاتب: نعيم خليل

كان الفهد يطارد الكلب، فدخل الكلب المرحاض من النافذة، ثم تم إغلاق المرحاض من الخارج.

دخل الفهد خلف الكلب، وعلق كلاهما في المرحاض.

عندما رأى الكلب النمر، ذعر وجلس بهدوء في الزاوية، لم يجرؤ حتى على النباح.

رغم أن الفهد كان جائعاً وكان يطارد الكلب، إلا أنه لم يأكل الكلب.

كان بإمكانه تناول العشاء بتمزيق الكلب في قفزة واحدة، لكن الحيوانان كانا معا في زوايا مختلفة لمدة اثني عشر ساعة تقريبا.

خلال هذه الاثنتي عشرة ساعة، كان الفهد هادئاً أيضاً.

قسم الغابات قبض على الفهد وأسروه، باستخدام سهم مهدئ.

السؤال الآن هو لماذا لم يمزق الفهد الجائع الكلب عندما كان ذلك ممكناً بسهولة؟؟



أجاب باحثو الحياة البرية على هذا السؤال:

وفقاً لهم، الحيوانات البرية حساسة جداً لحريتها، بمجرد أن يدركوا أن حريتهم قد انتزعت منهم، فإنهم يشعرون بحزن عميق، حتى أنهم ينسوا جوعهم، ويبدأ دافعهم الطبيعي لتغذية المعدة في التلاشي.

الحرية والسعادة مرتبطان معاً، حرية التفكير والتصرف والعيش بالطريقة التي نتمنى.

بيع الوهم



الشاعر الجزائري: عمر علواش

أقصد ببيع الوهم ما يشاع في أيامنا هذه وتحت مسميات مضلّلة وخادعة، وخاصة في هذا الفضاء، أنَّ الإنسان قادر على حفظ كتاب الله في أيام معدودات، وأن الأمر منوط فقط، بتدريب الذاكرة بآليات معينة، يعرفها من يروج لذلك تجعل من الذاكرة الخامدة ذاكرةً حية فوتوغرافية، تحفظ الصفحة من أول نظرة، بل وتحفظ الكتاب المستغلق الصعب من العلوم، في غضون أيام.

ويعرضون للتدليل على هذا الذي أسميه وهما وغرَرًا نماذج اختاروها على أعينهم وتحت رعايتهم يزعم اصحابها أنهم حفظوا القرآن الكريم في أسبوع، بل غالى شيخ مسن وهت قواه وخار عظمه رأيته في إشهار متلفز من أيام يزعم أنه استوعب القرآن كاملاً ولم يخرم منه حرفاً في أربعة أيام.

إنّ الذاكرة بيولوجيا تضعف بفعل السن، وليس في ذلك منقصة أو حط من قيمة الواحد منا، ثم إنّ الاستشهاد بأنّ الشافعي – رحمه الله تعالى – كان يحفظ الصفحة من أول نظرة، لم ترد أصلاً في المظان المعتمدة الصحيحة.

والشافعي رحمه الله تعالى أوتي ذاكرة حقاً ولكن ليس بهذا العجائبية المغالية.

إنّ العقل الجبار الذي استوفى كل قدرات النظر والاستدلال والاستنباط والمفاضلة هي التي امتاز بها الشافعي وبز بها أترابه ومعاصريه، فكتب ماكتب.

والاستشهاد أيضا بما يذكره الشداة والصبية من أن أبا جعفر المنصور كان يحفظ ما يسمع من أول مرة وإن جاريته التي من خلف السجف كانت تحفظ من اثنتين وإن غلاماً له كان يحفظ من ثلاث، كل ذلك من وضع الإخباريين، والقصيدة التي جاؤوا بها، والتي أولها: ("صوت صفير البلبل") تدليلاً على ذلك لاتصح أيضاً ولايمكن أنْ يقولها شاعر مبتدئ فضلاً عن الأصمعي خزانةِ الشعر واللغة، لما حوته من لحن شنيع وكسور فظيعة.

لقد قرأت القرآن كغيري في صباي، وحفظت منه ماشاء الله تعالى لي أن احفظ.

الترويج للبضاعة بالوهم والتدليس ممقوتٌ في كل الشرائع والملل

وأزعم أن ذاكرتي الجيدة كما يقول من عرفني أسعفتني في ذلك، ولاأزعم أبداً أنني حفظته في سنة أو سنتين والعمر مقبل، والشواغل قليلة، والوقت متسع، وربما ندَّت علي الآية والآيتان، فأتتعتع في الصلاة ويرتج علي إلى يوم الناس هذا.

إن العقل زينة المرء وإن الترويج للبضاعة بالوهم والتدليس ممقوتٌ في كل الشرائع والملل.

ومن زعم أنه حفظ القرآن في أسبوع، أو في شهر أو في سنة حتى، فليقصر وليربع على نفسه.

أسطر ما بعد النسيان

بقلم: كنزة بن ملاح

قُلْ ما تَشَاءُ في عَرضِ سُطورِ حُبِّي
ما عادَ قَلْبُك لِقَلْبِي يُؤتمنُ

وخُذْ يَدِي ،شَعْرِي ،شِعْرِي
ومَا تَبقّى مِنّي..

فَلا أنَا أنَا ولا مِرآتي تَعْرِفُني

خُذ وَجهي إنْ شئت مرِّغهُ..
في بَحْرِ وجهكَ ،لا تَخَفْ
بِماءِ وجهك
بلِّله

قَدْ ضَاعَ الشِّراعُ مِن سَفِينَتي
وكلُّ سُفُنِي مَثْقوبَةٌ سَاكِنَةٌ..

قَدْ قُطِعَ آخِرُ خيطٍ مِنْ ستارِنا فذاتي
اليوم كلُّ النوافذِ عارية
والعُيونُ سَاخِرةٌ

قُلْ مَا تَشَاءُ..
أسْدِلْ دُموعَ كُرهك عَلَى أُنوثَتي

مَا عادَ قدحُ نُورك يَحتَكُّ بِنُوري
مَا عادَتْ الفَوانِيسُ تُضيءُ اللّيْلَ..
تَشْتَعِلُ..
مَا عادَ خَصْرِي
يَسيرُ نَحوكَ يَتمايَلُ !
مَا عَادَتْ الشَّمسُ شَمسٌ
وَلا القمرُ قَمرُ..

لا فض فوك

الشاعر: عبد الله الزهراني

قالوا لها:
لا فض فوك وصفقوا
فرحاً، وعيني للقصيدة تبكي
حسب
الهوائيون صوت أنينها
حفلاً موسيقياً وقوة سبك
فتراقصوا فوق الحروف وما
دروا
أن القوافي للمواجع تذكي
في كل شطر قصة وحكاية
وشكاية تدمي وقصة إفك
لم يعرفوا
كم بينها من أحرف
خرس توارت واكتفت بالشك

شك المحب المستهام
يذيقها وجعاً
يقد قميصها إذ تحكي
وتعود
تجترح الخيال تجملاً
فيفوح طيبا خالصاً كالمسك
تخفي الأنين
وتستهل مطالعاً
عصماء عاشت عمرها في
الدرك
يا ويحها أم القصيدة حالها
مبكٍ.. وراحة بالها في الترك
يا ليتها
ننسى القصيد وشوكه
يا ليت ذاك بملْكها أو مَلْكي

مبدعين وكتاب ومفكرين وفنانين وقامات عربية ودولية بمعرض القاهرة للكتاب الدولي بدورته 54

الأديبة والكاتبة المصرية منى فتحي حامد

الدورة 54 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، تستمر حتى 6 فبراير 2023 تحت شعار "على اسم مصر – معًا: نقرأ... نفكر... نبدع"، وتم اختيار الكاتب "صلاح جاهين" ليكون شخصية المعرض هذا العام، وتحل عليها دولة المملكة الأردنية الهاشمية ضيف شرف، وتعد أحد أكبر التجمعات الفعلية للناشرين على مستوى العالم حيث يشارك فيها 1047 ناشراً مِصْرِيًّا وَعَرَبِيًّا وَأَجْنَبِيًّا، من 53 دولة، من بينها دول جديدة مثل المجر والدومينيكان، بالإضافة إلى فعاليات ثقافية تضم لقاءات مع مبدعين وكتاب ومفكرين وفنانين ورموز وقامات مصرية عربية وعالمية، لتعزيز دور الثقافة في بناء المستقبل الذي نتطلع إليه.

منذ بداية المعرض حتى وقتنا هذا تم استقبال أكثر من 300رحلة وشارك فيه أكثر من نصف مليون زائر، مع التزايد المستمر من أعداد الجماهير الوافدة...

شارك العديد من الهيئات بمعرض القاهرة للكتاب الدولي بدورته 54 منها:

الهيئة العامة للكتاب ووزارة البيئة لرفع الوعي والتي أعدت ورش تلوين وتدوير المخلفات أي تنمية الوعي لدى الأطفال بإعادة الاستخدام..

كما صدر حديثا للكاتبة والشاعرة ديواني شعر: شغف المنى, اسقني من غزل الفنجان، واللذان تتنوع فيهما ما بين العشق والكراهية والرحيل والعودة والاختلافات الجوهرية بالمضمون وبالمحتوى وسباق الرغبة والذات والنرجسية، ورغد الفكرة والانتماء إلى شعور الإنسانية ....

يحتوي كل ديوان منهما على خمسة وأربعين قصيدة، ويعد هذان الديوانين لها بعد صدور دواوين مسبقة شاركت بها بمعرض القاهرة للكتاب الدولي بدوراته السابقة: عيناكِ ترنيمة عشق ،أفروديت، من عينيها الابتسامة.

كما شارك المجلس القومي للمرأة بإقامة ورش لتنمية المهارات لتعليم المرأة، بالإضافة إلى وجود مكتب لشكاوى ولاستفسارات المواطنين بجانب وجود لينك المكتبة للحصول على الكتب.

كما يوجد أيضاً جناح للطفل وبه مشاركات ثقافية وترفيهية وفنية وغنائية، كما شارك أيضاً أطفال قرى حياة كريمة...

كما شاركت الرقابة الإدارية والأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد وتنوعت المبادرات التي تهدف بالثقافة والفن للجميع..

تم أيضا مشاركات بالمعرض مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، وزارة الشباب والرياضة، وزارة السياحة والآثار والتي اهتمت بالحديث عن علم الفن ورحلة العائلة المقدسة والفراعنة والمعابد والمساجد وعرض نماذج خشبية وزخرفية وحجرية متنوعة للآثار.

كما ألقي الضوء على القاعات الثقافية لإقامة الندوات مثل قاعة صلاح شاهين وقاعة الصالون الثقافي ضمن محور المئويات (الفنان محمود مرسي) ومئوية الميلاد...

برنامج فعاليات معرض القاهرة للكتاب الدولي والذي تم به استضافة الدراما الأردنية ومشاركة الأردن كضيف شرف الدورة ٥٤ وإقامة الندوات التي عقدت بالقاعة الدولية ومنها ندوة بعنوان الدراما الأردنية وحضورها عربيا والتي شارك فيها الفنانين عصام حجاوي وزهير النباوي ومنذر ريحانة. أوضح زهير النوباني أن الأردن قدم عدداً من الأعمال الدرامية في الوطن العربي إضافة إلى امتلاكه مجموعة من القامات في مجال الكتابة منهم إبراهيم العيسى، وليد سيف، مصطفى صالح، وجمال حمدان، وغيرهم ممن كانوا جزءا من الحركة الدرامية في الوطن العربي، وأشار أن استوديوهات الأردن احتضنت العديد من الأعمال الدرامية العربية،وأوضح أن الحركة الفنية في الأردن توقف في تسعينات القرن الماضي، وقدمت نجوما وأعمال درامية ما تزال نعرض إلى الآن، مشيرا أن الأردن هي البلد العربي الوحيد التي حصلت على جائزة إيمي العالمية، وأضاف أن الحركة الفنية بالأردن بها العديد من الطاقات الإبداعية المنتشرة في الوطن العربي. وأشار الفنان منذر ريحانة، أن الممثل ليس له علاقة بالحدود الجغرافية، مستعرضا ذكرياته مع التمثيل وقرار اختياره أن يكون ممثلا وفنانا، مؤكدا حبه وتقديره الكبيرين للفنان الراحل أحمد زكي، الذي قدم أعملا بها الكثير من الرسائل الهامة، كما استعرض ريحانه خلال الندوة اخر الاعمال التي يعكف على تقديمها خلال الفترة المقبلة.

بين عتبات الألم والأمل

الكاتبة: سلوى إبراهيم حانو

إنها الساعة الثالثة عصراً
في شوارع دمشق حيث لا أمل
البشر نائمة هنا وهناك في الشوارع تحت الأمطار دون مأوى
الوقت الذي ينذرُ بالجحيم في هذا البلدِ المنفي
حيث لا يسعك التفكير بشيءٍ وأنتَ تمشي في الشوارع سوى كيف تستطيع الوصول إلى منزلك قبل أن تصاب بسكتةٍ قلبية نظرًا للحال تنظرُ إلى وجوه العالم البائسة والخائفة نحنُ حرفيًا نعيشُ في المجهول
غارقين نحنُ في فوضى الاستياء
الأساسيات أصبحت هنا كماليات
أصبحت تخاف المشي لفترةٍ طويلة لا خوفًا على قدميك من التعب ولكنه الحذاء!
ماذا لو اهترأ

زلزلة روح

الكاتبة: رانيا سمير الصبره

أنظر فأرى ...أتأمل ، فتكتمل الصّورة:
طفولةٌ مبتورةٌ ، لا بل محروقة.. تعالوا هاكم ذراعي أرجوحة..
أمومةٌ ثكلى ، لا بل لبوةٌ مغدورة.. تعالي وإن ذبلت أزهارك ، لَعَمري إن عينيّ مُغمضتين على غصّةٍ لغصّتك كانت صورة!
أبوّةٌ مسروقة وآه عجزٍ مقهورة.. تعالَ ههنا فديتك ، لِجرحك في قلبي آثار أنيابٍ محفورة..
وطنٌ منكوب!
لا ، لا تأتي فأنا أنت تسكنني ..
وهل ينكر الطير غصناً حمله وتحمّله !
ولكن كلا الطّير والغصن يا شآمي تحوّلا في لحظةٍ غادرةٍ من مخبأ آمنٍ لفوهة بركان ...
ويضرب صوت درويش قلبي برصاصةٍ طائشة
ككلّ ما في بلدي:
يتلفّتُ المنفيُّ نحو جهاتهِ
وتفرُّ منه المفرداتْ — الذكرياتْ
ليس الأمامُ أمامه
ليس الوراءُ وراءه
وعلى اليمينِ إشارةٌ ضوئيةٌ
وعلى اليسارِ إشارةٌ أخرى
فيسأل نفسه:
من أين تبتدئ الحياةْ؟
لا بدّ لي من نرجسٍ؛ لأكونَ صاحب صورتي
ويقول: إنّ الحرّ من يختار منفاه لأمرها
أنا حرٌّ إذاً أمشي
فتتضح الجهات!
فما لي يا درويش مكبّلةٌ لا أمشي..
حرّة ، ولكنّي أعشق منفاي وإن استعر جحيماً..
كيف طُمست جهات وطني؟!
فما عاد الأمام أمامنا ولا الوراء وراءنا !

لا خيانة كخيانتك أنت

الكاتب: أيهم صالح

استثنيتك ميزتك رمزيتك بكل الحروف كمثل روما والطرق.. روما بوجودك وبغيابك اتلانتا كما فقدت..
يا ليت قلبي ذاك البحر الذي فيه غرقت.. كم عظمتُ فيك وظننتك غيثَ كم جملت فيك كل ما قُبِحَ !
كم كذبت على نفسي وصدقتك القولَ!
وهل شُربت بالردى أم كفيفٌ أنا وأنت كنت الردى منذ أو قبل ما بك النبض ابتدى.. كم شبهت عيونك بالكون واسعات كل ما نظرت أصابني الجنون..
كم أحببت ! كم تعلقت !
وكم طلبت ودعوت ورجوت ، وبغفلةٍ وبكل خبث ذهبت.. !
يا حقير الشعور ظننتني قوياً ولكني ضعفت ،أكمل ذهابك إني أكترث لكني لا أعود.

أنا #هي

الكاتبة: نورا مأمون عامر

*صباح الخير يا حلوتي، كيف حالك اليوم؟.

#أهلا الحمد لله بخير، كيف حالك أنتِ؟

*أنا مشتاقة وعندي لوعة، قلبي مشتاق.. مشتاق جداً.

#ولمن مشتاق قلبكِ؟!

*مشتاق لك، لعينيك، لصوتك، لابتسامتك، قلبي مشتاق لتحييه من جديد بكلماتك العفوية يا زهرتي.

أما حان الوقت لرؤيتك؟! ألم يكفِ كل هذا النوى، وهذا القدر من العذاب لقلبي؟!

#لماذا أنت هكذا دائماً يا حلوة؟

*ماذا تقصدين بهكذا؟ لم أفهم ما الذي يزعجك فيني؟!

#كلا، لا يزعجني بكِ شيء، أعتقد أنك فهمتي كلامي بطريقة خاطئة، أقصد لماذا دائماً تصدر قراراتك عن قلبك دون تفكير ومستعجلة دائماً بطلباتك، فلم يمضِ وقت طويل على مُقابلتنا الأخيرة.

*أنا هكذا دائماً.. لأني مشتاقة.. مشتاقة كثيراً.. ماذا؟!

نحن لم نرَ بعضنا من أكثر من سنتين أو ثلاث، كل هذه الفترة وليست وقتاً طويلاً؟!

#ماذا، أنت تمزحين أليس كذلك؟!

هل نسيتي بأنني صادفتك البارحة وتحادثنا وأخذنا بعض الصور وقبّلنا بعضنا البعض ما الذي حدث لك؟!

*حقاً؟!

#نعم، وهذه الصور سأرسلها لكِ الآن

[تم إرسال ٧ صور إلى]

(...............................)

*أجل، أجل، أجل، نعم، لكنني اشتقتُ إليك، أنا من شدة وجدي وحبّي لك لم أستطيع نسيانك، كلّ لحظة تمرّ أحسُّ بأنّها سنة أرجوك ساعدني أنا لم أعد أحتمل..

#بماذا أُساعدك أنا جاهزة أخبريني.

*ساعديني لكي أنساك.

#ماذا وكيف؟! صديقتي أنا أيضاً أُحبكِ لكن...

*لكن ماذا؟!...ليس بقدر ما أحبكِ أنا.

#أخبريني ماذا أفعل؟!

*قولي لي بأنك تُبغضيني.

#كلا وما هذا الطلب الغريب؟! للأسف طلبك مرفوض

*ولماذا؟!

#لا أستطيع لأنني أُحبك.

*وماذا أفعل هل سأبقى هكذا.

#كلا، سأحدثكِ بمنتهى الصراحة يا قمرة.

*تفضلي!

#هذه مشاعر مؤقتة ستزول بعد فترة

#هذه مشاعر مؤقتة ستزول بعد فترة محددة، والآن أنت في سن المراهقة فهذا طبيعي وانا سعيدة بأنك لم تقضِ هذه الفترة مع أحد، فأنت الآن لا تمنحي فرصة لعقلك ليفكّر ويعطيك القرار، بل قلبكِ هو من يقرر، أنا وأنت لم يكن بيننا فرق في العمر سوى سنة أو سنتين وأنا الآن أُعتبر ضمن هذه الفترة لكني لا عانيت ولم أُعانِ منها لأنني كنتُ مشغولة بدراستي فقط وكنتُ أعطي القرار لعقلي وليس لقلبي، دائماً أُعبّر عن مشاعري بالكتابة سواء كانت حزن، فرح، إلخ....

لا أبوح لأحد عمّا بداخلي، أصدقائي هم قلمي والأوراق، وأنت إذا كُنت لم تفضلي التعبير بالكتابة فأنا جاهزة سأحتويك بكل مشاكلك وبقدر ما أستطيع نُصحك سأفعل، دائماً اجعلي عقلك من يحكم لأن حكمه سينفعك إلى مدى طويل..

أمّا قلبك سيجعل لك فترة قصيرة تستمتعين بها لكن بعدها التعب سيرافق أيامك لفترة أطول.

*حقاً كلامكِ أوقع في نفسي، وسأعمل بما أخبرتيني به.

#نعم، أنا أعلم بأنك صديقة واعية وأثق بك وبقراراتك، إلى اللقاء حبيبتي.

*إلى اللقاء ياجميلتي.



بلدي مفجوعة



الكاتبة: صابرين كيوان

حرب وفقر وبرد
ويتبعها زلزال مدمر
أبنية تتهاوى ومئات الموتى
بين لحظة وأخرى وقعت
كارثة على شعب عانى ويعاني
تحت الأنقاض تجثو البشر
وطفلة مفعمة بالحنية تحمي
أخاها بجسدها
تعلم العالم معنى الإنسانية....

يا طفلتي التي أصبحت فجأة أماً
تخاف وليدها وتضمه بيدها
وابتسامة لا تفارق وجهها
تقولُ بها للمصاعب أتحداكِ
فأنا قوية.. أنا سورية
نولد من تحت الرماد
لا نستسلم للموت مادام فينا
رحمة وإنسانية

۞ ۞ ۞

يا بلدي....
قاومت وتقاوم ومن رحم الدمار
تولد
من الرعب والخوف نتعلم
لا كلام يعبر عن مدى ما رأيت....
نسأل الله العليّ الرحمة والغفران.



كلية اللاحلم بعد الزلزال



الكاتبة: كنانة سليمان

لم نكن نتوقع أنّنا سنبتعدُ عنكِ فجأة دون سابق إنذار، لقد كان الخبر صادماً.. صحيحٌ أنّهُ كانت تمر علينا فترات نكرهُ الروتين ونكره الظلم الذي تعرضنا لهُ في موادنا لكن لم نكرهكِ كمكان ستبقين عالقة في الذاكرة ولكِ في القلب ديوان، وفي سجلات التاريخ بصمة الإنسان، سنشتاقكِ مهما ابتعدنا عنكِ يبقى لنا ذكريات في هذا المكان، سنشتاق لزحمة المكتبة ولكافيتريا الكلية التي تضجُّ بأصوات الطلاب ولممشى الكلية ولجمعاتنا قبل الامتحان والتوتر والقلق والإرهاق

اعذرينا أنّنا نكره تصرفات البعض فيكِ من ظلم عشناه و.....و....الخ لكن معاذ اللّه أن نكره مكاناً تلّقينا بِهِ علماً ورسمنا بِهِ مستقبلاً وتركنا ندباتٍ على كل مقعدٍ جلسنا به، نحنُ أبناؤكِ صنّاع المستقبل، اليوم أخبرونا أنّكِ تأثّرت بحادثة الزلزال.. عافاكِ الله، عودي أقوى ممّا كنت، فصنّاع المستقبل تلاشت أحلامهم في كليات أخرى بعيدة عنكِ وقد ضاعت أحلامنا التي رسمناها، هل بإمكانك ان تعيديها لنا؟!

كوني أقوى من أي ضربة موجعة ولو كان زلزالاً مدمراً للقلوب؛ قبل أن يكون مدمراً للحجر، سنعيدُ بناءكِ من جديد، سنرسمُ أحلامنا مجدداً بكِ، سنحلّق إلى عالم التميز في أحضانكِ، كوني أقوى يا كلية اللاحلم.

اللقاء المنتظر

الكاتبة: روعة رأفت سبيتان

مشاعري مرهونة بك ومتعلقةً بقلبك ، كنت أعتقد أنّ هذا الأمر سهلٌ ولكن ، كان الله يختبرني دائمًا ليرى صدق نيتي أمام عباده ، لم يكن الاختبار مجرد غض البصر عن غيرك أو عدم السماح لأيٍّ كان أنّ يدخلَ هذا القلب وأنّ يسكن جوارحه ، لا والذي رفع السموات والأرض لم يكن كذلك قط ، عندما تأتي سأخبرك بكل شيء ،وحين تعلم ستدرك كم عانيت وكُنت على وشك أنّ أُهزم ، لكني لم أفعل حافظت لك على قلبي ، وحاربت نفسي ، وشيطاني ، أمسكت قلبي وجوارحي وكدتُ أبكي وأدعو الله أنّ يساعدني حتى لا أخون ذاك العهد ، منذ أنّ عرفت ما هو الحب حينها اخترته ليكون لك ، لك أنت فقط ! أعلمُ أنني لا أعرفك ،ربما تكون قريبًا جدًا ،وربما يكون بيننا بحور العالم وتلك البلاد ، لكني يا مجهولي أعلم أنك اختيار الله لي فهذا كافٍ ليجعلني أحبك كل هذا الحب ، قبل أنّ نلتقي أكتبُ لك في مذكرتي عن يومي وكيف كان؟ وأيضًا مشاعري ، أتقاسمُ الليل بالقيامِ لدعائي لك ولي بأنّ يرتب الله لنا اللقاء؛ لأخبرك بكل ما يعتلي فُؤادي من اللجب ،والحبِ لك !

يا لهذه الطيور الصغيرة!

الكاتبة: صابرين كيوان

يا لهذه الطيور الصغيرة

والحزن يغطيها

دموع تقتل الفؤاد وتوجع الروح

ما ذنبها أتعب قلبها الألم ؟

بكت مفجوعة بحاضرها

تعبت مآقيها

صرخت مستنجدة يا الله

ما كل هذا الدمار

رحل الأحباء واندثرت الديار

من تبقّى لأطفالنا..

جروح.. أزمان طويلة لا تداويها..

حسرات وغصات في القلب

تدميه

أفئدة صغيرة نازفةً ألمًا

طفل يبكي أين أمي ؟

لما رحلت وتركتني ؟

اختارها الموت بعد زلزال مدمر

هدم بيتي وشردني يا ويلي

أين الأهل والأصحاب فرّقهم

جثث قتلى تحت الأنقاض تركهم

من يمسح دمعي ويخفف حزني

لا كلمات ولا أيام تسعفني

رحل قلبي وهجرني

حزينًا مفجوعًا

جزعًا مما حلّ بي يا ربي

أسألك صبرًا وسلوانًا لفاجعتي...

نزفت الروح واحتضرت...

الفرج من عندك يا ربي

علّمني..

الكاتبة: لينا الرشدان

علّمني كيف أرتقي.. لا أن أنزل إلى الحد يد
علّمني كيف أُحافظ على ذاتي في ديمومة الكرامة والعزّة.. لا أن أُصارع الذل الذي أضحى مُتنفس الصيف وغطاء الشتاء.
علّمني أن لا أفقد هويتي وانتما ئي..
علّمني أن أعيش حياتي كما يجب.. وكما أُحب..
لا تجعلني أفنى قبل أن أملأ دفا تري بخطوط العشق والأمل.. قبل أن أزرع حد يقتي بشجرة الياسمين وورود النرجس
اترك لي فُسحة من الأمل.. أتنفس خلالها عبق الحرية
علّمني كيف أجمع شتاتي وأن أحمل شغفي على كفّي لأمضي أُعانق خيوط النور حتى أدفن الظلمة بلا رجعة
علّمني أن أسقي غراسي كي لا تظمأ وتجف عروقها
علّمني أن أصنع جنتي بيدي وأن أطفئ لهيب الجحيم بذات اليد ين..

من مشاهد الزلزال



بقلم: محمد جمعة

مشهد ١: امرأة مُسنة ترفض الخروج من تحت الأنقاض مع فرق الإنقاذ قبل أن يعطوها الحجاب لتخرج مستورة! فهي تعرف أنها وإن نجت من الزلزال، فلازال فيها أنفاس لا يمكن أن تقضيها في أي مشهد فيه ما لا يرضي الله تعالى، ولو كانت معذورة!

مشهد٢: الطفلة التي تطلب الخروج من تحت الأنقاض بأي ثمن، وإن كانت الثمن أن تعمل خادمة لدى منقذها!

مشهد٣: الأب الذي رفض ترك يد ابنته حتى تأتي فرق الإنقاذ لانتشالها، يُذكرنا بيوم القيامة حين قد يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه!

مشهد٤: العجوز المحشور بين ركام جدران بيته، وهو يطلب ماء للوضوء من فرق الإنقاذ ليصلي!

جنتي

الكاتبة: إيمان العبد

"وَحَسِبْتُهُ مِنْ فَرطِ مَا أَحْبَبْتُه جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي دِيَارِفَانِيَة".

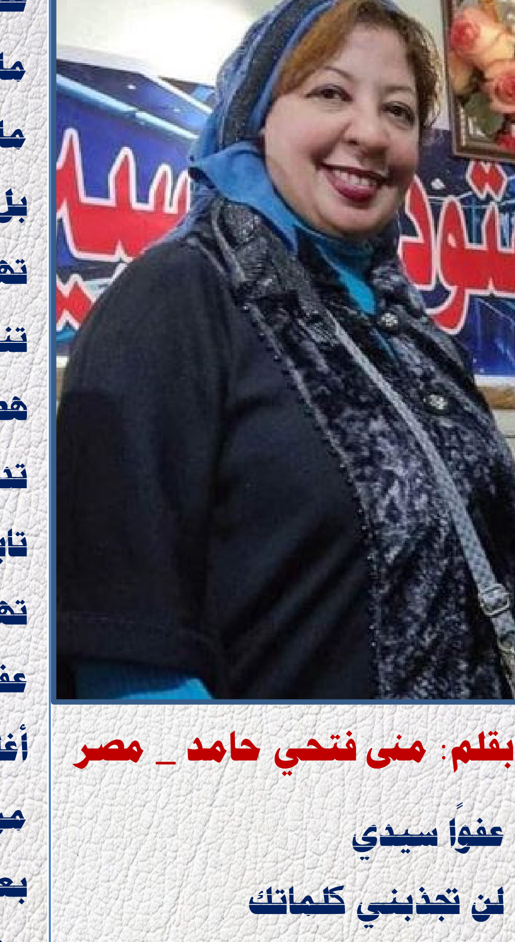
يومياً أعود من العمل مُتعبة العينين من رؤية الدنيا التي لا تتغير فتستقبلني بكلماتك اللطيفة، وبسمة ثغرك الجميلة، تشدّني إليك وتهمس في أذني ما بها أميرتي عيونها ذابلة؟ فأُجيبك الشّوق فتضحك وتضمني أكثر فأنسى متاعبي والدنيا وما فيها.

فتذهب نحو الموقدة لتتأكد أنها مشتعلة لتدفئتي، أدخل غرفتي أراها مرتبة نظيفة، فيدخل السرور إلى قلبي، أرتدي ثوبي الدّافئ، وسترتك المُطرزة بالحب، نذهب إلى المطبخ ونحضر طعامنا، تشاركني ما حصل معك في عملك، وأشكو لك مما مرّ بي بعملي، نتناول طعامنا بشغف، ويحلو السهر بمشاهدة الفيلم الأقرب لقلبنا، ثم نغمض أعيننا بكلّ حب.

يُريحني فكرة "أنَّك معي.." تُشاركني تفاصيلي، وتربتُ على كتفي بيد يك الحنُونة، يُريحني "وجودكَ بجانبي.." أنا أشعُر بالسَّكينَة والراحة بك، وأنَّه لا خوف ولا حُزن، وأنَّني آمنَة معك، وقلبي بينَ ذراعيك، يُريحني "أنَّك لي" تخصّني وحدي وقلبك ملجأي، ورُوحك متصلَة بي، بي فقط، وأنَّ لا أحَد لهُ الحقّ في مشاركَتك معي، وأنَّك اخترتنِي من بين الزّحام، أعني: أنَّني من سكَنتك!

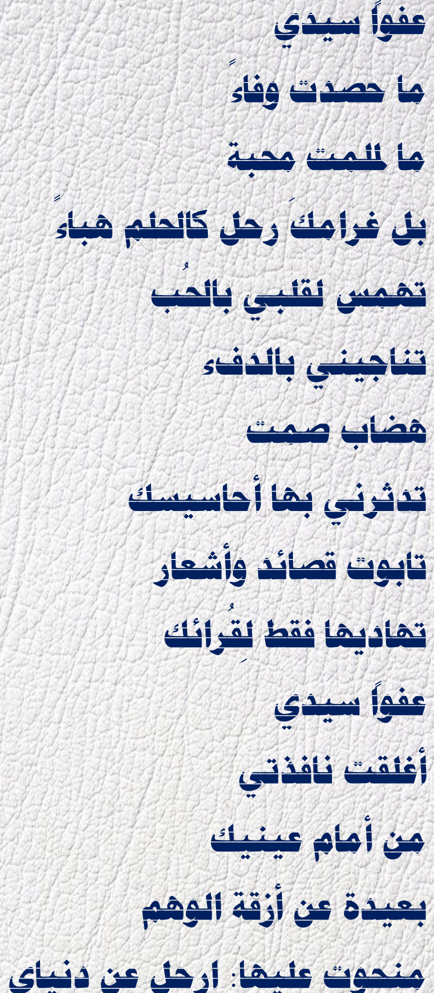
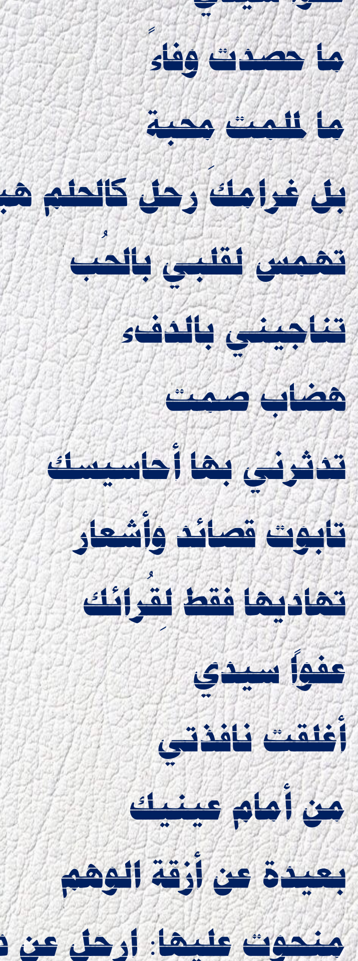
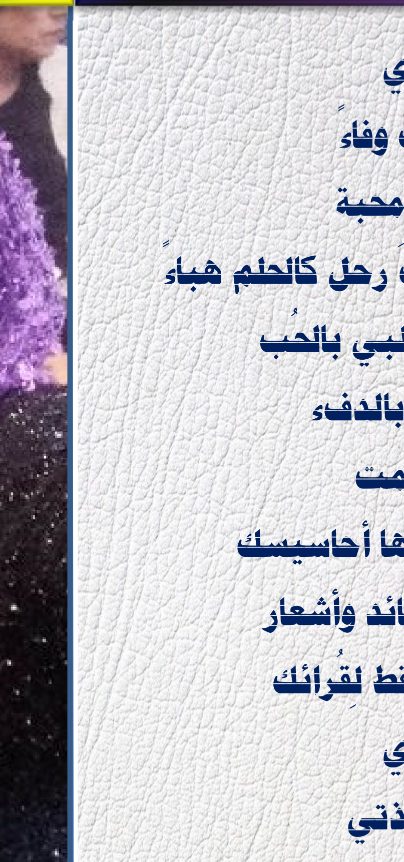
يُريحني وجودك، مرافقتك، حملُ همِّي، والحرصُ على إسعادي، يُسعدنِي "أنَّك تُحبني".

عفواً سيدي



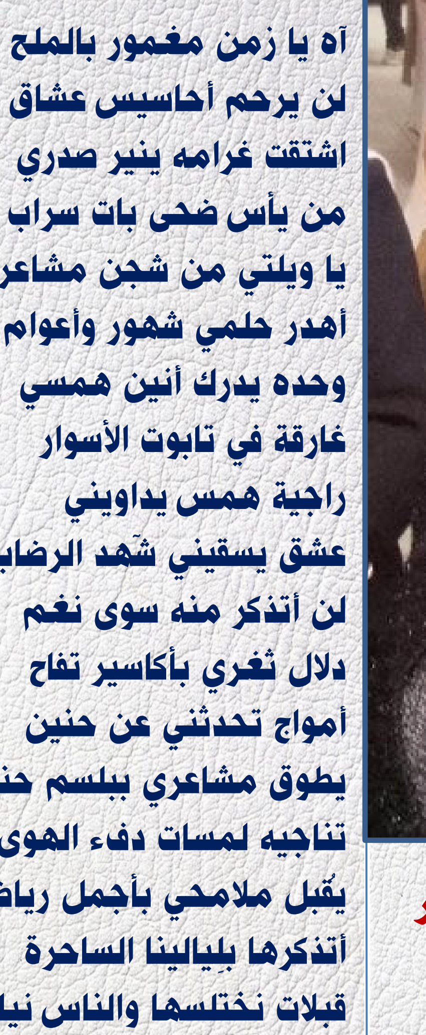
بقلم: منى فتحي حامد _ مصر

عفواً سيدي
لن تجذبني كلماتك
لن تشجيني عباراتك
بات الاشتياق بوريدي
راجياً بعادك

عفواً سيدي
ما حصدت وفاءً
ما لمست محبة
بل غرامكَ رحل كالحلم هباءً
تهمس لقلبي بالحُب
تناجيني بالدفء
هضاب صمت
تدثرني بها أحاسيسك
تابوت قصائد وأشعار
تهاديها فقط لقِرائك
عفواً سيدي
أغلقت نافذتي
من أمام عينيك
بعيدة عن أزقة الوهم
منحوت عليها: ارحل عن دنياي
لن تريدني
من لوعة مجيئك

إكسير تفاح



بقلم: منى فتحي حامد _ مصر

من أين تأتيني الفرحة
وقد رحل عني الأحباب
حقيقي فراقهم قسوة
عن اشتياق رحل وغاب

آه يا زمن مغمور بالملح
لن يرحم أحاسيس عشاق
اشتقت غرامه ينير صدري
من يأس ضحى بات سراب
يا ويلتي من شجن مشاعر
أهدر حلمي شهور وأعوام
وحده يدرك أنين همسي
غارقة في تابوت الأسوار
راجية همس يداويني
عشق يسقيني شّهد الرضاب
لن أتذكر منه سوى نغم
دلال ثغري بأكاسير تفاح
أمواج تحدثني عن حنين
يطوق مشاعري ببلسم حناء
تناجيه لمسات دفء الهوى
يقّبل ملامحي بأجمل رياض
أتذكرها بلياليناالساحرة
قبلات نختلسها والناس نيام
يقرأها العاشقون بقصائدنا
مُنى الصبر ترانيم أحباب

نحوَ المُنى

الكاتبة: فاطمة الشرباتي /الأردن

قيل مُنذُ الأزلِ أن ما نيلُ المُنى بالتمني ، لذلكَ كانَ أولى خُطواتِ النجاحِ هيَ المُحاولة ، في الواقعِ فشلُ المُحاولة لا تعني الهزيمة ولكنها مُجرد تجربة قد تسوقُ صاحبها إلى خبرةِ النجاحِ بعدَ عددٍ من الانكسارات.

أذكرُ أنّي انجرفتُ كثيرًا نحوَ الإحباطِ من الكلامِ في فترةٍ قريبة من شبابي ، للحدِ الذي جَعَلَني أنفي كُلَّ قُدراتي ، لمْ أكن أمتلك تلكَ الجُرأة على الوقوعِ والنهوضِ من جديد ، لقد كُنتُ أشبهُ بقاربٍ سارَ مع اتجاهِ الأمواجِ مع أنهُ يعرف أنه الطريق الخطأ ، في تلكَ اللحظاتِ كنتُ حبيسة قوقعة غُرفتي المُظلمة التي شهدتْ النجاح وعددًا كبيرًا من الفشل ، نكران الذات وجلدُها ليلَ نهار، أنا لستُ بهذا السوء، لكني كُنتُ أجهلُ العزمَ والتصميمَ اللذانِ كانا محبوسانِ في قفصٍ داخلي ، كانَ مُفتاح هذا القفص هوَ التجاهل ورسمة صغيرة عُنوانُها الأمل ، ذاتَ يومٍ أقسمتُ على نفسي أن أبدأ من جديد مَهْما كلفَ الثمن ، بداهي لقد كُنتُ أمتلكُ طُموحًا عاليًا ، ويصعبُ على أصحابِ الطموح الخسارة ، لا أنكرُ أني في كلِّ مرة كانت محاولتي تفشل كُنتُ أبدأ فيها من الصفر ، لكن كانَ الأمر يزدادُ سُهولة ، كُنتُ كعصفورٍ صغير تدربَ على الطيرِ كثيرًا ، وعندما كانَ يفشل يُحاولُ أُخرى حتى طارَ للبعيد وغنّى بِأعلى صوته تغاريدَ النجاح والوصول للهدف المرسوم في جوفه.

رُغم الصعب من الأمور، وصلتُ لما أتمنى ، وأخرجتُ نفْسي من ذاكَ الدركِ المُظلم الى وضحِ النور، أنا اليوم جليسةَ حُلُمي أحتسي القهوة ، وأسردُ صفحاتِ التعب والإرهاق التي عِشتُها بِكُل فخرٍوفرح.

ماذا تريدين بعد؟

بقلم: مجد غرزالدين

ماذا تريدين بعد؟
بعد أن أحرقتِ كل شيء
نيرانك
ضبابيتك
سواد أوراقك
نثرت تلك الدموع
باكية مستغيثة
ملهوفة مستنجدة
ماذا تريدين بعد؟
مزقتي شراييني
حرقتي أقلامي
في تخليد صورك
وحروف اسمك
بعثرتِ ما تبقى مني
تحت ضوء قمر خافت
لم تحرمي نفسك من امتاع
في تدميري وإضعافي
وإغراق زورقي في بحارك
ماذا تريدين بعد؟
ألم تكتفي من مشاهدتي؟
تحت ضربات أليمة قاتلة
وحمامات دموية ملتهبة
تنهش جسدي الطيب
وتدق مسامير نعشه بسرعة
وتقربه من بوح الأموات
تحت ركام رماد أعمى
في ظلمات لا تكاد حالكة
يبوح ويبوح بلا عجز
يريد النيل والانتصار
من جبروتك
لا ترين نقطة إلا وتصبح
انتقاماً وهلعاً منك
ارحلي بعيداً
اذهبي
عودي أدراج الريح
لقد غرق مركبك
في عرض محيطي
وتقاذفك من أعماقه
نحو شواطئ النسيان.

ما هو مقياس ريختر؟

الكاتبة: أحمد سمهاني

مقياس ريختر هو مقياس مفتوح لحجم الزلازل، ابتكره تشارلز فرانسيس ريختر في عام 1935. وهو فيزيائي وعالم زلازل، ويتم حساب مقياس ريختر باستخدام مقياس لوغاريتمي، ويتم قياسه على مقياس عددي من 0 إلى 9 مع كل زيادة في العدد الكامل تشير إلى زيادة بمقدار عشرة أضعاف في شدة الزلازل.

أهمية مقياس ريختر: هناك أهمية كبيرة لمقياس ريختر كما يلي:

- مقياس ريختر هو أداة مهمة لقياس حجم الزلازل.
- تم تطويره في عام 1935 من قبل تشارلز ريختر وبينو جوتنبرج، وهما عالمان للزلازل من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا.
- يقيس حجم الزلزال بناءً على كمية الطاقة المنبعثة في مركز الزلزال.
- يتراوح المقياس من 0 إلى 9، مع وجود أرقام أعلى تمثل زلازل أكبر وأكثر تدميراً.
- يمكن أن يساعد مقياس ريختر العلماء على فهم حجم وشدة الزلزال بشكل أفضل، بالإضافة إلى المساعدة في التنبؤ بآثاره المحتملة على المجتمعات المجاورة.
- يمكن أن يساعد مقياس ريختر المستجيبين لحالات الطوارئ على تحديد أفضل السبل للاستجابة لكارثة طبيعية مثل الزلزال.
- يمكن استخدامه لقياس الأحداث الزلزالية الأصغر، والمعروفة باسم الهزات أو الزلازل الصغيرة، والتي تكون أصغر من أن يشعر بها الناس، ولكنها قد تسبب أضراراً للهياكل مع مرور الوقت إذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح.

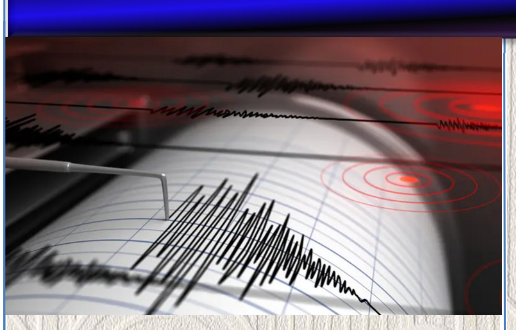
كيف تقاس الزلازل بمقياس ريختر؟

يستخدم مقياس ريختر لقياس حجم الزلازل، إذ يتم تحديد القيمة العددية التي تشير إلى حجم الزلزال، حيث تشير الأرقام الأكبر إلى حدوث زلزال أقوى.

يستخدم مقياس ريختر مقياساً لوغاريتمياً للقاعدة 10، مع زيادة كل وحدة تقابل زيادة في إطلاق الطاقة بمعامل 10.

وقد تم استخدامه على نطاق واسع منذ اختراعه في عام 1935 ولا يزال يعتبر إحدى أكثر الطرق دقة لقياس شدة الزلزال.

ويتم قياس الزلازل على مقياس ريختر عن طريق قياس حجم وشدة الموجات الزلزالية الناتجة عن الزلزال. يتم قياس الحجم باستخدام مقياس الزلازل ويتم التعبير عنه كرقم على مقياس لوغاريتمي يتراوح من 0 إلى 8 أو أعلى. وكلما زاد العدد، زادت شدة الزلزال وآثاره.



عيوب مقياس ريختر:

مقياس ريختر لا يخلو من عيوبه عندما يتعلق الأمر برصد الزلازل. أولاً، لا يأخذ المقياس في الاعتبار تأثيرات الزلزال على البيئة، مثل الانهيارات الأرضية أو موجات المد. علاوة على ذلك، نظراً لأن المقياس يستخدم مقياساً لوغاريتمياً للقاعدة 10، فقد يكون من الصعب مقارنة مقادير الزلازل المختلفة بدقة.

أخيراً: نظراً لأن المقياس يعتمد على قياس الموجات الزلزالية من أجهزة قياس الزلازل، فلا يمكنه قياس الزلازل الضحلة التي تحدث بالقرب من السطح.

غرناطةُ أضحتْ منارةَ علمنَا



الشاعر الكبير عامر حسين زردة

قل للذينَ تظلّموا ياسيِّدي

–العدلُ في الإسلامِ– دونَ تردُّدِ

فكتابُنا القرآنُ وهو منزلٌ

ومنزَّهٌ عن كلِّ فكرٍ أسودِ

يا صاحبي والحقُّ أبلجُ لمْ نكنْ

إلا على نهجِ النَّبي محمَّدِ

سارَ الأباةُ مع الدُّعاةِ بحكمةٍ

وبرايةٍ بيضاءَ دونَ تَشَدُّدِ

قادوا الجموعَ لدِينِنَا ولخيرهِمْ

وإلى طريقِ العدلِ كنَّا نهتدي

فلتسألوا البلدانَ عن إسلامِنَا

وعن التَّسامحِ واسألوا الخصمَ الرَّدي

ينبئكُم بالحقِّ دونَ كنايةٍ

أنَّا سَمَونا في الزَّمانِ الأرغدِ

كانت جيوشُ الفاتحينَ تسيرُ في

كلِّ اتجاهٍ لمْ تكنْ كالمُعتدي

نشروا الحضارةَ ضمنَ أقصى مغربٍ

وكذاكَ في الشَّرقِ العَتيدِ الأمجدِ

حتى غدتْ (أمصارهم) في نورنا

وعلى دروبِ العلمِ فينا تَقتدي

(غرناطةٌ) أضحتْ منارةَ علمنَا

وقصورُ اشبيليَّةٍ كالمعهدِ

ولقد مَنحنا جيلَهُمْ من علمِنا

فعلومُنا جازتْ عنانَ الفرقدِ

علماؤنا أدباؤنا شعراؤنا

مثلُ الضياءِ لظلمةِ المُستَعبَدِ

فرسانُنا اقتحموا المخاطرَ كلَّها

صَدَحوا بحبِّ الخيرِ للمتودِّدِ

فلتسألوا التاريخَ عن (أوربةٍ)

عهدُ المقاصلِ جاءَ بعدَ تمرُّدِ

كانَ الأمانُ مخيماً في ظلِّنَا

وجموعُهُم أمِنَتْ لأنقى موردِ

وصروحُنَا أعجوبةٌ في أرضهِمْ

أضحتْ كشمسٍ في الزَّمانِ الأوحَدِ

لمَّا بدتْ قِصَصُ الخلافِ تلوحُ في

أرضِ الأعاجمِ بيننا لمْ نَرْشُدِ

ضاعتْ وضعنَا مذ تركنَا دينَنَا

واللهِ (أنذرَنَا بأيٍ) سَيدي

عودوا لنهجٍ ليسَ يعلو فوقَهُ

أحدٌ ؛ وليسَ يُذمُّ من مُتَصَيِّدِ

فإذا رثيتُ فأدمعي مُنهلةٌ

أبكي ؛ على ماضاعَ بعدَ تَسيُّدِ